الأنوار
١٤ صفحة
٥٠ قرشاً
AL - ANWAR - Beyrouth 6 Septembre 1975 17e Année No. 5326
بيروت السبت ٦ ايلول ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٢٦

بيان لـ"فتح" يعارض اتفاق سيناء



احباط انقلاب عسكري في السودان



■ الرئيس جعفر نميري ■

نميري : المتآمرون تلقوا اموالاً طائلة من الخارج

[...]علن الرئيس السوداني جعفر نميري [...] محاولة انقلاب جرت صباح امس [...] الخرطوم ، وقال : انتهى كل شيء . [...] تزعم الانقلاب الفاشل المقدم حسن [...] عثمان منضبط المظلات ، وقالت [...] « انباء الشرق الاوسط » انه [...] بجروح خطرة ونقل الى [...] تشفى .

وسارت تظاهرات شعبية حاشدة في الخرطوم بعد اعلان القضاء على المؤامرة التي قال المسؤولون السودانيون ان الشيوعيين والاخوان المسلمين يقفون وراءها .

وقد اجرى الرئيس انور السادات اتصالاً هاتفياً بالرئيس نميري الذي ابلغه ان الاوضاع هادئة تماماً وان الامور مستقرة .

كما بعث الرئيس السادات الى الرئيس السوداني برقية قال فيها :

تابعت كما تابع معي شعب مصر ، بمزيد من الالم والاسى ، انباء تلك المؤامرة الفاشلة التي حاولت قلة متمردة القيام بها ضد النظام الشرعي الذي ارتضاه شعب السودان الشقيق والذي يرى فيه ضمانة للتقدم ، وقوة دافعة نحو الرفعة والازدهار .

ولقد كانت ثقتي في القوى الوطنية للشعب السوداني وقواته المسلحة مبعث اطمئنان ، حتى تلقيت بوافر الشكر لله والحمد له انباء احباط هذه المؤامرة .

وانني ايها الاخ العزيز اذ ابعث اليكم والى الشعب السوداني الشقيق بخالص التهنئة للقضاء على هذه المؤامرة ، فانني اؤكد لكم وللشعب السوداني تأييدنا المطلق ، ومساندتنا غير المحدودة حتى يستكمل بقيادتكم مسيرته الظافرة نحو العزة والتقدم والرخاء .

وكان المتآمرون قد تمكنوا صباح امس من دخول مبنى اذاعة ام درمان ، ثم اذاعوا بياناً . وبعد ساعتين كانت القوات السودانية تعيد السيطرة على الاذاعة ، وتعلن ان الرئيس نميري سيتحدث الى المواطنين .

بيان نميري

وقد وجه الرئيس نميري بياناً الى المواطنين من خلال راديو ام درمان في الساعة الواحدة الا الربع ظهر امس ، هذا نصه :

الاخوة الاحرار والثوار ، ان المصائب والكوارث التي تمر على مسيرة الثورة كثيرة ، ونتائجها مريرة ، ولكن نتائج النصر عندما نتغلب على هذه المصائب والكوارث والعوائق التي واجهتنا ... النشوة تعيد فينا الثقة في النفس ... الثقة بحاضر الشعب السوداني ورجاله .

ان ما حصل اليوم ، وقد تحدث عنه زملائي خالد ابو القاسم والرائد مامون عوض ، والرائد خالد حسن عباس ، واحمد عبد الحليم ، ثم نقل اليكم اللواء الباقر نتيجة النصر على الخيانة ، هذه الحادثة رغم انها بسيطة وغير ذات بال في مسيرة الثورة ، الا انها تضيف من الظروف ومن العبر ما هو جدير بالوقوف عنده .

لقد هزمنا الطائفية في عقر دارها .. هزمنا الشيوعية .. الحزب الشيوعي بمساعدة الشيوعية العالمية ... دحرنا حادثة شعبان .

والآن مرة اخرى نقابل حادثة تماثل تلك الحوادث التي وقد كنتم قد تم ابها الجماهير ومعكم القوات المسلحة في مستوى المسؤولية ، ولكن علينا كما قلت ان نفهم الدروس والعبر من هذه المشاكل .

لماذا تحصل ؟

يقال ان كل من يعمل يجد في

— البقية على الصفحة ٧ —

مقال هيكل (الصفحة ٩)

.. وتمكن ثوار ايار من انقاذ ثورتهم

[...]تب نقولا صيقلي :

[...]شلت محاولة الانقلاب ، وخلص السودان من حمام دم كان من الممكن [...] يغرق فيه لو نجح الانقلاب واغتيل الرئيس نميري .

[...] تكن محاولة الانقلاب الاولى ، وقد لا تكون الاخيرة ، ومن هنا اهمية [...] الدروس والعبر ، كما قال نميري نفسه في بيانه للامة .

[...]ى لماذا وقعت المحاولة ، وفي هذا الوقت بالذات ؟ ومن هي الجهة [...]طة له ؟ وماذا تستهدف ؟

[...]ذه الاسئلة وكثير غيرها تظل الاجابة عليها موضع تكهن ، ذلك ان الرئيس [...]وداني لم يفصح كثيراً في بيانه . لكن الثابت من سياق الاحداث ان المقدم [...]ي حسن الحسين عثمان هو الذي قام بالمحاولة ، اي ان فريقاً من [...]جونيين قام باحتلال اذاعة ام درمان حيث اذيع البيان الانقلابي .

[...] الظاهر ايضاً ان الرئيس نميري وستة من الوزراء احتجزوا جميعاً في [...] نميري من قبل الانقلابيين . وكان الجميع على اهبة السفر الى مدينة [...] لافتتاح المكوين بالتيفيشات هناك .

[...] الثابت ايضاً ان اول بيان من اذاعة ام درمان ، بعد بيان الانقلابيين ، [...]ه الرائد ابو القاسم ابراهيم وزير الزراعة واحد اعضاء قيادة ثورة [...]مس والعشرين من ايار ، وهو ايضاً قائد فرقة المظليين .

[...] الرائد ابو القاسم هو الذي قام بالهجوم المضاد على الاذاعة وحررها [...] الانقلابيين ، وربما عاونه في ذلك الرائد زين العابدين وزير الشباب ، [...] الاخر احد الذين قاموا بثورة ايار .

[...]ما تردد ان الرائد خالد حسن عباس والرائد مامون عوض ، وكلاهما من [...]ضاء القدامى في مجلس قيادة الثورة وكان نميري قد عينهما مؤخراً [...]تشارين له ، اشتركا في فك الحصار عن منزل الرئيس السوداني .

[...]ذا يفسر فترة القلق بين اذاعة بيان الرائد ابو القاسم عن اجهاض [...]لاب ، واذاعة بيان الرئيس نميري الى الشعب .

[...]بذلك يكون الاعضاء القدامى في مجلس قيادة الثورة من الذين تحركوا [...] الثورة .

[...]المحاولات المستجدة

[...]ن هي الجهة وراء المحاولة ؟ نميري لم يحددها بالتفصيل الا انه قال انها [...]لة بحركات مضت . فهل يقصد الشيوعيين ، ام الاخوان المسلمين ، [...]ليهما مجتمعين ؟

[...]المعروف ان للاخوان المسلمين تنظيماً قوياً في السودان ، ربما يكون له [...]ه داخل القوات المسلحة . وكانت بعض الاقاويل تتردد عن وجود [...]ت سرية داخل الجيش ، وان الرئيس السوداني ظل محتفظاً بمنصب [...] الدفاع بهدف رص صفوف القوات المسلحة وعدم جعل التيارات [...]جية تعصف بها .

[...]معروف ايضاً ان للشيوعيين تنظيماً مماثلاً ، ربما يكون له خلاياه داخل [...]ش .

[...] هناك ايضاً ما يقال عن تململ في الشمال من كثرة مشاريع التنمية في [...]وب ، ويأتي هذا التململ وسط انباء غربية تدعي عودة التمرد في بعض [...]ق الجنوب .

[...] هناك ايضاً التغيرات العاصفة التي تطبع المنطقة ، وعمليات المد والجزر [...] في ضوء المعادلات السياسية المستجدة .

[...]ن خلال هذه الامور يجب النظر الى محاولة الانقلاب الفاشلة .

[...]ل كان حسن الحسين عثمان من جماعة الشيوعيين ، ام من جماعة [...]ان المسلمين ؟ ام انه حدث ائتلاف بين الجماعتين للتخلص من نميري [...] ، ومن ثم التفرغ لبعضهما البعض ؟

[...] ان المحاولة كانت فردية ، وشخصية الاهداف والمقاصد ؟

[...]ثم نميري عن « اخوة موجودين معنا في السودان ، وندعوهم اخوة [...] بالمواطنة ، وهو الوجه ولكن استغلوا صغار النفوس في الاجهزة المختلفة [...] القوات المسلحة » يدل على امكانية وجود ايحاء خارجي .

— البقية على ص ١٤ — عمود ٤ و٥ —

بدأ انسحاب المسلحين في طرابلس
مقتل عريف واصابة جندي

■ قوى الامن في القبة تتحرك للتمركز في مواقع المسلحين مساء امس ■

■ مصفحة لقوى الامن في بلدة الشيخلية ■ (تصوير حبيب ضيا)

اختلت قوى الامن قبل امس جزئياً مواقع المسلحين في طرابلس ، وسيرت دوريات في الشوارع الرئيسية ، في الوقت الذي تعهد فريقا الاشتباك بالانسحاب الكامل صباح اليوم .

وقد عاد الهدوء الى المدينة ، بعد مساع مشتركة بذلها الرئيس كرامي والرئيس شمعون . وفي المساء اعطيت تعليمات مشددة لقوى الامن بالرد على مصادر النيران ، من اجل فرض الهدوء .. لكن اي اصطدام لم يسجل .

وصرح الشيخ قاسم العماد محافظ الشمال ، في ساعة متأخرة ، ان انسحاب المسلحين الكامل قد تعثر ، لاسباب خارجة عن ارادة الجميع ، لكن الرغبة كاملة في الالتزام بالهدوء.. والحياة ستعود الى طبيعتها غداً (اليوم) .

وابدى المحافظ اسفه لحادث وقع

— البقية على الصفحة ٩ —

فورد ينجو من محاولة لاغتياله

■ كيسنجر يطلع فورد على تفاصيل « فك الارتباط » الثاني في سيناء مستعيناً بخريطة . والصورة التقطت في البيت الابيض يوم الخميس الماضي ■ (صورة بالراديو من ا.ب.)

نجا الرئيس الاميركي فورد من محاولة لاغتياله امس . فقد حاولت امرأة شابة ان تطلق النار من مسدسها على الرئيس الاميركي امام مبنى برلمان ولاية كاليفورنيا في مدينة سكرامنتو . انقض اثنان من رجال البوليس السري على المرأة واسقطاها ارضاً وانتزعا منها المسدس قبل ان تتمكن من اطلاق الرصاص .

وجرت محاولة الاغتيال بينما كان الرئيس فورد يسير من الفندق الى مبنى البرلمان القريب للاجتماع مع ادموند براون حاكم ولاية كاليفورنيا ، والقاء خطاب حول الجريمة في الولايات المتحدة .

فورد ينحني

وكانت المرأة ، وهي شقراء في السادسة والعشرين من العمر ، تقف على بعد حوالي ٣٠ متراً من

— البقية على الصفحة ٩ —

حكومة مختار لبنان !

اقوى سلاح في يد الجولة الرابعة هو ان تتصرف حكومة الانقاذ وكان وجودها اعجوبة . واستمرارها اعجوبة . وبالتالي ان يكون السبب الوحيد للخوف على الحكومة هو الخوف من الجولة الرابعة . اي ان تاتي الجولة الرابعة خطوة خطوة . ثم لا يعترف احد بانها موجودة لمجرد ان حكومة الانقاذ لا تزال موجودة .

ذلك ان مشكلة حكومة الرئيس كرامي ليست عمرها . فهي باقية . وهي اذا لم تكن اخر خرطوشة في جعبة النظام ، فانها اخر خرطوشة في جعبة العهد . ومشكلتها ايضاً ليست في قصر الفترة التي انقضت عليها في الحكم . فهي مثل هاملت : تكون او لا تكون . والفارق كبير بين [...]ي لانه لا بديل لها . وان تبقى لانه لا بديل لها .

والرئيس كرامي يعرف ذلك اكثر من الاخرين . وهو يروي ان ياسر عرفات تضايق من كثرة المراجعات في القضايا التفصيلية والصغيرة فقال لمن حوله : تذكروا انني لست مختار صبرا .

وربما كان كرامي نفسه يشعر ان الاحداث تكاد تحوله الى مختار للبنان . مختار يقضي ساعات يومه في البحث عن المخطوفين والتعرف [...] القتلى .

[...] بينه وبين نفسه [...] تحول الرجل القوي [...] الفطور مع حلفه [...] ويتغدى مع الدولة ، الى [...] لا يملك سوى ابداء الاسف . فضلاً عن النيات الحسنة والدعوات الصالحات .

كذلك الامر بالنسبة الى الرئيس شمعون . فليس في كل مرة ياتينا وزير داخلية من وزن الرئيس شمعون وفي حكومة يرئسها كرامي . ومع ذلك فان الحكومة تكاد تحول النمر القوي الى نمر من ورق .

ولدى الرئيسين شمعون وكرامي بالطبع الف سبب وسبب . والف شكوى وشكوى . ولعل ابرزها شعور كل منهما بانه وحيد امام الاحداث وفي الاحداث بل هما يعتقدان ان المشكلة الاساسية ليست في استعمال القوة او عدم استعمالها . ففي بعض الاحداث يكون استعمال القوة اخطر من عدم استعمالها .

وهذا الكلام منطقي لكنه لا يحل المشكلة . فالانفجارات تتوالى . وكلما داوت الحكومة جرحاً سال جرح . واخطر ما في الوضع ان تتحول السلطة ، بسبب الخوف من المضاعفات ، الى الفريق الوحيد غير المسلح بين المسلحين .

ذلك ان هذه الاستثنائية التي جاءت في ظروف استثنائية والتي تواجه اخطر مرحلة في المنطقة ، لا تملك سوى صلاحيات عادية . بل اقل من عادية . وهنا المشكلة . فهي لا تستطيع ان تكون حكومة استثنائية من دون سلطات استثنائية وهذه السلطات تمكنها من التغلب على العجز سواء كان عسكرياً او سياسياً . فقبل اقامة الاوتوسترادات يفترض تامين حياة الناس فوق هذه الاوتوسترادات .

وبالتالي فان الاولوية في اي شيء يفترض ان تكون لتقوية قوى الامن من حيث العدة والعدد والنوعية ومستوى الرواتب . ثم اخراج الجيش من « الغيتو » الذي وضعه البعض فيه . ذلك ان الوطن ، في النهاية ، اهم من كل الاشخاص والحساسيات .

رفيق خوري

زهير محسن : شعبنا مصمم على حماية قضيته

قال السيد زهير محسن رئيس اللجنة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية : ان التلاعب بقضية فلسطين مسألة كانت دوماً اكبر من كل المتآمرين ، وكانت دوماً محرقة بايديهم ، وكانت دوماً اقرب الطريق الى النهاية .

واضاف : لقد سقط جميع الذين تآمروا على قضية فلسطين منذ ١٩٤٧

— البقية على ص ١٤ عمود ٤ —

كرامي يدعو الى ميثاق اجتماعي يكمل الدستور

دعا الرئيس رشيد كرامي ، في ندوة تلفزيونية امس ، الى تهيئة الاجواء لحوار ، يؤدي الى اتفاق على ميثاق اجتماعي واقتصادي جديد ، يفسر الدستور ويكمله ، ويحدد الصلاحيات ، ويحدد الاصلاح السياسي .

وقال رئيس الحكومة : ان النظام

— البقية على الصفحة ١٣ —

اليوم اول رمضان المبارك
المفتي يدعو للتسامح والاخاء

اعلنت دار الفتوى مساء امس ، انه ثبت بالوجه الشرعي ان اول شهر رمضان المبارك هو اليوم السبت . اعلن سماحة المفتي الشيخ حسن خالد في رسالة وجهها بهذه المناسبة : ان لبنان يجب ان يعود الى اجواء الجد والبناء والتسامح والاخاء .

وقال سماحة المفتي : انها لنعمة سابغة ينعمها الله علينا اذ يهل هذا الشهر المبارك وله هذا الفضل والاثر ، في اعقاب فترة عصيبة من عمر لبنان عطلت فيها ابدان ، وحصدت ارواح ، وهدمت مؤسسات ، واستبد الرعب والخوف في كل مكان ، لتعود الى المجتمع اجواء البر والتقوى والخوف من الله فيعي كل ذي فكر بعد نسيان ويرتد الى الحق والصواب بعد غفلة وضلال .

واضاف : لقد كان لبنان في نظر العالم شرقية وغربية ، بلد الاشعاع والحضارة والعلم والجمال ، ينشدون فيه الراحة والاستجمام . وكانت حياة ابنائه مثلاً يحتذى في التعاون والتعايش الاخوي البناء . فانقلب في هذه الفترة الى جحيم .... لقد انقلب الى بلد مخيف يهجره ابناؤه والصالحون من عباد الله ناجين بارواحهم وارواح اهليهم ، مشفقين عليه من ابالسة الشر ، وشياطين الفساد والطغيان ، كل ذلك نتيجة الطمع وبدافع من الاثرة ، وبسبب من الانانيات .

وقال سماحة المفتي : لقد سقط لبنان وسقط معه ابناؤه في هذه المرحلة في اتون الصراعات التي ابرزتها الانانيات الطائفية وارثتها المصالح الفردية . ولقد نسي الطائفيون الذين ينتمون الى الدين ويتحركون باسمه متسترين وراءه ثم يذكون نار هذه الفتنة ، ان الدين وجد في الناس لتسكن به القلوب ، وتغتني النفوس والعقول ، ولتبلسم الجراح وتعافي الابدان ... نسوا ان الدين وجد ليوفر للناس في كل زمان ومكان ، مجتمع التضحية والكرم والعدل والكفاية

— البقية على الصفحة ٩ —

تعديل وزاري في السعودية

الطائف — خاص :

قدم الامير مساعد بن عبد الرحمن وزير المالية استقالته من الحكومة .

ويتوقع اجراء تعديل في الحكومة السعودية لن يتناول الوزارات الاساسية ، الا انه يتضمن انشاء وزارات جديدة وضم وزارات .

في مقدمة المرشحين لدخول الحكومة الامراء سليمان ونواف ومحمد الفيصل .

بيان "فتح" عن اتفاق سيناء

اصدرت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني « فتح » ، بياناً اكدت فيه معارضتها لاتفاق سيناء . وقد صدر البيان بعد اجتماع طارئ عقدته اللجنة في بيروت مساء امس .

وفيما يلي نص بيان اللجنة المركزية لحركة « فتح » كما نقلته « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) :

« يا جماهيرنا الفلسطينية والعربية ،

« لقد تابعت حركتنا وواجهت التحركات الاميركية المشبوهة عبر محاولاتها تجزئة القضية بطرح مشروعات الحلول الجزئية في سيناء والساحة العربية ، بعيداً عن جوهر القضية الفلسطينية التي قدمت الامة العربية من اجلها التضحيات وقدمت في سبيلها قوافل الشهداء ، وبعد فشل التجربة الاميركية الاولى لم تيأس الامبريالية الاميركية في الضغط على الجبهة المصرية من اجل اتفاق جديد يحمل في طياته محاولة اجهاض لكل التضحيات والبطولات التي قدمها شعب مصر وجيشها العظيم ، فضلاً عن بطولات شعب سوريا وجيشها

— البقية على ص ١٤ عمود ٢ و ٣ —

العدو يحشد قوات مقابل الحدود اللبنانية

قالت مصادر فلسطينية امس ، ان اسرائيل حركت قوات كبيرة الى المنطقة المحاذية للمرقوب في جنوب لبنان ، والمنطقة المحاذية للجولان .

واضافت انها تتوقع اعتداءات جديدة على الجنوب .

اصابة لبنانيين في انفجار قنبلة بفندق "هيلتون" في لندن
الحادث يسفر عن قتيلين و٥٢ جريحاً

لندن — من نجيب صالح :

سقط قتيلان واصيب ٥٢ شخصاً بجروح ، عندما انفجرت قنبلة موقوتة في صالة فندق « هيلتون » الفخم في لندن بعد ظهر امس . وبين الجرحى اثنان من اللبنانيين هما : السيد شكري ابو شلش ، والسيد نزيه لاذقي .

وكانت قاعة الاستقبال الرئيسية في الفندق مكتظة بالنزلاء والزائرين عند وقوع الانفجار . وكان بين الموجودين الذين نجوا من الحادث ، النائبان اللبنانيان مخايل الضاهر ، وطلال المرعبي ، والسيد الياس الفرزلي ، كما كان السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق ، بين الموجودين في القاعة .

ويقيم في الفندق المؤلف من ٢٨ طابقاً ، عدد كبير من النزلاء العرب .

ويعتقد البوليس ان منظمة « الجيش الايرلندي الجمهوري » السرية قامت بعملية النسف . وكانت قد وقعت سلسلة من الانفجارات في لندن خلال الايام الماضية .

وقال احد النزلاء الجرحى ، وهو رجل اعمال بريطاني : بعد انفجار القنبلة شاهدت عدداً كبيراً من الاشخاص منبطحين على الارض ، وكان بعضهم يصرخ . لقد بدا المشهد وكانه نهاية العالم .

وذكر السيد رشاد الشوا : لقد كنت محظوظاً لانني لم اكن ابعد اكثر من متر واحد عن مكان الانفجار ، ولم اصب الا بخدوش بسيطة في وجهي . ويبدو ان القنبلة كانت تحت احد الكراسي .

تعطيل قنبلة في فندق « كلاريدج »

وبعد ساعة من وقوع الانفجار في فندق « هيلتون » ، تم تعطيل قنبلة

— البقية على ص ١٤ — عمود ٤ —

في هذا العدد

«حركة التوعية» تدعو الحكومة الى استخدام الحزم في مواجهة الفتنة
«لماذا ينزلق اللبنانيون في الصراع»؟

دعت « حركة التوعية » الحكومة الى الوقوف بحزم لمواجهة الفتنة التي يخطط لها عملاء الصهيونية في لبنان . وناشدت العقلاء من كل جانب ان يتقوا الله في وطنهم ، ويضعوا حداً سريعاً ونهائياً للفوضى الرهيبة التي عمت البلاد .

واذاعت الحركة بيانا جاء فيه

« لم يصدر عن « حركة التوعية الوطنية » ، قبل الآن ، اي بيان حول ما يدور على الساحة اللبنانية من اقتتال مأساوي بين الاخوة ، على نحو يدمي القلب ويثير القلق والريبة والحزن .

« وكان عذرها في ذلك ان الوعي الوطني والاخلاص للبنان الوطن العربي السيد الحر المستقل ، كفيل باعادة الامور الى نصابها الطبيعي ووضع حد للفوضى الدامية التي غرق فيها لبنان .

« ولكن ظهر فيما بعد ، ان الامور تزداد تفاقما ، والازمة تتصاعد حدة ، مما دعا « حركة التوعية » الى اصدار هذا البيان لمناشدة العقلاء وكل جانب حتى يتقوا الله في وطنهم . ويضعوا حدا سريعا ونهائيا لهذه الفوضى الرهيبة التي عمت البلاد على نحو لم يعرفه لبنان من قبل ، والذي لا نجد له اي مبرر او سبب منطقي او اخلاقي .

الحوار الوطني

« اننا عدنا الى اسباب هذه الخلافات فلم نجد لها اي علاقة تتصل بالاختلاف على سياسة لبنان الداخلية والخارجية ، لان الحوار الوطني الدائر على مختلف المستويات قد رافقته وسادته روح من الود والاخوة الصادقة والتفاهم مما كان له اطيب الاثر في كسر قشرة الجليد التي كانت تحول دون قيام التفاهم حتى الآن .

« وكذلك لم نجد هذه الاسباب في اختلاف اللبنانيين بالمذاهب الدينية لان الاديان السماوية كلها تدعو الى المحبة والرحمة ، ولا تدعو الى الاقتتال وسفك الدماء ..

« والله تعالى يقول في كتابه الكريم مخاطبا نبيه الكريم : « ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون » ..

« ويقول السيد المسيح وهو رسول المحبة والرحمة ، مخاطبا المؤمنين : « من ضربك على خدك الايمن ، ادر له الايسر » . وهكذا يوجه الدعوة اليهم من مركز القوة والايمان لا من مركز الضعف والتخاذل .

لماذا الصراع

واضاف البيان : « الآن ، نتساءل بمرارة ، ما الذي يدعو اللبنانيين الى الانزلاق في حمأة هذا الصراع الدامي ؟ الجواب هو ان العدو الصهيوني ومن وراءه من قوى استعمارية رهيبة تختبيء وراء هذه المؤامرة البشعة في محاولة فاشلة للقضاء على القضية الفلسطينية وتصفية الوجود الفدائي .

« واسرائيل التي اعتمدت على الدعم الاميركي المستمر بالمال والسلاح تحاول تدمير الكيان الفلسطيني بعد ان اجلت الشعب الفلسطيني عن ارضه ودياره بالقوة والغدر ، كما تحاول تصعيد حملاتها الارهابية ضد لبنان لتحقيق احلامها المريضة بقيام دولة اسرائيل الكبرى « من النيل الى الفرات » .

« وهي في سبيل ذلك تحاول زرع بذور الفتنة في الارض اللبنانية ، مستخدمة لذلك عملاءها وابواقها لاثارة الفوضى وخلق مجزرة تشق لبنان الى دويلات طائفية ..

« لذلك كان لا بد لنا من التوجه الى الحكومة اللبنانية لتدعوها الى الوقوف بحزم تجاه هذه المؤامرة الصهيونية الاستعمارية المشتركة ، وملاحقة عملائها الذين يخططون للفتنة لابادة الشعب الفلسطيني وتدمير الوحدة اللبنانية .

« لقد آن للسلطات اللبنانية ان تحزم امرها بقمع هذه العناصر المأجورة ، وهي قادرة على ذلك لمعاقبتها امام الملأ ، لا سيما وان ما يدور على الساحة الدولية مؤامرات تهدف لعزل سوريا عن المعركة ، ليست بعيدة عن رؤية المسؤولين وادراكهم .

« ان لبنان هو لجميع ابنائه ، وهو لبنان المحبة والاخاء ، والحوار البناء ، وان ما يجري على ساحته هو بعيد عن اخلاق اهله ، بل هو من صنع العدو الصهيوني الطامع بارضه ومياهه » .

كرامي لا يلجأ لتحريض غرائز الناس

روي ان الرئيس رشيد كرامي قد ردد منذ يومين امام احد اصدقائه من النواب قوله : مصيبتي هي اني لا الجأ الى الشارع لاحرض غرائز الناس .. وكان كرامي يرد على الاثارة التي يحاول بعض خصومه السياسيين تحريك الشارع بواسطتها .

مهمة رسمية للاستشفاء بالخارج

سافر احد المسؤولين الى دولة اجنبية بقصد انجاز مهمة تتعلق بشراء معدات تتطلبها الادارة التي يعمل فيها .

الا ان المسؤول الذي رافقه بعض افراد عائلته ، تبين انه يستشفي ويجري فحوصات طبية كانت في برنامج « مهمته » قبل السفر .

كرامي يحاول تدعيم موقف الحكومة عن طريق اشراك السياسيين بتحمل المسؤوليات
لكن جنبلاط يستمر في قيادة اليسار بوجه الحكم

بدأ الرئيس رشيد كرامي اتصالاته مع السياسيين لشرح موقف الحكومة من تطورات حالة الامن في البلاد ، بقصد اشراكهم في تحمل المسؤوليات في الظروف العصيبة الراهنة . ويحاول الرئيس كرامي تدعيم موقف الحكومة لكن الظاهر حتى الآن ان السيد كمال جنبلاط سيستمر في قيادة معركة اليسار في وجه الحكم .

وقد ركز رئيس الحكومة اتصالاته مع الفئات والهيئات السياسية والحزبية التي يلتقي معها على صعيد القضايا العامة في الداخل والخارج ، وكانت اولى هذه الاتصالات ، تلبيته لدعوة تكريم السيد كمال شاتيلا الامين العام للتنظيم الناصري . وقد وجد في هذا الحفل اكثر من مناسبة ، اولها الحصول على دعم التنظيم الناصري لموقفه ضد الفئات السياسية الاخرى التي تشارك في الحملة على الحكم ، وثانيا انه جعل المناسبة مجالا لشرح وجهة نظره من المصالحة الوطنية وقضايا الامن والمطالب الوطنية . ولوحظ بان الرئيس كرامي دخل في حوار مع الرئيس عبد الله اليافي حول وضع الامن في البلاد ، والاجراءات التي تتحفظ الحكومة في اللجوء اليها ، نسبة للحساسيات السياسية والطائفية القائمة ، واكد كرامي بان الحكومة لا تستطيع وحدها ضبط حالة الامن اذا لم تتلق دعما من السياسيين الذين يتحملون مسؤولياتهم الوطنية في الظروف المصيرية .

وقد تجاوب الرئيس اليافي مع شروحات رئيس الحكومة ، وتجلى هذا التجاوب امس في بيان اصدرته حركة التوعية الوطنية وطالبت فيه الحكومة باللجوء الى اقصى التدابير لضبط حالة الامن ، لان الحوادث التي تجري لا علاقة لها بالقضايا الوطنية والمصيرية ، على الصعيد الداخلي ، وعلى الصعيد العربي .

وعلم ان رئيس الحكومة سيتابع اتصالاته على هذا الصعيد مع الهيئات السياسية والدينية والحزبية ، حتى يتوفر للحكومة الدعم الكافي من خلال بيانات تصدر عن هذه الفئات ، وتمكنها من اللجوء الى تدابير معينة تسهم بشكل او بآخر في التخفيف من الحوادث ، او على الاقل تمكنها من تطويق الحوادث الفردية بسرعة والحؤول دون توسعها او استغلالها من جانب بعض الفئات .

ولكن الملاحظ حتى الآن ان مختلف المساعي والاتصالات ، لم تؤد الى ازالة الجفاء القائم بين الرئيس كرامي والسيد كمال جنبلاط . ويدرك رئيس الحكومة الاسباب التي تحمل رئيس جبهة النضال على الاستمرار في توجيه انتقاداته الى الحكم ، لكنه يواجه هذه الاسباب بالتجاهل بانتظار الوقت المناسب .

جنبلاط يستمر في حملته

مقابل ذلك يستمر جنبلاط في حملته العلنية على كرامي ، وما لم يقله في تصريحاته الصحافية يقوله في مجالسه الخاصة حيث يقول : « نحن في الحركة الوطنية ذقنا الامرين من الرئيس كرامي اكثر من مرة كان اخرها تأليف الحكومة على هذا النحو الذي جاءت عليه » .

وفي معظم احاديثه يتناول جنبلاط رئيس الحكومة بالنقد حتى انه نفى ان يكون على استعداد للاجتماع به او فتح حوار معه مؤكدا « ان الحركة الوطنية لن تتوقف عند الاشخاص ، ايا كان هؤلاء الاشخاص لان القضية قضية مطالب ، ونجاح الحكومة يكون في مدى ما يمكن ان تحققه من هذه المطالب المطروحة » .

وعلى الرغم من ان المصادر المقربة من جنبلاط تقول بان هناك بوادر حل اونك ارتباط بينه وبين الرئيس كرامي ، فانه هو نفسه ينفي ذلك ويعلن باسم الحركة الوطنية ان العلاقات ستكون مع المسؤولين انطلاقا من الاصلاحات المعروضة والمستجدة انطلاقا مما يطلبه المواطن اللبناني .

ويركز جنبلاط في حديثه على الناحية الشخصية في هجومه على الرئيس كرامي محاولا عدم التعرض للوزراء « لان العتب على الصديق دائما يكون اكثر من العتب على العدو » .

عودة الى قضية العزل

وانطلاقا من معارضته للحكومة بشخص رئيسها سيبدأ جنبلاط بتفصيل قضية العزل حيث كان من المقرر ان يتحدث عنها في الاسبوع الحالي ولكن احداث زحلة وطرابلس جعلته يؤجل طرح هذا الموضوع الى الاسبوع المقبل .

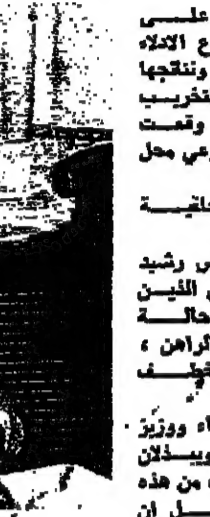
ووفق ما قاله جنبلاط في مناسبات خاصة ان ما جرى في منزل المفتي تم الاتفاق على عدم البوح به ولكنه يضطر الى قوله لوضع الامور في نصابها .

مخطط جنبلاط

وبعد الحديث عن العزل سيتابع جنبلاط معارضته وفق مخطط جبهات الرفض ، بحيث يتناول قضايا الحكم من الداخل والخارج ، وسيبدأ حملته بواسطة التصريحات والمحاضرات التي سيلقيها في بعض المناطق عن طريق الاندية والجمعيات والمهرجانات التي بدأ الحزب الاشتراكي يعد لاقامتها .

وكان المجلس القيادي للحزب الاشتراكي قد كلف رؤساء المفوضيات في بيروت والمناطق بضرورة اقامة احتفالات في الاندية في مختلف القرى اللبنانية يلقي فيها محاضرات تستمد مواضيعها من البرنامج السياسي للحركة الوطنية . وستكون احدى محاضرات جنبلاط في بلدة عرمتى قضاء جزين الغربية وفي الوقت نفسه في الشوف .

اده يطالب ببيان عن احداث زحلة ويسأل عن خطة تخريب الاقتصاد
«اذا وقعت الثورة هل يصبح النظام شيوعيًا؟»



■ العميد ريمون اده ■

اقترح العميد ريمون اده على وزير الداخلية او محافظ البقاع الادلاء ببيان شامل حول حوادث زحلة ونتائجها واذا كانت هناك خطة لتخريب الاقتصاد . وتساءل : اذا وقعت الثورة هل سيحل النظام الشيوعي محل النظام الديمقراطي ؟

وكان اده قد عقد ندوة صحافية امس استهلها بقوله :

« انني يوميا اتصل بالرئيس رشيد كرامي ، وانقل له آراء الناس الذين يتصلون بي بخصوص تدهور حالة الامن ، ويشكون من الوضع الراهن ، بسبب العودة الى عمليات الخطف والقتل في عدة مناطق .

« وطبعا رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، مهتمان بالامر ، ويبذلان جهودهما لوضع حد او للتخفيف من هذه الحوادث ، ولكني اتساءل هل ان الجهات المختصة ليس بامكانها ان تستبق الحوادث ، بابلاغ الحكومة عن الذين ينوون القيام بها قبل وقوعها ؟ وهل هنالك تردد في قمع الحوادث او في القاء القبض على الذين يفتعلونها ؟

اكتفاء السلطة بالتهديد الكلامي

واضاف : هنالك اسماء للذين قاموا بالحوادث ، واصبحوا معروفين من الجميع في كل منطقة كانت مسرحا لهذه الحوادث ، وهؤلاء ما زالوا يسرحون ويمرحون كما لو كانوا ابرياء . فاذا كانت السلطات المختصة تكتفي بالتهديد الكلامي ، كما فعلت في بعض المناطق ، فهذا يشجع المجرمين على التمادي في القيام بمهمتهم ، فالشعب ، وانا كنائب ، اجهل ما اذا تم القبض على بعض مسببي الحوادث ، لكي نطمئن على ان السلطة تقوم بواجباتها ونطمئن ايضا الى ان الوضع يسير نحو التحسن .

وقال : اني اخيرا ، اقترح ان يدلي وزير الداخلية او محافظ البقاع ببيان شامل ، عن الحوادث التي وقعت في زحلة وكيفية حصولها ومسبباتها ، وما هي الاضرار التي نجمت عنها في حقلي الصناعة والزراعة ، وعدد الضحايا التي وقعت ، مع الاشارة عما اذا كانت هنالك خطة مرسومة لتخريب الاقتصاد اللبناني . وحسب معلوماتي فان عدد الضحايا في زحلة يفوق الاربعين قتيلا ، ونسف ما يزيد على الخمسين مضخة مياه في زحلة وجوارها ، فاذا صح هذا الرقم ستكون مساحة الاراضي المزروعة التي اتلفت مزروعاتها بسبب تعطيل ريها تزيد على ٢٠ الف دونم ، وسينجم عن ذلك ارتفاع في اسعار المحاصيل الزراعية كالبطاطا والبصل وعدد من المنتوجات الزراعية ، وبطالة اليد العاملة الزراعية ، مع العلم ان اجرة عامل الري اليومية ٢٠ ليرة لبنانية ، وبان عددا كبيرا من هؤلاء العمال هم من السوريين ، وطبعا ليس لهؤلاء مصلحة بتعطيل هذه المضخات .

وتابع اده : فالذين يهتمون بمصير العمال ، هل حافظوا على مصالح هؤلاء العمال بهذه الطريقة ؟ اي بجعلهم عاطلين عن العمل ، وبجعلهم يضطرون في المستقبل لشراء المواد الغذائية الاولية باسعار مرتفعة بسبب اتلاف المحاصيل في هذه المنطقة من البقاع ؟

الثورة والنظام

وقال : صحيح انه كلما زادت النقمة وكلما زادت الحاجة ، زادت احتمالات انفجار الثورة ، ولكن اذا وقعت الثورة ماذا ستكون النتيجة في بلد كلبنان ؟ وهل سيحل النظام الشيوعي محل النظام الديمقراطي الاقتصادي الحر ؟

وانهى بقوله : اننا نرى اليوم ان الدول المجاورة التي تمارس الاشتراكية تسعى تدريجيا الى اعتماد الطرق المتبعة في الدول الرأسمالية في الحقلين الصناعي والتجاري ، فتفسح المجال لاعادة حرية التصرف في هذا المجال . وكل ذلك لتحسين اقتصادها ولاقناع الذين تركوا بلادهم من تجار وصناعيين بالرجوع اليها ، فلماذا لا نستفيد من تجربة غيرنا ؟ » .

التحالف الثلاثي يجتمع اليوم عند سلام لمناقشة حالة الامن واتفاق سيناء

يعقد اركان التحالف الثلاثي اجتماعا ظهر اليوم في منزل الرئيس صائب سلام لمناقشة تطورات حالة الامن والاجراءات الكفيلة باعادة الهدوء والاستقرار في البلاد ، بالاضافة الى مختلف شؤون الحكم وموقف حليفي كرامي منها .

وقد اكد العميد ريمون اده امس ان التحالف سيجتمع اليوم اذا سمحت صحة الرئيس سلام « لان هناك قضايا كثيرة ملحة وخاصة ما يتعلق منها بالامن ، تتطلب معالجة جذرية وسريعة بعدما بدأت الاشتباكات تمتد الى جميع المناطق اللبنانية » .

اده يتصل بكرامي

وقد اجرى اده اتصالا بالرئيس كرامي ، اطلع منه على التطورات المستجدة على حالة الامن في طرابلس والشمال واتفق معه على موعد اجتماع التحالف ظهر اليوم ، بعدما حالت الوعكة الصحية التي المت بالرئيس سلام دون حضوره الاجتماع السابق الذي عقد في منزل كرامي بصوفر .

وعلم من مصادر العميد انه سيكون على راس جدول اعمال الاجتماع موضوعان رئيسيان الاول يتعلق بوضع الامن ووسائل معالجته ، والثاني يتناول اتفاق سيناء وردود الفعل المحلية والعربية عليه وموقف لبنان الرسمي منه بعدما اعلنت الدول العربية المعنية موقفها من الاتفاق سلبا او ايجابا .

دور مجلس النواب

وذكر ان التحالف سيدرس في اجتماعه اليوم امكانية فتح دورة استثنائية لمجلس النواب لبحث ومناقشة هذين الموضوعين من قبل النواب واتخاذ القرارات المناسبة ، سيما وان المجلس هو المكان الصالح والوحيد الذي بامكانه ان يتخذ قرارا ، ويلزم الحكومة به في حال عدم استطاعتها بمفردها اتخاذ مثل هذا القرار سواء على صعيد اتخاذ تدابير امنية معينة كانزال الجيش مثلا او الاستعانة به عند الحاجة او لجهة الموافقة على الاتفاق المصري ام لا ، باعتبار ان لبنان هو البلد العربي الذي يتأثر اكثر من اي بلد عربي آخر بهذا القرار .

وتقول المصادر نفسها ان التحالف الثلاثي عليه مسؤولية تاريخية في هذا الظرف الصعب الذي تمر به البلاد على الصعيدين الداخلي والخارجي خاصة وان التحالف ممثل في الحكم باحد اركانه .

تأجيل البحث بالقضايا الادارية

وتضيف هذه المصادر ان المواضيع الاخرى المطروحة على بساط البحث وعلى راسها التشكيلات الادارية والقضايا الاقتصادية وغيرها من المواضيع التي تتصل مباشرة بالحكم والتي تحتاج الى تغيير او تطوير ، فالتحالف سيخصص اجتماعه المقبل الذي سيعقد في منزل الرئيس رشيد كرامي لبحثها واتخاذ القرارات الخاصة بشأنها ، كما ان التحالف سيبحث في اجتماعه المقبل عددا من القضايا وعلى راسها مشروع قانون [illegible] الجديد ومشروع قانون تعديل تعويضات الرؤساء والنواب الذي احيل مؤخرا على المجلس .

وكان النائب جميل كبي عضو [illegible] الرئيس سلام قد انهى في الاسبوع الماضي صياغة كل هذه المواضيع ووضعها بشكل جدول اعمال تمهيدا لعرضها على اجتماع التحالف المقبل بتكليف من اركان التحالف في الاجتماع الذي سبق وعقد في منزل العميد اده منذ اسبوعين . الا ان حصول تطورات مهمة على الصعيد الداخلي والخارجي جعل التحالف يصرف النظر عن بحث هذه المواضيع في اجتماعه اليوم ويؤجلها الى الجلسة المقبلة التي ستعقد في منزل كرامي .

بيضون يستغرب انباء الخلاف

وعلى صعيد آخر فقد ابدى النائب محمد يوسف بيضون استغرابه [illegible] عن وجود خلافات وتباين في الرأي [illegible] الرئيسين صائب سلام ورشيد كرامي ازاء مواضيع وقضايا معينة ، وقال ان الحديث عن هذا الموضوع هو [illegible] نتاج مخيلات الراغبين في وقوع [illegible] وانفراط عقد التحالف الثلاثي ، [illegible] غاب عن بال هؤلاء ان انتظارهم [illegible] كثيرا قبل ان تتحقق رغباتهم .

شخصيات يزورون سلام

وقد لازم الرئيس صائب سلام [illegible] لليوم الرابع منزله في المصيطبة بسبب الوعكة الطارئة ، وقد زاره للاطمئنان الى صحته كل من السادة : سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، هنري فرعون ، العميد ريمون اده ، عثمان الدنا ، بيار حلو ، نزيه البزري ، غسان تويني ، البير مخيبر ، كاظم الخليل ، محمد يوسف بيضون ، [illegible] كيروز ، العقيد انطوان دحداح [illegible] عام الامن العام ، هشام الشعار مدير عام قوى الامن الداخلي ، [illegible] بقرادوني .

شكوى من غياب المخصصات السرية

يشكو بعض الوزراء والمسؤولين من توقف اعمال معينة كانوا ينفذونها بواسطة اموال المخصصات السرية في وزاراتهم .

ويقول هؤلاء انهم لم يحصلوا بعد على هذه الاموال رغم التصديق على الموازنة العامة للسنة الجارية .

عسيران : فرنجية وكرامي متفاهمان
الجلسات المفتوحة تبدأ بعد اسبوعين

اكد الرئيس عادل عسيران ، في حديث له امس ، ان الرئيسين فرنجية وكرامي على اتفاق تام في وجهات النظر ، وقال ان شعار الحكومة الحاضرة هو ان الحكمة يجب ان تسبق الحزم والقوة .

وقال الرئيس عسيران ، ردا على سؤال عن آخر التطورات في التحقيق بقضية المرفأ ، بعدما استقال امس مدعي عام التمييز الاستاذ كميل جبجع : حاولت ان استوضح مدعي عام التمييز عما وصل اليه بصدد قضية المرفأ ، فاخبرني انه سائر في الطريق الصحيح ، ويأمل ان يصل الى الكثير من الحقائق في الاسبوعين القادمين . ولقد زودته بمعلومات وافرة ، يطلع عليها ، ربما افادته في الوصول الى الطريق الصحيح لكشف الحقائق المخبأة في المرفأ .

رد جديد على خلف

وسئل وزير العدل عن مصير التشكيلات القضائية فاجاب : خلال هذا الشهر ، وبعد ان ننتهي من تعيين القضاة الذين تخرجوا من معهد القضاة ، سنعمد الى اجراء التشكيلات .

وسئل عن الجديد في موضوع السكر ، فاجاب : ظهر نهار الاثنين سنعقد مؤتمرا صحفيا لنرد فيه على بيان الاستاذ خلف الوزير السابق . فموعدنا نهار الاثنين في وزارة الاشغال .

وقيل للرئيس عسيران : يتردد ان احداث طرابلس مقصود بها زعزعة العلاقات بين الرئيس فرنجية والرئيس كرامي ، فقال : لا اتصور ان هذا القول صحيح ، لان مصلحة البلد تقضي بالتعاون بين الرئيسين ، وهما على اتفاق ووفاق في وجهات النظر . وما ظهر سوء تفاهم في اي امر من الامور منذ بداية عهد هذه الحكومة حتى هذا الوقت .

لم نأت لقطع الرؤوس

وسئل : يتردد كذلك ان تدابير الحكومة في زحلة لا تنطوي على اي جديد ، وكان يمكن ان تقوم بها اي حكومة عادية ، بينما الحكومة الحالية هي حكومة استثنائية وحكومة انقاذ ، وكان مفروضا ان تتخذ تدابير استثنائية ، فقال : الحكومة الحاضرة شعارها ان الحكمة يجب ان تسبق الحزم والقوة ، وما فعلته جمع بين الحكمة والحزم . والحكومة الاستثنائية ليس من المفروض ان تقطع رؤوس البشر ، بل من المفروض ان تحافظ عليهم ، وتخلق بينهم روحا من الوئام والمحبة ، حتى يتوحد اللبنانيون ويسيروا في تعايش صحيح ، جنودا للبنان ولدنيا العرب كلما دعت الحاجة .

وقيل للرئيس عسيران ان الحديث عن الجلسات المفتوحة لمجلس الوزراء قد تكاثر ، وبشكل متناقض بحيث جاء بعضه يؤكد ان هذه الجلسات قد الغيت ، بينما جاء البعض الآخر يقول انها ارجئت ، فما هي الحقيقة في ذلك ؟ فقال : الحقيقة ان الاشغال متراكمة امام مجلس الوزراء ، وعندما يعقد مجالس وزارية تبحث الامور بحثا مستفيضا ، لتكون هذه الابحاث مقدمة للبت بها نهائيا في مجالس الوزراء . اما الجلسات المفتوحة لمجلس الوزراء فسوف نبدأها في ٢٧ ايلول الجاري ، وسنتابع هذه الجلسات حتى ننتهي من كل المواضيع المطروحة ، اما في بعبدا ، او في بيت الدين .

اذا عادت الحرب

وسئل الوزير عسيران اخيرا رأيه في اتفاق سيناء فاجاب : انا ارى ان كل كسب لمصر هو كسب للبلاد العربية جمعاء ، واتفاق سيناء لن يقسم العرب كما يعتقد الاسرائيليون او بعض الدول الاجنبية الاخرى . وهذا الاتفاق سيجعل مصر في وضع اقوى مما كانت عليه معنويا وماديا . اذا نكل الاسرائيليون عن متابعة فك الارتباط في الجولان ، وعودتهم عن الاراضي التي احتلوها ، وكذلك اذا لم ينفذوا رغبة العرب اجمعين في اعادة الفلسطينيين الى ديارهم .

وقال : وفي تصوري انه اذا عادت اسرائيل الى الحرب مع سوريا ، نتيجة تعنتها ، فلن يتأخر المصريون عن خوض غمار الحرب من اجل سوريا ، ومن اجل اقامة دولة فلسطين .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير : سعيد فريحة — عصام فريحة
المدير المسؤول : عزت صافي
مديرا التحرير : وجيه المجذوب — ميشال رعد
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل. رأسمالها : ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام : بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد ـ الحازمية ـ ص.ب ١٠٣٨ ـ ٩١٨
الادارة العامة والتوزيع : ت : ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٢
التحرير : ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات : الادارة العامة : مركز سانت شارل ، شارع عمر الداعوق ، تلفون : ٣٦٠٥٢٠ ـ ٣٦١٢٠٢ ـ ٣٦٠٥٢١ ـ ٣٦٠٥١٩
قسم الحوادث : بناية صالحة وحمدي ، شارع سوريا ، ت : ٢٥٦١٢٧ ـ ٢٥٩١٣٣ ـ ٢٥٩٥٠٩ ـ ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات : في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية — في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٨٢٤٧٥

جمود مقصود لهيئة التبرعات

ذكر ان نشاط الهيئة الوطنية لجمع التبرعات قد اصابه بعض الفتور مؤخرا عن قصد ، بعد ان تبين للمسؤولين ان حوادث معينة تحصل بدافع الاستفادة من التعويضات التي تجمع الاموال من اجلها .

تشكيلات شاملة بين ضباط قوى الأمن الداخلي قبل آخر الشهر
مصدر وزاري يكشف اسباب تأجيل مناقشة مشروع تنظيم الجيش

نقلت مصادر وزارة الداخلية ان الرئيس كميل شمعون يضع هذه الايام اللمسات الاخيرة على التشكيلات التي سيجريها في صفوف ضباط قوى الامن الداخلي ، والتي سيعلن عنها قبل نهاية الشهر الحالي .

واكدت هذه المصادر ان التشكيلات ستكون شاملة ، والتنقلات ستتناول كل المراكز الحساسة ، وهي مدروسة كفاية لتتلاءم مع الاوضاع الداخلية في البلاد .

والجانب الآخر من اهتمام الرئيس شمعون ، يتركز هذه الايام على تحسين الخدمات الهاتفية ، عن طريق صيانة الشبكة الحالية ، بالاضافة الى تلبية الطلبات الجديدة . وتأمل الادارات المختصة في ان تتمكن في مطلع تشرين المقبل من تلبية كل الطلبات .

تنظيم الجيش

وكشف المصدر من جهة اخرى ، عن ان تأجيل البحث بمشروع تنظيم الجيش ــ في مجلس الوزراء الاخير ــ لم يكن تأجيلاً من ضيق الوقت فقط ، وانما من اعتبارات اخرى تتعلق بالتعديلات الاساسية التي يتضمنها هذا المشروع .

ونقل مصدر وزاري ان المشروع ، من حيث التعديلات التي يتضمنها ، ليس في حجم الضجة التي اثارها المطالبون بتعديل انظمة الجيش ، لاعادة « التوازن الوطني » على مستوى القيادات . ويمكن مراعاة هذا التوازن ، من ضمن القانون الحالي ، بتوزيع قيادات المناطق الخمس على خمس طوائف ، فلا تعود محصورة بالموارنة والسنة (بنسبة ٣ الى ٢) .

واكد المصدر نفسه ان المشروع الجديد في حوالي مئتي مادة ، اي بزيادة خمسين مادة على القانون الحالي ، لكنها لا تشكل تبديلاً جوهرياً ، باستثناء انشاء مجلس قيادة من قائد الجيش ، ورئيس الاركان والمفتش العام ، وقادة المناطق الخمس ، وهم برتبة لواء .

٤٠ الف جندي

ويقترح التنظيم رفع عدد افراد الجيش الى حوالي ٤٠ الف جندي ، وتحسين الاوضاع المعيشية للعسكريين ، وتحديث الآليات . كما انه يقترح تعيين مدير عام للدفاع من المدنيين ، او من بين كبار الضباط الذين احيلوا على التقاعد ، ويكونون في الاحتياط ، وان يخصص المدير العام بعد احالته بدوره على التقاعد برواتب ومساعد (وهذا ما لا يتمتع به وهو في الخدمة) .

وفي اقتناع فريق من المعنيين ، ان المشروع الجديد ليس سوى تغطية سطحية ، وترضية معنوية ــ لا اكثر ــ للمطالبين بتعديل القانون الحالي .

ويبدو ان اجتماعاً عقد بين كبار قادة الجيش منذ ايام ، تدارس المشروع الجديد ، في ضوء الواقع والخبرة . وقد وضع القادة ملاحظات كثيرة ، سيتضمنها تقرير يرفع الى كبار المسؤولين ، ويكون بمثابة تنبيه الى « اخطاء » في المشروع ، لا بد ان يتم تحاشيها في قبل اقراره في مجلس الوزراء ، واحالته الى مجلس النواب.

وتتجه نية المسؤولين الى احالة المشروع معجلاً ، وبمادة وحيدة ، الى مجلس النواب ، للحيلولة دون التوسع في بحثه .

الصدر يهاجم المتاجرين بزعامة الوطن وزعامة الناس

حمل سماحة الامام السيد موسى الصدر على بعض السياسيين في الجنوب والبقاع ، وعلى الذين يتسلحون ويتدربون بحجة الدفاع عن لبنان والدين ، وذلك في ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة العلامة محمد جواد فضل الله في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس في حسينية « حي السلم » .

وقال : ان ابناء هذه المنطقة عندما كانوا في الجنوب كانوا يعانقون الموت ، وعندما نزحوا الى بيروت وضواحيها ، فانهم استمروا في معانقة الموت ، موت الحرمان وموت الظلم وموت التجاوزات والتعديات .

واضاف : ايها الفقيد . لقد ابيت ان تترك بلدة « بنت جبيل » التي خيم عليها الرعب والحزن ، فهرب منها من هرب ، وفر من فر ، وانتقل الى مواقع التجارة والمساومة ، انهم تركوا الناس يموتون تحت انياب العدو ، وتركوا الناس يموتون بين فكي الحرمان والعذاب ، وبدأوا يتاجرون بزعامة الوطن وزعامة الناس .

يا ابناء الجنوب ... يا ابناء البقاع يا ايها المحرومون ، هل لنا طريق آخر غير طريق الشهادة ، وهل تركوا لنا خياراً ؟! ايها السعداء في لبنان ، ايها المرفهون ، هل تركتم لنا طريقاً غير طريق الشهادة ؟.

انتظرنا طويلاً

لقد انتظرنا طويلاً لكي يدافعوا عنا فلم نجد من يدافع عنا ، وانتظرنا طويلاً لكي يعلمونا كيف ندافع عن انفسنا وارضنا ، ولكي يدربوننا ويسلحوننا ، ولكي يسمحوا لنا بالموت الشريف ، فلم نر احداً يعلمنا ، ثم وجدناهم يلهون بسخافاتهم ويعملون من نزعاتهم الخاصة وصراعاتهم السياسية ومنافستهم الانتخابية بطولات زائفة ... يقتلون المئات والمئات حتى ينبوا مجداً ويزيدوا حكماً ويزداد عدد الكراسي في البرلمان وفي غير البرلمان .

وتساءل الامام الصدر : لماذا حصل كل ما حصل في لبنان ؟

لماذا قتل ١٢٠٠٠ شخص ؟.. لماذا سقط في زحلة ٥٠ قتيلاً ، لماذا يصبح لبنان كله هكذا ، وتجميد الحياة الاقتصادية ؟ هل بالفعل يدافعون عن الدين ؟ فمن الذي هجم على الاديان حتى تقوم القيامة ، وانا اعرف اننا نعيش في هذا البلد منذ مئات السنين فكانت الكنائس تحمى بواسطة المسلمين والمساجد يدافع عنها المسيحيون ، وكنا نبني في بعض المناطق مساجد باموال المسيحيين ، وتبنى كنائس باموال المسلمين ..

من الذي هجم على المعابد ؟ انها السياسة ، الطغيان والرغبة في المتاجرة والانتصار ، وها هم يستعدون للجولات في الانتخابات النيابية القادمة . ان الجنوبي يراهم يدربون انفسهم ويسلحون ازلامهم ويصرفون اموالاً بحجة الخطر على الدين والغيرة على الوطن ، والدين والوطن منهم براء .

واضاف : ينسون الجنوب، فيحاربون حيث يجب ان يسالموا ، ويسالمون حيث يجب ان يحاربوا ، فهل بعد كل هذا تلومون الجنوبي اذا كفر بكم ايها الطغاة والظالمين ، ان يتجاهلكم وان لا ينحني امامكم ويسمع قولكم . نحن نرفض الحياة الذليلة ، واولئك الذين كانوا ينتظرون مني ومن زملائي ان نكرس طغيانهم ونفوذهم وقبول البقاع والجنوب بالذل اخطأوا . كل يوم فتنة وكل يوم دس وطريق جديد للحرمان، مشاريعنا مجمدة ، ومدارسنا معطلة ، وهل امامنا طريق آخر غير الشهادة ومعايشة الناس .

ولتفهموا بصراحة ، ان بناء الحسينيات في القرى يعني اننا نرفض الحياة مع الظالمين ، نرفض الحياة مع مجاملة الظالمين ومع اغتصاب الغير لحقوقنا ، والسلام عليكم .

■ سماحة الامام موسى الصدر يلقي كلمته ■

كرامي يواصل درس موازنة العام المقبل
ويعرض الوضع العام مع ممثل المقاومة

واصل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بوصفه وزيراً للمالية دراسة واعداد موازنة عام ١٩٧٦ بحضور رئيس مصلحة الموازنة السيد جوزف ابومارون وذلك بسبب تغيب مدير عام المال الدكتور خليل سالم لوجوده في الولايات المتحدة .

ومن المقرر ان ينهي الرئيس كرامي اعداد موازنة ٧٦ ظهر اليوم السبت ، وذلك بعد ان قدمت جميع الوزارات والادارات والمصالح موازناتها .

اتصال دائم مع شمعون

وكان رئيس الحكومة ، خلال وجوده في مكتبه في المالية يتابع باهتمام بالغ تطورات الوضع في مدينة طرابلس حيث كان على اتصال دائم بالرئيس كميل شمعون ومدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ومحافظ الشمال الشيخ قاسم العماد . وقبل ان يغادر رئيس الحكومة مكتبه تحدث مع مدير عام قوى الامن الداخلي السيد الشعار ، وابلغه : ان جماعتنا على استعداد للانسحاب من مواقعهم لكن شرط ان ينسحب الفريق الثاني من المناطق التي يتمركز بها ، وان الرئيس شمعون اصبح لديه العلم بذلك الامر .

هاني الحسن

وفي الساعة الثانية عشرة الا ربعاً استقبل كرامي السيد هاني الحسن احد قادة المقاومة الفلسطينية لمدة ساعة مبعوثاً من قبل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات .

وتم خلال الاجتماع استعراض عام وتفصيلي لاوضاع الامن في البلاد ، وقضية التنسيق بين السلطة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية لتفويت الفرصة على المخربين ، والذين يهدفون الاساءة الى الثورة .

كما تطرق البحث الى الاحداث التي تجتازها المنطقة ، واتفاق سيناء وتأثيره على الاوضاع في لبنان بشكل خاص ودول المنطقة بصورة عامة .

وصرح السيد هانئ الحسن اثر انتهاء الاجتماع بما يلي : لقد كلفني الاخ ابو عمار بمناقشة الوضع العام في لبنان خصوصاً على صعيد الامن مع دولة الرئيس رشيد كرامي ، وكان الاتفاق تاماً على خطورة الوضع وضرورة تصرف الجميع بحكمة على الصعيد اللبناني .

واضاف : ونحن في المقاومة الفلسطينية نعتقد ان هناك مخططاً كبيراً للمساس بالوجود اللبناني والسيادة اللبنانية ، وبالوجود الفلسطيني على ارض لبنان ، ولذلك نرى من واجبنا التحرك وبسرعة لافشال جميع المؤامرات التي تستهدف لبنان والثورة الفلسطينية في نفس الوقت .

اما بالنسبة للوضع في طرابلس فنحاول مساعدة السلطة والتنسيق معها للحيلولة دون تفاقم الامور وتطور الاوضاع لعودة الهدوء الى طرابلس .

واوضح السيد الحسن ، بان لقاء سيتم في مطلع الاسبوع المقبل بين السيد ياسر عرفات والرئيس رشيد كرامي ، وذلك لمناقشة الاوضاع العامة من مختلف جوانبها خصوصاً بالنسبة لوضع الامن ، لانه ليس من مصلحة احد في هذا البلد ان تستمر الاجواء مضطربة ، لان هناك مخططاً كما قلت يجب الانتباه له ، والانصراف الى معالجته بشكل حازم وجذري .

وسئل عن خطاب الرئيس انور السادات وموقف المقاومة منه فقال : نحن نرى ان موضوع دخول الاميركيين ليشاركوا في مراقبة الممرات ، فهذه نقطة تحول خطيرة ، ومن ثم مناقشة القضية في سيناء وعدم مناقشة موضوع الجولان في نفس الوقت ، فاننا نرى في هذا نجاحاً لتكتيك كيسنجر ، المهندس الاستعماري الجديد والذي يرمي الى تجزئة القضايا من اجل التفرد بكل قضية على حدة ، وذلك لجني مكاسب من خلال هذه التجزئة لصالح الاميركيين ، وادخال الاميركيين في الممرات يصبح بعد الهجوم على الاتحاد السوفياتي يفقد حجته .

واوضح الحسن بانه من الواضح ان سوريا ولبنان ستتعرضان لهجوم اسرائيلي واسع النطاق. فعدم مناقشة قضية سيناء ككل ، لا يلغي التفرد بالجبهة السورية واللبنانية القادم حتماً ، يضاف الى ذلك انه ليس مطلوباً فقط عدم مناقشة القضية المصرية على انفراد ، وانما المطلوب التشاور في الاجزاء والا فان موضوع الكل ينتهي من خلال الخطوة خطوة .

ورداً على سؤال قال اخيراً : كل ما استطيع قوله هو اننا ناقشنا مع الرئيس كرامي موضوع الامن وضرورة التنسيق بين السلطات اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وهذا امر مهم جداً خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة.

شمعون يخصص يوم امس لدرس اوضاع المياه في العاصمة والضواحي

ترأس الرئيس كميل شمعون ، بصفته وزيراً للموارد المائية والكهربائية ، اجتماعاً امس ، حضره رئيس مجلس ادارة مياه بيروت المهندس بديع لحود والمهندس اسكندر زيادة مدير عام المصلحة والمهندس الياس النمار مدير عام الاستثمار في الوزارة .

واستمع الرئيس شمعون خلال الاجتماع الى تفاصيل وافية عن شكاوى المواطنين من قلة المياه في العاصمة والضواحي ، والتدابير الفورية الممكنة لمعالجة القضية .

تجهيز فرق الصيانة

وعلى ضوء المعلومات والامكانات المتوفرة ، اوعز الرئيس شمعون الى المسؤولين في الوزارة وفي مصلحة مياه بيروت بضرورة بذل المزيد من الجهود ، وحث فرق الصيانة على مراقبة الانشاءات واصلاح كل عطل يؤدي الى هدر في كميات المياه والى التسرب الذي يحصل نتيجة اهتراء الشبكة ، بعدما تبين ان كميات الشرب تبلغ نسبة عالية جداً وتؤدي بشكل مباشر الى نقص كميات المياه .

وكذلك طلب من المسؤولين تشديد الرقابة على العيارات والقيام بجولات تفتيشية الى المنازل بعدما تبين ان عدداً من المواطنين يلجأ الى فتح العيارات وسرقة كميات لا بأس بها . وطلب ايضاً ملاحقة العمال والموظفين الذين يثبت انهم غير منضبطين في عملهم .

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استغرق ساعة ونصف الساعة طلب الرئيس شمعون ملفات عن اوضاع الوزارة وطريقة سير العمل ، ثم وقع على البريد ، وغادر مكتبه عند الظهر متوجهاً الى فقرا لقضاء فترة نهاية الاسبوع .

الجميل يدعو الى تبديل الاساليب في الصراع العربي مع اسرائيل
"عندما يستريح اليسار يتضامن العرب"

دعا الشيخ بيار الجميل امس ، الى تبديل الوسائل والاساليب ، في النضال ضد اسرائيل ، « بعد ان اثبتت التجارب ان اليسار الدولي لم يحقق منذ ربع قرن حتى اليوم ، ما يصبو اليه العرب » .. واضاف : وان ملامح الصراع الجديد بين العرب ، هو بداية كارثة على الجميع .

وقال رئيس الكتائب : ان اليسار الدولي ينظر الى ازمة المنطقة ، من خلال مواجهة اميركا ومحاربتها اكثر من مواجهة اسرائيل ، ولا شك في ان كل وطني مخلص للقضية ، لا ينقاد الى الصراع الاميركي ــ السوفياتي ، لان المعركة معركة نفوذ وتبادل خدمات .

النفوذ لا اكثر

واضاف الجميل : اما الآن ، وبعد التجربة ، وبعد كل المعارك التي خاضها العرب مع اسرائيل ، فالنتائج ان مساعدة الاتحاد السوفياتي للعرب لا تتعدى تمكين العرب من محاربة النفوذ الاميركي ، وهي لم تصل الى درجة تمكينهم من استرداد الارض ، كل الارض ، واعادة الشعب الفلسطيني الى وطنه ، كل وطنه . وكلنا يعرف جيداً ان موسكو قبل واشنطن ، تضمن وجود اسرائيل واستمرارها .

وتابع يقول : امام هذه الحقيقة نتساءل ، ما دامت الدولتان تضمنان كيان اسرائيل ، لماذا نسلم امرنا لليسار الدولي ؟ وهل ان القضية تنتهي بعودة اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ ؟

ليسترح اليسار قليلاً

وقال : لذلك ايضاً .. نطلب من اليسار ان يستريح قليلاً ، حتى يعود العرب الى تضامنهم الكامل ، يسارهم مع يمينهم مع انظمتهم الحربية والعقائدية كافة ، كما كان حالهم وتضامنهم في « حركة اوكتوبر » التي انتصروا فيها لاول مرة على اسرائيل بفضل تضامنهم ، انتصاراً مشرفاً جداً بدون شك ، ليمحو اثر الهزائم السابقة . . ولذلك ، بعد ٢٥ سنة من التجارب التي مررنا بها ، لمسنا انه لا انتصار للعرب الا بالتضامن مع بعضهم بعضاً . واني على ثقة ان الذين هم ضد الحل السلمي ، والذين معه ، يقفون في صف واحد ، لان هدفهم واحد كما قلت ، واسترداد فلسطين كل فلسطين ، وارجاع الشعب كل الشعب الى الارض كامل الارض .

واضاف : الفئتان مخلصتان وشريفتان تريدان مصلحة العرب والقضية الفلسطينية ، ولا ادري لماذا تعمد الفئتان الى تبادل الاتهام بالخيانة والانقسام والتحارب مع بعضهما عوضاً ان توجه البنادق كلها نحو العدو ، بعد ان تتفاهم في ما بينهما خصوصاً ، وقد لمسنا بالتجربة كم كلفتنا الخصومات والحرب العربية ــ العربية . كذلك ادعو الى التكتل والى نبذ الخلافات لتحقيق نصر جديد ، يعيد الحقوق العادلة لاصحابها الشرعيين .

عودة الى مشروع الموازنة
الارقام قفزت مئة مرة منذ الاستقلال والتأخير هو الثاني منذ عام ١٩٥٨

احيل قانون موازنة ١٩٧٥ للنشر في الجريدة الرسمية ، بعد ان وقعه الرئيس فرنجية ، فيما بدأ اعداد موازنة العام المقبل .

ويعتبر تأخر نشر الموازنة الى هذا الوقت حدثاً في تاريخ الموازنات اللبنانية ، وسبق ان حصل تأخير امتد على احد عشر شهراً عام ١٩٥٨ ، بسبب الاحداث التي شهدتها البلاد .

وبمقارنة ارقام موازنة العام الحالي (٢٠١٤٤٧٤٢٥٠٠٠٠ ليرة) ، بارقام الموازنات السابقة ، نتبين ان هذه الموازنة قفزت حوالي مئة مرة منذ عام ١٩٤٣ ، ويومها كانت في حدود الـ ٢٠ مليون ليرة .

عودة الى الارقام

وفي عودة الى هذا التدرج يمكن ملاحظة الارقام التالية ، للسنوات العشر الاخيرة :

١٩٦٥ —	٥١٤٤٧٩٠٤٠٠٠ ليرة
١٩٦٦ —	٥٩٠٤٧٣٥٤٠٠٠ ليرة
١٩٦٧ —	٦٣٢٤٨٨١٤٠٠٠ ليرة
١٩٦٨ —	٦٤٨٤٥٠٠٤٠٠٠ ليرة
١٩٦٩ —	٦٦٠٤٦٠٠٤٠٠٠ ليرة
١٩٧٠ —	٧٣٦٤٦٢٥٤٠٠٠ ليرة
١٩٧١ —	٧٧٤٤٠٠٠٤٠٠٠ ليرة
١٩٧٢ —	٩٨٠٤٣٩٨٤٠٠٠ ليرة
١٩٧٣ —	١٠٠٨٠٤٧٨٥٤٠٠٠ ليرة
١٩٧٤ —	١٤٢٢٥٤٠٢٥٤٠٠٠ ليرة

وتدل الارقام على التطور الواضح في نمو واردات الخزينة ، وفي ارتفاع حجم النفقات ، في الوقت نفسه ، حتى ان الموازنة في الـ ١٥ عاماً الاخيرة ، قفزت ارقامها من ٢٢٢ مليون ليرة الى حوالي مليار ليرة ، علماً بان واردات الخزينة اللبنانية هي في معظمها من الضرائب والرسوم التي تستوفى من المواطنين العاديين . وقد اشترك عاملان رئيسيان في زيادة حجم الواردات ، الاول التطور السكاني والاقتصادي والاجتماعي في لبنان ، والثاني تطور حجم الضرائب والرسوم .

اوضاع الخزينة

ويقول النائب جوزف شادر ، في دراسة نشرت في مجلة « الحياة النيابية » ، حول اوضاع الخزينة : حتى ٣١ ــ ١٢ ــ ١٩٦٣ ، لم يغذ الخزينة الا مصدر واحد هو الضريبة (بالمعنى الواسع الذي يشمل ايضاً مختلف الرسوم والغرامات وحاصلات املاك الدولة الخاصة وما يباع منها وعائدات الشركات ذات الامتياز ، بما فيه شركات البترول ..) . وقد خصصت الاموال الناتجة من هذه الضريبة ، لتسديد نفقات الدولة العادية وغير العادية ، ولمنح سلفات هامة لعدة ادارات وهيئات ومؤسسات عامة ، بمقدار ٢٢٢ مليون ليرة .

ويضيف : واعتباراً من اوائل سنة ١٩٦٤ ، وضعت الدولة يدها ، على اموال المصالح المستقلة ، ثم البلديات، واستعملت قسماً منها .

وفي عام ١٩٦٦ نشأ « الدين العام اللبناني » ، وتشعب ، فاصبح مكوناً من فئات ثلاث هي :

ــ سندات الخزينة ، واستحقاقاتها ثلاث سنوات على الاكثر .

ــ السندات الموقعة .

ــ القروض الطويلة الاجل .

ويضيف شادر : يمكن القول بكل تأكيد بان وضع الخزينة اللبنانية كان ممتازاً لغاية ١٩٦٣ ، من الناحية المالية البحتة ، طالما ان خزينة لبنان ، البلد المحروم من الموارد الطبيعية ، مكنته من تسديد جميع نفقاته العادية وغير العادية ، ومن منح سلفات خزينة ، بمصدر وحيد هو الضريبة .

بعد عام ١٩٦٣

اما وضعها بعد ١٩٦٣ ، اي بعد استعمال بعض اموال المصالح المستقلة والبلديات ، وبعد الاستدانة من الغير ، فانه سليم دون شك لسببين : الاول لان الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعمراني ، قد تحسن بصورة ملموسة ، مما ادى الى تثبيت النقد اللبناني بدرجة فائقة ، والى ازدياد حصيلة الضريبة ، والثاني لان حجم الدين العام اللبناني لا يزال ادنى بكثير من الحجم الطبيعي ، الذي يحدده الاخصائيون لبلد كلبنان .

ورغم هذا الرضى الذي يبديه شادر عن وضع الخزينة ، وبالتالي وضع موازنة الدولة ، فهناك اجماع من قبل الاخصائيين على انه بمقدور واردات الخزينة ان تكون افضل ، فيما لو نظمت جباية الضرائب بشكل افضل ، واستفادت الدولة اللبنانية من الرساميل الضخمة والمشاريع الكبيرة والصغيرة التي افسح لها في المجال المناخ اللبناني . لان مجموع الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لها في واردات مشروع الموازنة العامة لعام ١٩٧٥ ، يبلغ ٢٧١٤٨٠٠٤٠٠٠ ليرة فقط ، كما ان مجموع ما يستوفى من ضريبة الدخل لا يزيد عن ١٢٥ مليون ليرة ، وهو رقم هزيل اذا قيس بمجموع المداخيل التي يستفيد منها الفرد او المؤسسات .

حمادة ينفي طلب موعد لمقابلة الامام

نفى الرئيس صبري حمادة ما تردد عن طلب موعد ليقابل سماحة الامام السيد موسى الصدر .

وقال : ان مثيري مثل هذه الانباء يعملون لتضخيم بعض القضايا ، ولاسباب لم تعد مجهولة .

معلوف ينتقد تنفيذ القانون بالتراضي

قال النائب نصري المعلوف امس ، ان الوضع في لبنان لا يمكن ان يستقر والحوادث لا مجال لمنع وقوعها الا اذا نفذ المسؤولون القانون بالقوة وليس بالتراضي .

واضاف : ان القانون وجد لكي يطبق على الجميع دون استثناء ، وبالقوة اذا لزم الامر . اما ان يصار الى تنفيذ القانون بالتراضي فامر لا يدعو الى الاطمئنان ولا يبعث على الارتياح ، لان الدولة بامكانها ان تضع حداً للمتجاوزين على القوانين والذين يهددون امن واستقرار البلد .

بحث التعاون بين الصحافة والقضاء

عقد امس اجتماع بين مدعي عام التمييز الشيخ كميل جعجع ونقيب المحررين السيد ملحم كرم بدعوة من مدعي عام التمييز بحث خلاله وجوه التعاون الايجابي والتنسيق المجدي بين القضاء ورجال الصحافة على اسس جديدة تعود بفائدة على المؤسستين فيما تخدم لبنان وتسهم في اشاعة اجواء الصفاء بعيداً عن الاثارة والتضخيم .

واقترح النقيب كرم على الشيخ كميل جعجع ان يسمي ضابط ارتباط يحقق دوامأ طوال الـ ٢٤ ساعة ويوفر للمحررين المعلومات الكاملة عن الاحداث والتحقيقات مما يسهم في تخفيف العناء الكبير والمشقة الكاملة التي يبذلها الصحفي للحصول على الاخبار . وهكذا يتاح للقضاء ان يعطي الاخبار التي يراها صالحة وتزول هوامش الخطأ التي يسببه عدم التنسيق .

احتفالات دينية وخطابية تكريماً للشهداء الضباط الاربعة

لمناسبة مرور اربعين يوماً على استشهاد الضباط الاربعة من الجيش اثناء الاعتداء الاسرائيلي الغاشم على ثكنة الجيش في صور ، تقام احتفالات دينية وخطابية تكريماً لشهداء الوطن .

فيقام في مدرسة الحكمة قداس وجناز عند الساعة التاسعة من صباح يوم غد الاحد عن نفس الشهيد الملازم انطوان ناضر .

وبتاريخ ١٢ ايلول الحالي بين الساعة الثانية والخامسة بعد الظهر تتلى آيات من الذكر الحكيم عن نفس الشهيد الملازم اول عصمت سليمان ، في منزل والده المقدم سليمان شارع الصولني المتفرع من شارع فردان قرب دار الهندسة .

وفي عين ابل يقام قداس وجناز عن نفس الشهيد الملازم مخايل دللة في كنيسة السيدة ، عند الساعة العاشرة من قبل ظهر ١٤ ايلول الحالي .

وعند الساعة الرابعة من بعد ظهر ١٤ ايلول ايضاً يقام احتفال خطابي تكريماً للشهيد الملازم اول سبيع حرفوش في مدرسة شارل سعد في الشويفات .

...سعد يكرم الوفود ...عربية الى المؤتمر ...برلماني الدولي

في رسالة من لندن ان الرئيس كامل ...سعد اقام حفلة استقبال في دار ...سفارة اللبنانية تكريماً للوفود العربية ...مشتركة في المؤتمر البرلماني المنعقد ...حالياً في لندن .

وقد حضر الحفلة رئيس المؤتمر ...البرلماني الدولي السيد ديلوزو العسكري ...العام للمؤتمر وجميع رؤساء واعضاء ...الوفود العربية .

واجرى الرئيس الاسعد اثناء الحفلة ...مشاورات مع جميع الوفود تناولت ...المواضيع المطروحة في المؤتمر والتنسيق ...حول هذه المواضيع وتضامن كلمة العرب ...في شتى المجالات .

بطريرك حكيم ...رئس المجلس الاعلى ...لطائفة الكاثوليكية

ترأس غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بعد ظهر امس اجتماعاً للمجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك في مطرانية بيروت ، حضره نائب رئيس المجلس السيد هنري فرعون واعضاء المجلس .

وبعد الاجتماع قال البطريرك حكيم ...ان المجلس عين لجنتين : الاولى ...لجمع التبرعات من ابناء الطائفة لمعالجة ...بعض الحالات الاجتماعية ، والثانية ...لتحضير بيان عن اوضاع لبنان العامة ...واحتمالاتها المستقبلية ، وسينشر هذا البيان ...باسم الطائفة الاسبوع المقبل .

...بيان من مطرانية ...الروم الارثوذكس ...في طرابلس

اذاعت مطرانية الروم الارثوذكس في طرابلس البيان التالي :

« ان الاعتداء الغاشم والمستغرب الذي تعرضت له مطرانية الروم الارثوذكسية في طرابلس بخطف ثلاثة اكليريكيين وردهم ، لهو مخطط خطير يرمي الى زج طائفتنا وجرها الى الصراع الطائفي الاثيم وهي الرائدة في بث الروح الوطنية الاصيلة في لبناننا الحبيب .

ان الطائفة الارثوذكسية اذ تستنكر شدة هذه الجريمة ، تطالب السلطة بالكشف عن ملابسات هذه القضية التي تسيء الى الوحدة الوطنية في الصميم والتي تعمل على اشعال الفتنة وامتدادها . كما تطلب منها الضرب بيد من حديد على مخططيها والمحرضين عليها . ان الطائفة تؤكد التزامها بخطها الوطني التقليدي النابع من ايمانها الراسخ بالجوار والتآلف والمحبة واحترام الانسان وحريته ، هذا الخط الذي شدد عليه صاحب الغبطة البطريرك الياس الرابع في مواقف عديدة والذي اكده المجمع الانطاكي المقدس في بيانه الاخير .

ان الطائفة تشكر بالوقت نفسه تحرك المسؤولين وسائر الطرابلسيين على مختلف طوائفهم الذين اعتبروا الاعتداء موجهاً ضدهم بالذات . وبالمناسبة تدعو ابناء طرابلس وابناءنا في سائر الابرشية الى رفع الصلوات الى الاله العلي حتى يبعث في قلوب المواطنين جميعاً المحبة والالفة والسلام » .

...بيان حول اجتماعات ...لجنة الحوار الوطني

اذاعت اللجنة الدائمة للحوار الوطني بياناً حول اجتماعها امس في نادي متخرجي المقاصد برئاسة نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، والامين العام لندوة الدراسات الانمائية الدكتور حسن صعب جاء فيه :

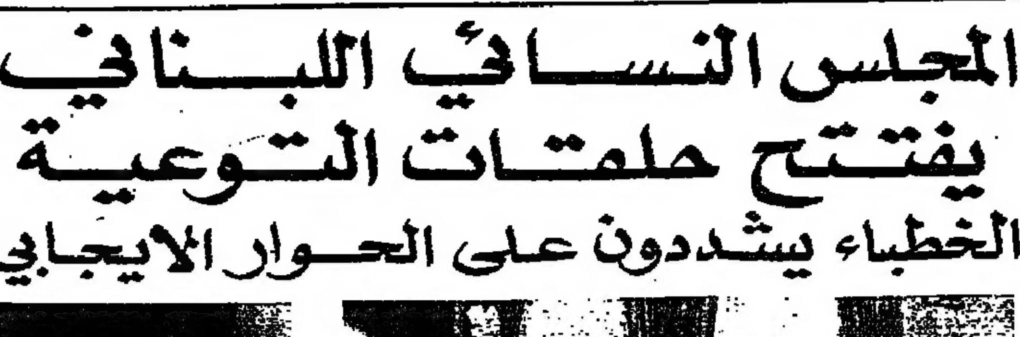
ان اللجنة تناولت بالدرس مشروع البرنامج الوطني الاجتماعي المستخلص من « حلقة الحوار الوطني حول المطالب الوطنية » التي عقدت بين ٢٥ و ٢٧ ...يار في فندق « بوريفاج » ، وتحاورت ...فيه مختلف الهيئات السياسية والنقابية والطلابية حول مطالبها الوطنية . وقبلت دعوة من رؤساء الهيئات التي شاركت في الحوار للنظر في البرنامج الوطني المشترك ، تمهيداً لعقد مؤتمر وطني ...علم لمناقشته واعتماده .

تظاهرة سلمية اليوم في بعلبك

بعلبك ــ من مراسل « الانوار » : دعت لجنة المتابعة الشعبية المنبثقة عن القوى الوطنية والتقدمية وحركة المحرومين ، الى تظاهرة سلمية اليوم ، ضد اتفاق سيناء .

وستنطلق التظاهرة الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم ، من ساحة جمال عبد الناصر ، وتجوب شوارع المدينة الرئيسية .





المجلس النسائي اللبناني يفتتح حلقات التوعية
الخطباء يشددون على الحوار الايجابي

افتتحت رئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة اميلي فارس ابراهيم امس، في فندق «بيروت انترناسيونال» أولى حلقات التوعية التي ينظمها المجلس في مختلف المناطق بحضور نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه والمحامي عبد الله لحود وعدد من السيدات العاملات في الحقل الاجتماعي .

وتساءلت السيدة ابراهيم في كلمتها عن كيفية تحقيق العدالة الاجتماعية في جو الارهاب وسفك الدماء ، وعن المساندة التي يمكن توفيرها للقضية الفلسطينية ، بعيدا عن هدر الطاقات وتصويب الرصاص الى ابناء الوطن الواحد واعطاء العدو حجة دامغة بأن الصيغة اللبنانية ليست سوى خرافة لا يمكن اعتمادها في خلق الدولة الفلسطينية العلمانية .

واضافت : يريدون خدمة العلم وتقوية الجيش وتعديل قانون الانتخاب فهل هذه المطالب تشكل مادة لتفجير النزاع وسفك الدماء ؟.. هناك أمور يوجد خلاف حقيقي حولها كمسألة الميثاق الوطني وتعديل الدستور ونظام الجيش ، فلية مصلحة في جعل البندقية والارهاب وسيلة حوار حولها؟ هل ادت البندقية الى التلاقي في صددها ؟ وهل اوصل الارهاب الى فوز فريق على فريق ؟

وطالبت السيدة ابراهيم بتحقيق العدالة الاجتماعية والمطالب الوطنية وأمن البلاد والمواطنين وجمع السلاح من ايدي الافراد والغاء الميليشيات ، وقالت ان الرجولة تثبت على الحدود ضد العدو الاسرائيلي لا في شوارع المدن .

دور المجلس النسائي

والقى النقيب رياض طه كلمة استهلها بشكر المجلس النسائي على دوره في ايقاف الاشتباكات الدامية ، وقال : اننا نفاخر بالمرأة اللبنانية الواعية الشجاعة . أما الرجولة التي تتحدث عنها الرئيسة اميلي فارس ابراهيم فكان ينبغي ان يكون لها مكان على الحدود كما قالت. ومن العار ان نجاور عدوا شرسا ونقتتل مع بعضنا البعض .

وقال : ان كل مخلص في هذا البلد لا بد ان يستجيب لدعوة المجلس النسائي اللبناني في العمل على الغاء كل اسباب التناحر في الداخل وفي العمل على تحقيق المطالب الوطنية ، ولا سيما مطالب الفئات المسحوقة المحرومة في هذا البلد ، وفي جعل لبنان دولة عصرية علمانية حديثة لا يكون فيها من مجال لافتعال اي اختلاف طائفي او فئوي بل دولة عصرية تجعل الطائفية في مستوى الخيانة ، ويحكم على الطائفي كما يحكم على القاتل ، بالاعدام . فاذا كان القتل جريمة فردية يحاكم عليها بالاعدام فان الطائفية لجريمة جماعية ينبغي على الاقل ان يحكم على مفتعلها بالاعدام . لقد انذرونا بـ « الجولة الرابعة » ونرجو ان تكون حوادث زحلة والشمال هي الجولة الرابعة التي كنا نتخوف منها ، كما نرجو ان تكون الاخيرة .

ودعا النقيب طه الى التكاتف للعمل على صون هذا الشعب وكرامته ومصالحه ومقدساته والعمل على صون اقتصاده ، اذ لا يكفي ان نفكر بالامن لانه ادنى المطالب ، والدول لم تنشأ الا من اجل الامن ، وهكذا كان حال البشرية منذ القدم . ينبغي ان يكون الامن من بديهيات هذا الوطن وبديهيات مطالب هذا الشعب ، وان نرتكز على الانماء والتقدم وعلى تكوين جيش قوي قادر على الدفاع عن ارض الوطن ، وصناعة كبيرة تستوعب طاقاتنا ومكننة الزراعة وانماء السياحة ومساهمة لبنان في نهضة الانماء العربي المتعاظمة التي تتسابق دول الارض لمحاولة الاستفادة منها ، وجعل الوطن قائدا للفكر والثقافة والمعرفة ورائدا للقضية العربية كما كان . ان لبنان هو الذي استنبط صيغة القومية العربية وهو الذي بعث الادب العربي بعد عصور الانحطاط .

وتابع : دور لبنان كان وهاجا في القرن التاسع عشر فلا ينبغي ان يكون ذليلا في اواخر القرن العشرين حيث تزحف الدول العربية الى التقدم والتعلم ونظل نحن في لبنان نطالب بأدنى المطالب ، اي الامن .

مرحلة خطيرة

وتحدثت الدكتور زاهية قدورة عميدة كلية الآداب فقالت ان لبنان يمر بمرحلة خطيرة ، وان ما حدث في البلاد لم يكن طفرة او احداثا فجائية وانما رواسب وتفاعلات اجتماعية عميقة واقتصادية وطائفية . ودعت الى دراسة الاسباب والجذور ، بموضوعية لتجنيب الوطن هزات اخرى ولرسم رؤيتنا المستقبلية لايجاد لبنان الافضل لا لبنان العجز والفقر والضياع .

وطالبت الدكتور قدورة بتحرير النفوس من العصبيات القبلية والعشائرية والطائفية والاقليمية ، والعودة الى جذور الازمة التي بدأت في العهد العثماني وانتقلت الى عهد الانتداب الفرنسي ، ثم جاء الاستقلال ولكنه لم يساعد على حلها بل ابقاها وحافظ عليها حتى ازدادت الامور تعقيدا ، وابرزها التمايز الاجتماعي بين فئة وفئة ، والتفاوت الاقتصادي، والهوة التعليمية الثقافية .

واعلنت ان العدل والمساواة كفيلان بازالة الحقد والقلق وايصال الحق الى اصحابه وانقاذ المحرومين من عناء المعاناة والتألم . ودعت ، في معرض حديثها عن الاصلاح ، الى عدم المزج بين الدين الذي يجمع الناس على اساس المحبة والاخوة وبين الطائفية التي تكرس الفرقة والانقسام والتعصب .

وقالت ان جذور الانسان اللبناني عميقة في التاريخ بانتمائه العربي الصريح الواضح ، وبالعودة الى الجذور الاصيلة يعود لبنان الى اصالته العربية وقيمها العظيمة ، واكدت ان لبنان ليس لفئة دون اخرى .

وتساءلت الدكتورة قدورة : لماذا هذا التخلي اليوم عن هذا الانتماء ومحاولة الاستعاضة عنه بالانتماء الى جذور فرعية ؟ واوضحت ان دور لبنان حيال القضية الفلسطينية دور من تعنيه المصلحة وعليه المشاركة بها في الغنم والغرم لا دور المضيف بمنة ، بل دور المشارك المخطط المتسق مع جميع الاطراف باسم الامة العربية وفداء للشعب العربي اينما وجد والى اي قطر انتمى .

ولخصت العميدة قدورة اسباب وجذور الازمة بما يلي : وضوح الهوية العربية ، رفع الغبن عن المسلمين ، ازالة الخوف والقلق من نفوس المسيحيين ، تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية بين جميع الفئات والمناطق وعلى صعيد المؤسسات العامة والخاصة ، والتلاحم مع الوجود الفلسطيني .

الحوار والميثاق الوطني

وتحدث اخيرا المحامي عبد الله لحود فدعا الى اعتماد الجرأة في الحوار وقال ان النظام الطائفي فرض على لبنان وانتهى بنا الامر الى النتائج التي نحصدها اليوم .

واضاف : ان النهج الذي سمي بالميثاق الوطني لم يكن ميثاقا ولم يكن طائفيا ولم يكن لهذا النهج ، الذي لا يضيره ان يكون نهجا لا ميثاقا ، اية علاقة بالتوزيع الطائفي .

وتساءل : الميثاق الوطني هل وجد ؟ مطلقا .. وانا اتحدى القائلين بوجوده ان يساجلوني في ندوة عامة لكي اثبت لهم ان مثل هذا الميثاق لم يولد ولم يكن بالامكان ان يوجد .

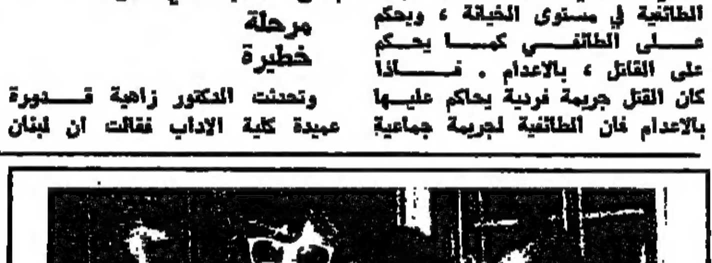
وقال المحامي لحود : ليس هناك ميثاق وطني وانما هناك منهج سياسي بني على احترام الجميع للكيانات العربية كما كانت سنة ١٩٤٣ وكما ستصير بعد ان تصبح كل الدول العربية مستقلة ، يحترم كل كيان الفريق الآخر ، على ان تدور مجمل هذه الكيانات في الفلك العربي.

ودعا لحود الى مساواة الرجل والمرأة لتحقيق العدالة الاجتماعية الشاملة ووصف المرأة بأنها المحرومة الكبرى ، وقال انه عندما نصل الى تحرير الاحوال الشخصية تكون قد اجتزنا الطور الذي هو تحرير المناصب من الطائفية .



■ نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه يلقي كلمته ■

■ الدكتورة زاهية قدورة تلقي كلمتها ■





■ وصلت الى بيروت الممثلة العالمية سيلفانا بدرخان لقضاء فترة ٢٤ ساعة تعود بعدها الى نيويورك لتكملة اعمالها السينمائية . وكان في استقبالها على المطار الممثلة نبيلة كرم وعدد من الممثلين والممثلات والاصدقاء ■

■ فتيات وشبان يوزعون الورود في زحلة

■ مصفحتان ترابطان امام سراي زحلة تحسبا للطوارئ ■

منطقة زحلة تستعيد حياتها الطبيعية
حاجز زهور على طريق سعد نايل

زحلة — من مراسل « الانوار » :

اقيم حاجز زهور على طريق زحلة — سعدنايل أمس ، في الوقت الذي عادت الحركة الى المنطقة ، بشكل ملحوظ . وقال محافظ البقاع السيد هنري لحود : ان المنطقة هادئة ، بعدما ادرك أهلها أن فريقا ثالثا زرع بذور التفرقة بين ابناء العائلة الواحدة .

وليل الخميس — الجمعة كان بدوره هادئا ، لولا متفجرة محدودة الاضرار في زحلة ، تبعها اطلاق بعض العيارات النارية .

ولفت حاجز زهور اقامه المواطنان زهير السوقي وجورج المعتر، الاهتمام على طريق كساره ، وراح الشباب والصبايا يوزعون الزهر والشوكولا على السيارات المارة ، ابتهاجا بعودة الهدوء ، وتأكيدا على التضامن والمحبة .

ولم يمنع الهدوء ان تواصل دوريات الامن تجولها في المنطقة ، وقد رابطت في الاماكن الحساسة .

لحود يطمئن

وجاء في تصريح المحافظ لحود عن الوضع : الآن استطيع ان اؤكد ان الحالة الطبيعية ، قد عادت الى ربوعنا العزيزة ، بعد ان عاد الجميع الى تحكيم العقل ، بفضل وعي المتخاصمين من جميع الاطراف ، لان الجميع في هذه المنطقة علموا بأن فريقا ثالثا زرع بذور التفرقة بين ابناء العائلة الواحدة ، والمنطقة الواحدة، حتى يحقق ما خطط له من تخريب ودمار زرعها هنا وهناك ليعيد البلاد عشرات السنين الى الوراء ، بعدما شهدته من تقدم وعمران على مختلف الاصعدة ، وبالتالي بعد ان شهدت التلاحم الاخوي والوطني ، فاراد ان يضرب الوحدة الوطنية بسهامه الغادرة ، لكن وعي الشعب رد سهامه الى نحره .

من جهة ثانية ، استعادت ادارة الهاتف في زحلة ، عشر سيارات « لاندروفر » ، كان مسلحون قد استولوا عليها من امام مصلحة الهاتف في زحلة ، مع بدء الحوادث يوم ٢٩ — ٨ — ٧٥ بالاضافة الى ٤ سيارات تابعة لبلدية زحلة . وارسلت هذه السيارات الى الكاراج لاصلاحها .

ومن جهة ثانية ، سلم الى قيادة المنطقة العسكرية في البقاع امس ، جان ميلاد المعلوف (٤٤ سنة) من زحلة ، والذي اختطف اثناء مروره في كساره قبل اسبوع . وذكرت مصادر الامن انه لم يعد ثمة مخطوفون في المنطقة .

المعلوف وتفاصيل الاتفاق

ومن جهته ، اكد النائب سليم المعلوف ان الوضع كان امس هادئا ، واعرب عن امله في ان يستمر الهدوء .

وقال المعلوف ان اجتماعا عقد امس الاول في الكرك ، حضره ممثلون عن مختلف الفرقاء في المنطقة ، وتم الاتفاق خلاله على انسحاب المسلحين من الكرك والمعلقة ، على ان تحل محلهم عناصر قوى الامن الداخلي ، وان يتم في مرحلة ثانية انسحاب المسلحين ايضا من ضهور زحلة وسعدنايل وحوش الامراء .

واضاف : انني امل ان تنفذ هذه الاجراءات ابتداء من اليوم ، ان اجتماعا سيعقد خلال هذين اليومين مع قادة المقاومة الفلسطينية في المنطقة ، للاتفاق على وضع نهائي لاي احتكاك او اشتباك في المستقبل.

واستبعد النائب المعلوف ان يكون السيد كمال جنبلاط قد صرح بما نشر في الصحف عن لسانه، بالنسبة لاحداث زحلة ، وقال : اعتقد ان هذه التصريحات للسيد جنبلاط محرفة ، لان الرجل الذي طالما دعا للمحبة والاخوة اللبنانية وتعميق جذورها ، لا يعقل ان يصرح بما يشتم منه انه دعوة الى تعميق الهوة وتفجير الخلافات ، لذلك فان ما نسب للسيد جنبلاط يتنافى مع خلقيته ، ومع ما نعهده فيه من بعد نظر وتعقل ، طالما دعا اليها هو بالذات .

واستطرد قائلا : اما اذا صح وكانت هذه التصريحات صادرة عنه ، فنقول انه ليس بمثل هذه الوسائل ولا بمثل هذه الدعوات نصل الى الاصلاح الذي يطلبه ، لانها دعوات تخفي وراءها تشجيعا مباشرا لهدم الكيان اللبناني والاقتصاد اللبناني .

■ .. وعادت حركة السير الى سابق نشاطها في اسواق زحلة وشوارعها ■

حفلة جمعية رعاية الطفل



■ اقامت جمعية رعاية الطفل اللبناني بالاشتراك مع مجلس السياحة والمدرسة المعنية ، حفلة ترفيهية لاطفال منطقة المصيطبة ، تخللها اغان وتمثيليات والعاب ورقص فولكلوري ، وعزف موسيقي وافلام تثقيفية . وقد وزعت الجوائز والمرطبات على جميع الحضور الذين زاد عددهم عن ثلاثماية طفل وطفلة مع بعض ذويهم . وفي الصورة طفلان يشتركان في احدى الالعاب ■

لا متفجرات على منزل انطوان الهراوي

نفت مصادر النائب السابق انطوان الهراوي ، أن تكون اي متفجرة قد القيت على منزله ، في نيحا البقاع او في بيروت .

ويعالج النائب الهراوي حاليا في احد مستشفيات لندن .

وفد الامهات المثاليات في مصر يزور المجلس الوطني للسياحة

■ وفد الامهات المثاليات في مصر اثناء زيارته لرئيس مجلس السياحة السيد حبيب كيروز ■

قام قبل ظهر امس ، وفد الامهات المثاليات في جمهورية مصر العربية ، يرافقه وفد اعلامي مصري بزيارة الشيخ حبيب كيروز رئيس المجلس الوطني لانماء السياحة لشكره على الدعوة التي وجهت اليه لزيارة لبنان .

وقد نظم المجلس الوطني لانماء السياحة برنامجا للوفد لفترة خمسة ايام يقضونها في الربوع اللبنانية يزورون خلالها المواقع الاثرية والسياحية ويقابلون بعض المسؤولين في الحقلين السياحي والاعلامي . وسيجري خلال الزيارة الوفد الصحفي المرافق مقابلات مع بعض المسؤولين في عدة حقول ومع بعض السيدات اللبنانيات .

ويتألف الوفد من الامهات المثاليات السيدات : ناديا تهامي ، حياة التوفي عبد الجواد ، زهيرة اصلان ابراهيم ، فاطمة ياقوت عبده . ومن رجال الاعلام السيدات والسادة : ثروة فهمي ، احمد العزيز ، علي غليق زغلول ، سهام صبري ، سهير الصيرفي ، عائدة المكساوي ، احمد الملاوح ، عوض الباقوري ومحمد عثمان ..

مندوبو الثانويات يرحبون بقرار انشاء رابطة لهم
تبني مطالب مصححي التاريخ والجغرافيا

اعلن مندوبو الثانويات الرسمية ودور المعلمين في لبنان ترحيبهم بقرار انشاء رابطة لهم . كما قرروا تبني مطالب مصححي مادتي التاريخ والجغرافيا لجهة رفع التعويضات المستحقة لهم .

وقد جاء ذلك في بيان فيما يلي نصه:

اجتمع مندوبو الثانويات الرسمية ودور المعلمين في لبنان ، صباح امس في فندق «الكسندر» الاشرفية للتداول في تطورات قضية رابطة اساتذة التعليم الثانوي.

وبعد اطلاعهم على العقبات التي اعاقت توقيع قرار انشاء الرابطة في الموعد المحدد ، وعلى ما يمكن ان يطرأ في هذا الشأن ، وبعد مناقشتهم مقررات اللجنة التحضيرية للرابطة المتخذة يوم الخميس وهي :

اولا :

أ — تقدير موقف المسؤولين في وزارة التربية الوطنية وعلى رأسهم معالي الوزير ، الذي اولى هذه القضية اهتماما خاصا .

الترحيب بالقرار

ب — الترحيب بقرار مجلس الوزراء المتخذ في اجتماعه بتاريخ ٣ ايلول الجاري والقاضي بالموافقة على اقتراح وزير التربية الوطنية انشاء رابطة لاساتذة التعليم الثانوي .

ج — اعتبار هذا القرار مكسبا هاما للهيئة التعليمية ككل ، يكرس شرعية المطلب ويراعي توصيات مؤتمر خبراء منظمة الاونيسكو المنعقد في جنيف في كانون الثاني ١٩٦٦ ومقررات وزراء التربية والثقافة العرب في اجتماعهم الثاني المنعقد في بغداد ١٩٦٤ في اطار جامعة الدول العربية (المادة ١٤) .

ثانيا : الدعوة الى الاستمرار في اعمال تصحيح الامتحانات الرسمية في الوقت الحاضر .

ثالثا — تبني مطالب مصححي مادتي التاريخ والجغرافيا وضرورة رفع تعويضات التصحيح بالنسبة لجميع المصححين ، وهذا المطلب الذي اثارته اللجنة التحضيرية خلال اجتماعات [illegible] مع المسؤولين .

لذلك يقرر المندوبون :

١ — الموافقة على قرارات اللجنة التحضيرية المذكورة اعلاه .

٢ — عقد اجتماع لهم خلال الاسبوعين لاتخاذ المواقف النهائية في شأن قضية انشاء الرابطة .

اختتام المؤتمر السنوي لمنظمة الطلاب الاحرار

دعت منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار الى حفلة اختتام مؤتمرها السنوي السابع بحضور الرئيس كميل شمعون ، وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء غد الاحد ٧ في فندق البستان — بيت مري . يتخلل الحفلة تسمية [illegible] الاعضاء الجدد .

مستشفى الجامعة الاميركية يوضح قضية الجريحين

قال مسؤول في مستشفى الجامعة الاميركية ، بخصوص قضية الجريحين اللذين احضرا الى المستشفى وتوفي احدهما ، ان غرفة الطوارئ قدمت لهما الاسعافات الفورية اللازمة ، بناء لاشراف الطبيب المسؤول عن المناوبة الليلية ، الذي لم ير موجبا لاجراء عملية جراحية لعدم وجود خطر يتهدد حياتهما .

واضاف : وبعد التأكد من عدم وجود اسرة خالية في المستشفى لادخالهما ، ارتأى الطبيب المناوب ضرورة نقلهما الى مستشفى آخر يستقبل الحالات الطارئة .

واوضحت ادارة المستشفى ان غرفة الطوارئ قامت بالاجراءات اللازمة .

مقتل رجل واصابة زوجته في معركة بالرصاص بالشبانية

قتل رجل وجرحت زوجته في معركة بالرصاص في بلدة الشبانية القريبة من حمانا ، منتصف ليل أمس الاول . وسمع دوي متفجرات خلال المعركة . وقد عاد الهدوء الى البلدة بعد اتصالات سياسية .

وكان الاشتباك قد بدأ الساعة الثانية عشر ليلا واستمر حتى الواحدة فجرا ، وكاد يمتد الى قبيع وحمانا المجاورتين بسبب طابعه الحزبي .

وفي اثناء الاشتباك ، اقتحم مسلحون مجهولون منزل عبده الياس مونس (٣٥ سنة) ، وأطلقوا النار عليه فقتل ، كما أصيبت زوجته لودي . والضحية قريب لاحد المتهمين بحادث قتل وقع في بلدة بمريم المجاورة . الا أن التحقيقات التي اجراها المحامي العام المناوب في بعبدا الاستاذ الياس موسى ، أظهرت أن القتيل بعيد عن كل انتماء سياسي .

افادة الجريحة

وافادت الجريحة لودي ، لدى سماع اقوالها في المستشفى ظهر أمس ، ان مطلقي النار أوهموها انهم من دير الحرف عندما قرعوا باب منزلها . لكنهم بالتأكيد ليسوا من هذه البلدة كما تبين من لهجتهم .

وتعتقد دوائر التحقيق أن قاتلي مونس ، هم من بين الذين اقفلوا منازلهم وغادروا البلدة باكرا صباح أمس . ولم يقتصر نزوح المصطافين على الشبانية ، بل تعداها الى القرى المجاورة .

وكان وضع الامن قد بدأ في التدهور منذ يومين ، اثر القاء متفجرة على مقربة من بيت الكتائب في البلدة .

وسبق الاشتباك ، اجتماع عقد في البلدة مساء الخميس ، حضره ممثلون من العائلات والحزبين الاشتراكيين والكتائب . واتفق المجتمعون على ابعاد البلدة والمنطقة من اية حساسيات .

ولكن ما كاد الاجتماع ينفض ، حتى سمع دوي انفجار في مدخل الشبانية ، وبدأ اطلاق النار . واثناء الاشتباكات ، اطلقت عيارات نارية من الاحراج القريبة . وقد خفت قوات الامن الى المنطقة تدعمها المصفحات .

وقبل ظهر أمس ، عاد الهدوء الى الشبانية بعد اتصالات سياسية مكثفة ، وظهر الناس على الطرقات ، وكأن شيئا لم يحدث خلال الليل .

■ مصفحة لقوى الامن ترابط داخل الشبانية تحسبا للطوارىء ■
(تصوير حبيب ضيا)

■ سيارة مصفحة تحمل مدفعا على طريق الشبانية ■

مقتل فتاة في محلة شاتيلا

اقدم شخص مصري يدعى طارق ، على قتل الفتاة بهية زاهي ابراهيم (١٥ سنة) في محلة شاتيلا ، وقد اعتقله الكفاح المسلح تمهيدا لتسليمه الى السلطة .

ولم تعرف الاسباب .

اعادة محاكمة منصور لحود

اصدر وزير العدل قرارا بالموافقة على طلب اعادة محاكمة العقيد منصور لحود ، المحكوم بالحبس ٤ سنوات في قضية تشويه السيدة كريستيان بطرس .

برسم وزير الداخلية وقائد شرطة السير

■ هذه الشكوى برسم وزير الداخلية وقائد سرية سير بيروت . زميل صحفي اوقف سيارته قرب السراي ، وعليها بطاقة تخوله حق الوقوف قرب مجلس النواب ، ثم دخل الى مكتب رئاسة مجلس الوزراء للقيام بمهمته الصحفية . ولدى خروجه وجد على زجاج سيارته محضر ضبط لوقوفه في مكان ممنوع . وقد لا يكون ذلك غريبا ، ولكن الغريب ان تكون هناك سيارة اخرى واقفة في نفس المكان الممنوع ، الا ان الشرطي لم ير موجبا لتحرير محضر ضبط بحقها .. ولدى سؤاله عن السبب في التمييز بين السيارتين اجاب بحدة : اذا ما عجبك روح اشتكي .. وها هو يشتكي .. فهل من يسمع الشكوى وعناصرها واضحة في الصورة المنشورة اعلاه .. سيارة على زجاجها محضر ضبط ، وسيارة اخرى محظوظة .. وشرطي سير يدير ظهره للشكوى ■

حاجز مسلح في الكورة

اقيم حاجز مسلح على طريق عام طرابلس — اميون ، قرب «العين بطرام» في الكورة ، تسانده سيارات مدنية كانت تقل نحو مئتي مسلح ينتمون الى الاحزاب اليسارية ، كما ذكرت تقارير قوى الامن .

وقد نجحت الاتصالات السياسية ، في اقناع المسلحين ، بالانسحاب عن الطريق العام ، الى داخل البلدة .

اعتقال قاتل السائق قرب الريجي

قبض رجال المفرزة القضائية في بعبدا أمس ، على الجندي الفار روجيه مسلم المتهم بقتل السائق احمد الهندي قرب مفرق الريجي بكفرشيما بقصد سلبه في أوائل آب الماضي .

واعترف روجيه بجريمته ، وقال ان صديقه سامي عبد فرح كان يرفقته ، وقد أوقف سامي ايضا ، واعترف الاثنان بارتكاب عدة عمليات سلب اخرى ، واحيلا الى المحكمة العسكرية .

احتفال تأبيني للنقيب عريقات

صيدا — من مراسل « الانوار » :

اقيم مساء امس الاول احتفال تأبيني للشهيد النقيب عريقات الذي استشهد في منطقة العرقوب ، وذلك في مخيم عين الحلوة .

وتحدث في الاحتفال ابو موسى وابو نزار وعدنان زيباوي ومصطفى معروف سعد . وقد هاجم الخطباء الحلول السلمية ، واشادوا ببطولة الشهيد ونضاله على درب التحرير .

استولى على سيارة وزارة الصحة لان الدرك حجزوا سيارته

استولى خالد عبدو البعريني (٢٢ سنة) من « فنيدق » ، على سيارة جيب تابعة لوزارة الصحة ، كانت بتصرف المراقب الصحي حنا ساسين شكور اثناء تلقيح الاطفال في فنيدق ضد داء الشلل .

وقال شكور ، ان خالد ابلغه بانه لن يعيد السيارة ما لم تعد له الحكومة سيارته التي احتجزتها دورية امن مشتركة في محلة « الشنبوق » خلال تموز الماضي !



■ محلات بهيج لطيف كما بدت بعد الانفجار ■



■ محل بطرس جبور وأولاده ، وقد حطم الانفجار بابه ■

استمرار التوتر في طرابلس

شمعون وكرامي يركزان على ازالة المظاهر المسلحة

خطة لضرب المسلحين اذا لم ينسحبوا من الشوارع

رئيس الحكومة : كرامة البلد وسيطرة القانون قبل كل شيء

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

استمرت المساعي امس لانهاء الوضع المتوتر في طرابلس ، واشترك فيها الرئيس كرامي والرئيس شمعون اللذان ركزا اتصالاتهما على ضرورة ازالة المظاهر المسلحة من الشوارع . وقد قررت الاحزاب الطرابلسية انهاء الاضراب فور انسحاب المسلحين من مشارف القبة . وقد وصل لاقتناع السلطة بضرورة ازالة المظاهر المسلحة من الشوارع الى حد وضع خطة عسكرية تقضي بانذار المسلحين في حال تمنعهم عن الانسحاب بفتح النار عليهم ، الى اية جهة انتموا .

وكان الوضع قد استمر متوترا في طرابلس امس ، بعد ليلة تصاعد فيها القاء المتفجرات ، واستخدمت مختلف الاسلحة الرشاشة والقذفية . وعمت عاصمة الشمال موجة جديدة من اعمال النسف والتدمير التي استهدفت المحلات التجارية ، وسقطت قذيفة في احدى ثكنات الجيش ، واخرى على حاجز للدرك . واسفرتا عن سقوط ١٤ جنديا و٣ دركيين جرحى ، فيما قتل فتى برصاصة طائشة .

وقد طرأت هذه التطورات عند منتصف الليل ، اثر فشل المساعي لازالة التواجد المسلح في منطقة القبة وطريق زغرتا ، حيث راح كل فريق يطلب من الفريق الآخر ، ان يكون البادىء بالانسحاب .

وجرت عمليات تسلل من كلا الفريقين المتقاتلين ، وراحوا يتبادلون الرصاص والقذائف ، غير ثكنة القبة ومخفر الدرك في المحلة ، مما ادى الى سقوط احدى القذائف على ثكنة الجيش ، بدون قصد ، كما اكد ذلك مصدر عسكري مسؤول .

عمليات نسف

وتمكن مسلحون وضع عبوة ناسفة امام محل بوبليا احمد عنتر ، تجاه سيار الدرك ، احدث انفجارها اضرارا بالغة في المبنى وموجوداته ، واصابت الشظايا المتطايرة الدركيين عبد القادر عبد القادر ، وجورج البعل وخليل حنا ، وشحادة حمدان ، الذين كانوا يقيمون حاجزا قرب المكان .

واندلعت النار في مكان الانفجار ، وعندما وصلت سيارة الاطفاء اطلق المسلحون النار عليها ، مما اضطر ملالات الدرك الى الرد عليهم بشدة رصاصات من رشاشها الثقيل .

واشتدت حمى الرصاص على الاثر فيما استمرت عمليات نسف المحلات التجارية ، فنسف محل الحصروتي للالبان والاجبان في ساحة الكورة ، ونسف محل الخياط جورج فرج الذي اشتعلت النار فيه وامتدت الى محلات قصاص وحسامي لبيع التريكو ، وامتدت عمليات النسف الى ميناء طرابلس حيث نسف مطعم البرج الحديث .

كما القيت متفجرات على محلات بهيج لطيف في شارع التجهة ومطعم الثقافة ومقهى جورج بو منعم في القبة ومحل نليون لبيع الزيوت في الزاهرية .

واطلقت قذيفة على معمل مصطفى الصفدي للخياطة في البحصاص ، وقدرت الخسائر بـ ٥٠ الف ليرة . والحق هذا الانفجار اضرارا بمطعم ستديوش يخص خلاد الايوبي ، وحدث انفجار امام منزل ناظم التندور في البحصاص .

وفي ميناء طرابلس ايضا ، اطلقت قذيفة على بناية في شارع بور سعيد ، قيل بان الرصاص كان يطلق منها ، فاصابت منزل كلستون صائغ ومنزل حنا عساف والنادي الاولمبي . كما القي اصبع ديناميت على صهريج بنزين يخص حنا مسالم فاحرقته .

واصيب بالرصاص الطائش الفتى بول تمر فرحا وقتل . كما اصيب كل من محمد ومحمود حامد وعارف رسلان بالشظايا .

وانتشرت شائعة في الضنية مفادها بان رشيد حسون من المنية قد اختطف وهو في طريقه الى بلدته ، وقد اجرى النائب مرشد الصمد اتصالا بالمحافظ العماد ، لهذا الغرض ، فاتضح بان السيد حسون لم يختطف ولم يحتجز .

وتحركت قوة من رجال الدرك بقيادة الملازم اول شوقي حرب ، الى محلة التادرية ، حيث علم بان مسلحين من الضنية في طريقهم الى طرابلس ، بسبب اشاعة اختفاء حسون ، وعند وصول المسلحين اطلعهم على الحقيقة فعادوا ادراجهم .

كما اشيع بان مسلحين احتلوا مركز الستترال المركزي في طرابلس ، لكن ذلك لم يكن صحيحا .

اوامر بمنع الحواجز

واصدر العقيد يوسف سلوم قائد سرية درك الشمال ، تعليمات الى قوى الامن بمنع اقامة اي حاجز مسلح على الطرقات ولو اضطرهم الامر الى اطلاق النار .

وتلقى رجال الدرك معلومات عن اقامة حاجز مسلح على مفرق بشمزين — الكورة ، فتوجهت قوة من الدرك الى هناك ، فانسحب المسلحون فور مشاهدتهم القوة .

كرامي : كرامة البلد في سيطرة القانون

وعلى صعيد الاتصالات السياسية ، فقد اتصل الرئيس كرامي بالمحامي فاروق مسيكة وطلب اليه ابلاغ القوى والهيئات الطرابلسية باجتماعها المنعقد في مقر الحزب الشيوعي ، « ان كرامة البلد وسيطرة القانون هما قبل اي اعتبار آخر ، وان وزير الداخلية الرئيس شمعون قد اخذ على عاتقه تأمين انسحاب المسلحين الزغرتاويين الى زغرتا » .

كما ان النائبين الاب الدويهي وطوني فرنجيه قد اجريا اتصالات مماثلة على هذا الصعيد .

قرار الاحزاب التقدمية

ونقل المحامي مسيكة ، بوصفه ممثلا لحزب التحرر العربي ، موقف الرئيس كرامي الى ممثلي الاحزاب ، في اجتماعهم عند الظهر ، وبعد مناقشة الموضوع تقرر بالاجماع ازالة جميع المظاهر المسلحة ، وفك الاضراب الذي تشهده المدينة منذ ٤ ايام ، وذلك فور انسحاب الفريق الآخر .

وتولى السيد معن كرامي ، نقل القرار الى شقيقه الرئيس كرامي الذي كان وقتها في مكتبه بوزارة المالية .

كما قام المحامي مسيكة بنقل قرار الاحزاب الى المحافظ الشيخ قاسم العماد من اجل السعي لبدء انسحاب المسلحين الزغرتاويين .

وذكرت مصادر مطلعة ، أن ثمة خطة عسكرية وضعت ، وتقضي بانذار المسلحين ، في حال تمنعهم من الانسحاب ، بفتح النار عليهم .

بيان للنائب عبد المجيد الرافعي

واصدر نائب طرابلس الدكتور عبد المجيد الرافعي بيانا امس ، قال فيه ان ما يحصل بين طرابلس وزغرتا ، كان نتيجة حادث فردي عادي ، اريد له أن يتسع ، وان حكومة « الوجه الواحد » تكتفي باطلاق التصريحات ، دون ان تحرك اجهزتها بنفس الحماسة التي تحرك بها في الزيدانية ببيروت وفي بعض مناطق الجنوب لاعتقال الشباب الوطني . أما القتل والاغتيال ومهاجمة مطرانية الروم واحتجاز بعض رجال الدين بقوة السلاح وفرض الخوة على اسواق طرابلس الداخلية وقصف طرابلس بالمدفعية ، فهذه امور لا تستدعي من الدولة غير التصاريح .

وتابع الرافعي : اننا نطالب الدولة بالعمل على وقف الاقتتال بين مدينة رئيس الحكومة ومدينة رئيس الجمهورية ، ويجب أن ينسحب مسلحو زغرتا من مشارف القبة حالا ، لان الطرابلسيين هم في بيوتهم ولم يستقدموا من الخارج .

وطالب بالقبض على قاتل الضناوي ومحتجزي حرية الابرياء ، من اي فئة كانوا .

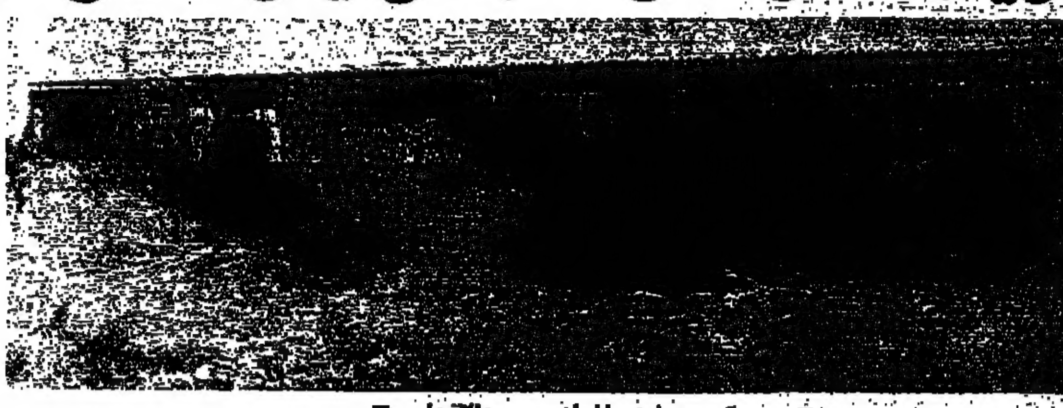
بيان من آل كرم

ووزع « انصار آل كرم » في زغرتا بيانا للرأي العام حول ما يجري بين طرابلس وزغرتا ، وجاء في البيان : ان الحادث الذي وقع في القبة يوم الثلاثاء الماضي ، كان حادثا فرديا لكنه تطور بعنف وضراوة ، مما يدل على ان هناك فريقا يعمل لزرع الشقاق وتفجير الاوضاع . « فالرصاص المنهمر بغزارة والانفجارات التي استهدفت الارواح والممتلكات ، كانت قاسية جدا ، ونحن التزمنا الصمت والتريث حيال هذه الامور الغريبة عن اطوارنا وروحيتنا ، لكن الجرحى الذين بدأوا يتوافدون على زغرتا والمستشفيات القريبة ومنهم ناصيف نعوم ومنير مخلوف وزوجته سلمى عريجي ويوسف طنوس فسطين وسمعان كرم وشقيقه يوسف ومحسن ابو الحن فرنجية ، وحنا اسكندر ، وجرجس الخواجا ، وغيرهم ، بالاضافة الى السيارات التي احرقت والمحلات التي نسفت ، لم يعد شبابنا بقادر على ضبط اعصابه وتحكيم المنطق والعقل .

وتابع البيان : « ان القوى الوطنية والتقدمية ، تقع في مغالطات كانت ولا تزال سبب كل بلبلة . فقد اتهموا السيد سليم كرم ، بينما سليم كرم موجود الآن في الخارج .

وختم البيان قائلا : اننا لا ننتسب الى طائفة واحدة ، بل ننتسب قلبا وروحا وعملا الى لبنان . »

■ محل الخياط فرج بعد ان اقتلع الانفجار بابه ■



■ مصانع صفدي اخوان بعد الانفجار ■

بلاغ عسكري حول حادث ثكنة القبة

ادلى ناطق عسكري بما يلي :

« بين الساعة ٢٣،٣٠ والساعة ٢٤ من ليل ٤ — ٥ ايلول ٩٧٥ تعرضت ثكنة الجيش في القبة — طرابلس لنيران يجري التحقيق لمعرفة مصدرها .

ففي الحادية عشرة والنصف سقط صاروخ في مبنى حرس الثكنة يوسف هليل واصاب العريف اديب شمص والجندي الاول رجا داغر بجروح طفيفة ، وعند منتصف الليل سقطت قذيفتا هاون في باحة الثكنة نفسها فاصيب بجروح طفيفة كل من : الرقيب الاول نسيم اسطفان ، الرقيب علي سلامة ، الرقيب مجيد زين الدين ، الجندي الاول اسبر وهبي ، الجندي الاول محمد المرعبي ، الجندي الاول قيصر باسيل ، الجندي جورج شحيلق ، الجندي خليل عون ، الجندي هاني محلج ، الجندي ضومط طرازي ، الدركي بيار عيد ، الطالب الاحتياطي جورج درجاني .

كما اصيب بجروح خطرة كل من العريف خالد ياسين ، الذي نقل الى مستشفى النيني والدركي جورج الفحل الذي نقل الى المستشفى الحكومي .



■ اكاليل الزهور تتقدم موكب جنازة الشهيد ■

صيدا — من مراسل « الانوار »

شيع في صيدا امس ، الشهيد يحيى السعودي ، الذي استشهد اثناء اشتراكه في التصدي لعملية الانزال الاسرائيلية فجر امس الاول الخميس .

وانطلق موكب الجنازة من جامع الزعتري في صيدا ، تتقدمه فصائل من المقاومة الفلسطينية و « التنظيم الشعبي الناصري » في صيدا ، و « حركة المد الثوري الناصري » ، ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري ، والسيدان ابراهيم قليلات ، ومصطفى معروف سعد ، وابو موسى ، عن حركة المقاومة .

اقفال المحلات

واقفلت المحلات التجارية والمؤسسات ابوابها اثناء مرور الجنازة ، التي تقدمتها ايضا اكاليل الورد والزهور . وهتف المشيعون ضد اتفاق سيناء .

وبوصول الموكب الى جبانة صيدا في محلة الشاكرية طاف المشيعون بالنعش ، حول ضريح الشهيد المناضل معروف سعد ، ثم ووري الثرى ، وسط اطلاق الرصاص والديناميت تحية له .

واثناء تشييع الشهيد السعودي ، كانت الطائرات الاسرائيلية تحلق في سماء صيدا ، على ارتفاعات شاهقة ، مخترقة جدار الصوت اكثر من مرة .

تدهور قاطرة كويتية



■ تدهورت امس ، قاطرة كويتية ضخمة ، تنقل ١٤ طنا من البضائع الى الكويت ، على منعطف مستديرة الحازمية ، وانقلبت على نفسها وسط الطريق ، بعدما انفصلت القاطرة عن المقطورة .

ولم يصب السائق باذى ، وقال ان القاطرة تشحن ٣٠ طنا ، وحمولتها الحالية ١٤ طنا فقط ، واعرب عن اعتقاده ، بان جهازا ما تعطل في الشاحنة ، مما ادى الى انقلابها .

وتولت رافعة تابعة للجيش رفع المقطورة بعد تفريغها ، وجرى تحويل السير مؤقتا من مفرق بعبدا الى طريق القصر الجمهوري ، وفي الصورتين اعلاه لقطتان للشاحنة بعد انقلابها ■

ذكرى اربعين

يصادف يوم غد الاحد ٧ ايلول الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الشهيد المرحوم

الملازم اول انطوان فرنسيس ناصر

ولهذه المناسبة يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة الحكمة في الاشرفية الساعة التاسعة صباحا .

فعائلة الفقيد تدعو قيادة الجيش والاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة من نفسه وترجو اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

ذكرى اربعين

يصادف غدا الاحد ٧ ايلول الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة



ماري اوصلنا زيمون باتانيان

فيقام قداس وجناز عن نفس الفقيدة الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك — الجعيتاوي — الاشرفية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

ذكرى اربعين

يصادف غدا الاحد ٧ ايلول الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماري اوصلنا زيمون باتانيان

فيقام قداس وجناز عن نفس الفقيدة الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الجعيتاوي — الاشرفية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المؤرخ المرحوم

اسعد صعب خاطر

(والد الزميل نزيه خاطر ومنير ونهى وليلى)

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٧ ايلول في كنيسة السيدة في رويسة النعمان — قصار عاليه — طريق بحمدون .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى في باريس يوم الثلاثاء ٢ ايلول ، المرحوم :

بشارة خليل فرنسيس

زوجته جيزال عبده غانم . شقيقته ألين فرنسيس ، وابن عم القاضي روبير عبده غانم .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك في بيروت — طريق الشام ، وذلك الساعة ١٢ ظهر يوم الاحد المقبل في ٧ ايلول .

وتقبل التعازي ، بعد الصلاة في المطرانية ، وايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ٧ و ٨ و ٩ ايلول الجاري في منزل ابن عمه القاضي روبير عبده غانم — طريق الشام ، رقم ٣٤٨ — بناية الطويل ، الطابق الاول .

الرجاء عدم ارسال الاكاليل والزهور .

تنعى لجنة الرقابة على المصارف ، رئيسها المرحوم :

بشارة فرنسيس

الذي توفاه الله في باريس بتاريخ ٢ ايلول ١٩٧٥ .

يصلى على نفسه يوم الاحد في ٧ ايلول ، في كنيسة مطرانية بيروت للروم الكاثوليك — طريق الشام ، الساعة ١٢ .

تنعى المؤسسة الوطنية لضمان الودائع ، المرحوم

بشارة فرنسيس

عضو ادارتها .

الذي توفاه الله في باريس بتاريخ ٢ ايلول ١٩٧٥ .

سيصلى على نفسه يوم الاحد في ٧ ايلول ، في كنيسة مطرانية بيروت الروم الكاثوليك — طريق الشام ، الساعة ١٢ .

الكسي وايلين خوري ، زياد وريلى خوري . المحامي يوسف الخوري وعقيلته . طانيوس نبابا وعقيلته ، ينعون بمزيد الاسف ابنتهم وشقيقتهم وحفيدتهم المرحومة

جومانا خوري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم السبت في كنيسة مار يوحنا — الاشرفية — شارع أديب اسحق .

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ، وايام الاحد والاثنين والثلاثاء في ٧ و ٨ و ٩ ايلول الجاري في منزل والدها الكائن في شارع نجيب طراد — بناية خوري .

يرجى عدم ارسال اكاليل او زهور .

هكذا من الاصل

في تقرير لغرفة التجارة والصناعة:
مليار و٧٤٨ مليون ليرة خسائر الحوادث في جميع القطاعات والمرافق الاقتصادية

اذاعة غرفة تجارة وصناعة بيروت أمس ، تقريرا مفصلا عن حجم الخسائر الاقتصادية التي لحقت بمختلف قطاعات الاقتصاد اللبناني خلال الحوادث الاخيرة ، جاء فيه ان هذه الخسائر بلغت مليار و ٧٤٨ مليون ليرة لبنانية ، بالاضافة الى الخسائر غير المباشرة والبعيدة المدى .

وفيما يلي اهم ما تضمنه التقرير :

شهد لبنان خلال الفترة الممتدة بين ١٣ نيسان و ٦ تموز (نحو ثلاثة اشهر) ، اضطرابات اهلية وحوادث مسلحة لم يعرف مثيلا لها من حيث مدتها . وبديهي ان هذه الفترة غير العادية ترتب عليها نتائج سلبية ومضاعفات متعددة ، ونتج عنها شلل اصاب مختلف القطاعات والمرافق والنشاطات .

واليوم ، وبعد مضي شهرين على انتهاء الحوادث ترتسم في الذهن عدة اسئلة : ما هو حجم الخسائر التي اصابت الاقتصاد اللبناني ؟.. وما هي التاثيرات المرتقبة مستقبلا ؟.. وهل يقدر لبنان على اجتياز المرحلة الاخيرة وتجنب مضاعفاتها ؟..

الخسائر والاضرار

واضاف التقرير : لما كان غياب الامن يتناقض كليا مع النمو الاقتصادي والنشاط العمراني ويحول دون استقطاب الرساميل والبشر ، فان فترة الاحداث تركت بصمات سلبية على كل القطاعات فاصابتها بخسائر مباشرة وغير مباشرة . ويمكن تقسيم هذه الخسائر الى ثلاثة انواع :

١ — خسائر الممتلكات : الناتجة عن اعمال الحرق والنسف والقصف للمؤسسات والمنازل والمنشآت .

٢ — الخسائر المباشرة الناتجة عن تعطيل عجلة الانتاج في الصناعة والتجارة والخدمات .

٣ — الخسائر غير المباشرة المتمثلة بالتاثيرات السلبية التي قد تظهر في افق المستقبل الاقتصادي ككل .

ومعرفة الاضرار في الانواع الثلاثة تبقى امرا تقديريا . فالنوع الاول يحتاج الى لجان خاصة تخمن الاضرار والخسائر . والنوع الثاني يستند الى ارقام تقديرية للدخل القومي للعام ١٩٧٢ ، والنوع الثالث يخضع لتاثيرات غير المباشرة فيه لعدة عوامل وظروف . وقد تلغي الخسائر وقد تبلغ بها حد الكارثة .

وفي باب القسم الاول احتسب التقرير نسبة نمو الدخل القومي للعام ١٩٧٥ واعتبر انه يصل الى ٩٢٧٥ مليون ليرة . اما في القسم الثاني فقد قدرت الخسائر المباشرة وغير المباشرة كما يلي :

● اولا : التجارة :

ان المتوسط الشهري للدخل الناتج عن حركة التجارة الداخلية والخارجية (استيراد تصدير) بالاضافة الى حركة الترانزيت والتجارة المثلثة ، يقدر بـ ٢٤٣،٢ مليون ليرة . وذلك استنادا الى أرقام الحسابات الوطنية .

● الخسائر المباشرة :

يمكن تقدير خسائر القطاع التجاري بنحو ٤٨٦،٠٤ مليون ليرة ، ناتجة عن تعطل التجارة الداخلية بشكل كلي تقريبا ، والتجارة الخارجية والترانزيت والتجارة المثلثة .

بالاضافة الى ذلك ، فان الحوادث قد خلقت انكماشا في اسواق الاصناف غير الغذائية . اما الغذائية فستوازن حركتها بسبب التهافت الذي حصل قبيل الاحداث والذي عقبه نوع من الجمود .

● الخسائر غير المباشرة :

اما الظواهر السلبية التي قد تواجه القطاع التجاري في المديين القريب والبعيد ، فيمكن ايجازها بالآتي :

— اهتزاز السمعة التجارية في الاسواق العالمية كنتيجة لفقدان الثقة بالتاجر والمؤسسات اللبنانية .

— حصول اختلال في حجم الطلب وتغير في انماط الانفاق الذي يصيب بصورة رئيسية اسواق الملبوسات والاقمشة والنوفوتيه والاحذية والهدايا والتحف وبعض الادوات المنزلية .

— تاثر التجارة المرتبطة بقطاع البناء كالادوات الكهربائية والصحية .

— تقلص عدد السياح والمصطافين مما يؤدي الى خفض في نسبة المبيعات .

— انخفاض المبيعات يؤثر على معدلات الربح التي ترتفع تبعا لارتفاع الحركة التجارية .

— جمود اسعار الملكية التجارية (الخلو) وهذا بدوره يؤدي الى خفض التسليفات المصرفية .

— تاثر سوق الذهب والمجوهرات بسبب غياب السياح والمصطافين ، وتقلص اهمية سوق الذهب الذي يؤمن مداخيل غير منظورة كبيرة .

المتوسط الشهري للدخل الصناعي هو ١٠٧،٢ ملايين ليرة استنادا الى ارقام المحاسبة الوطنية . الا ان الدخل الحقيقي يفوق ذلك باعتبار ان الصناعة تمتعت خلال السنوات الثلاث الماضية بوتائر متميزة عن باقي القطاعات . ويمكن اثبات ذلك من خلال المؤشرات الصناعية سواء لجهة التصدير او الانتاج او التوظيف الصناعي بالذات . ولهذا فان المعدل الشهري الذي يبدو معقولا هو بحدود ١٤٠ مليون ليرة . ومن هنا فان خسائر الصناعة المباشرة تبلغ نحو ٢٨٠ مليون ليرة ، ناتجة عن توقف الانتاج في معظم المؤسسات الصناعية المتواجدة بكثرة في بيروت والضواحي كالشياح والحدث وسن الفيل والدكوانة والمكلس .

وفي تقرير اعده مدير عام الصناعة جاء أن خسارة القطاع الصناعي هي ٣٥٠ مليونا استنادا الى ان الانتاج الصناعي السنوي يبلغ نحو ملياري ليرة .

● الخسائر غير المباشرة :

مع تاثيرات الحوادث الاخيرة وحملة الصعوبات التي كانت الصناعة تتحملها خلال السنتين الماضيتين من ارتفاع اسعار المواد الاولية وتزايد كلفة الانتاج وتعثر عمليات التصدير ، ووجود مزاحمة بات يخشى على الصناعة من الظواهر السلبية التالية :

— توقف التوظيف الصناعي .

— هجرة العناصر المدربة بسبب تقلص حجم الانتاج .

— هجرة العمال — تقلص الطلب المحلي على بعض السلع غير الغذائية .

— تراجع حركة التصدير الموجهة بشكل رئيسي نحو الاسواق العربية .

قطاع البناء :

الخسائر المباشرة :

المتوسط الشهري للدخل الناتج عن قطاع البناء يقدر بـ ٢٤،٧ مليونا وذلك استنادا الى ارقام الحسابات الوطنية ، وهذا يعني أن خسائر الحوادث الاخيرة هي بحدود ٦٩،٤٣ مليون ليرة ناتجة عن توقف الورش وتوقف التوظيف في القطاع العقاري .

الخسائر غير المباشرة :

اما تاثيرات هذا القطاع البعيدة المدى فلا يمكن فصلها عن المشاكل التي يواجهها منذ بداية العام ١٩٧٤ ويمكن تسجيلها كما يلي :

— جمود التعميرات الجديدة في ظل المناخ غير المؤاتي وبسبب قيود التسليف المصرفي واضطراب الاوضاع .

— الحوادث الاخيرة ستطيل الى حين جمود اسعار الاراضي . مع احتمال انخفاضها في بعض المناطق .

— تزايد نقص العمال السوريين الذين هم عصب العمل في القطاع الصناعي والمقدر عددهم بنحو ٢٠٠ الف حسب احصاءات صندوق الضمان .

— تناقص حجم العرض لهذه الاسباب مجتمعة وبالتالي تزايد الطلب الذي سيؤدي بدوره الى ارتفاع الاسعار .

— ونتيجة ذلك ، ستتاثر كل الصناعات المرتبطة بالبناء ، كالبلاط والرخام والمجور والحديد والدهانات .

قطاع السكن

المتوسط الشهري للدخل الناتج عن النشاط السكني يقدر بنحو ٦٧،٢٠ مليون ليرة استنادا الى ارقام الحسابات الوطنية . والدخل السكني هو عمليا النشاط الاستثماري لقطاع البناء ، مما يعني ان نمو هذا النشاط مرتبط الى حد بعيد بنمو قطاع البناء .

واذا كانت الحوادث الاخيرة لم تسبب خسائر مباشرة لقطاع السكن باعتبار ان الايجار السكني لم يتاثر ولم يحصل اي انخفاض في القيمة التاجيرية ، فان هذا القطاع سوف يتاثر مستقبلا في حال استمرار حالة عدم الاستقرار ، بسبب انخفاض عدد السياح والمصطافين وبسبب ابتعاد رجال الاعمال والشركات الاجنبية عن لبنان .

اما انخفاض الدخل السنوي الناتج عن عدم مجيء المصطافين هذا الموسم ، فيمكن احتسابه من ضمن خسائر القطاع السياحي .

قطاع النقل والمواصلات

● الخسائر المباشرة :

ان المتوسط الشهري للدخل الناتج عن قطاع النقل والمواصلات يقدر بنحو ٥٨،٦٣ مليونا ، فتكون الخسارة اللاحقة بهذا القطاع نحو ١١٧،٢٦ مليونا . وهي تعتبر خسارة حقيقية حيث توقف العمل بصورة شبه كاملة بسبب انقطاع الطرقات وصعوبة النقل وخوف الناس من الرصاص الطائش .

وتشمل هذه الخسارة اصحاب السيارات والسائقين والكاراجات ومكاتب النقل وتاجير السيارات ومكاتب النقل الخارجي وشاحناتها .

ومما يشير الى تاثر قطاع النقل هو انخفاض نسبة استهلاك المحروقات وانخفاض ثمن وقيمة تاجير اللوحات العمومية بمعدل ١٢،٥٠ بالمئة .

قطاع الزراعة

الخسائر المباشرة :

المتوسط الشهري للدخل الزراعي هو بحدود ٣٨،٧٦ مليون ليرة الا أن القطاع الزراعي لم يتعرض لخسائر مادية مباشرة بقدر ما تعرض لصعوبات وارتباكات منها الصعوبة في تصريف الانتاج بسبب اقفال سوق الخضار وتعثر التصدير نسبيا ، وعدم اطمئنان المزارعين لاعمالهم ، وحصول نقص في الشاحنات وارتفاع اجورها وتناقص اليد العاملة وارتفاع اجورها وتوقف عمليات تسليف المزارعين وتقليص الطلب المحلي على الخضار والفاكهة ، وتاخر وصول الادوية الزراعية عن مواعيد استعمالها .

من كل ذلك يمكن تقدير خسارة القطاع الزراعي بنحو ٧٥ مليونا . علما بان التاثير البعيد المدى ، هو ان استمرار هذه العوامل قد يؤدي الى تزايد كلفة الانتاج .

قطاع الطاقة والمياه

ان المتوسط الشهري للدخل الناتج عن الطاقة والمياه يقدر بنحو ١٥ مليونا . واستنادا لذلك فان الخسارة الناتجة عن الاحداث الاخيرة تقدر بنحو ٣٠،٨٦ مليونا .

وتتمثل هذه الخسارة بانخفاض استهلاك الطاقة الكهربائية بسبب اضطراب الاوضاع وتوقف الانتاج بالاضافة الى انخفاض استهلاك المحروقات السائلة وغير السائلة .

قطاع الخدمات الاخرى

المتوسط الشهري لدخل الخدمات المالية يقدر بنحو ٢٨،٥٤ مليونا ، مما يعني أن خسارة الحوادث الاخيرة هي بحدود ٥٧،٠٩ مليونا .

ويتمثل قطاع الخدمات المالية بصورة رئيسية بنشاطين هما القطاع المصرفي وشركات الضمان .

القطاع المصرفي

● الخسائر المباشرة :

بالنسبة للمصارف ، الاقفال بحد ذاته لا يلحق اية خسارة مباشرة باعتبار أن الفوائد المستوفاة على التسليفات تبقى سارية ، وكذلك الفوائد الممنوحة على الايداعات والمدخرات . ورغم ذلك فللاقفال نتائج سلبية هي :

— توقف العمليات اليومية كفتح الحسابات واستيفاء العمولات — توقف عمليات التحويل والصرف من الخارج — تاثر انتاجية الموظف — تاجيل السندات المستحقة يخلق ضررا في منح التسليفات — استعمال التسليف المصرفي بشكل غير مجد مثل دفع اجور عمال لم ينتجوا .

● الخسائر غير المباشرة :

الظواهر السلبية التي يخشى ان تبرز في افق القطاع المصرفي وتسيء الى مركز لبنان المالي المميز هي التالية :

— حصول خسائر مالية في المصارف ناتجة عن جمود وانكماش القطاعات الاخرى كالصناعة والتجارة — تزايد الايداعات المصرفية بسبب ضيق مجال التوظيف .

— تبدل نظرة الاجانب بالنسبة للتعامل المصرفي مع لبنان — حصول عمليات تحويل الى الخارج وتوقف اجتذاب رساميل جديدة وحصول مثل هذا الامر سيترك انعكاسا سلبيا على الاقتصاد اللبناني والوضع النقدي .

قطاع الخدمات الاخرى

ان المتوسط الشهري للدخل الناتج عن قطاع الخدمات الاخرى يقدر بنحو ٨٣،٣٢ مليون ليرة لبنانية ، وذلك استنادا الى ارقام الحسابات الوطنية .

ويمكن القول ان الخسائر في هذا القطاع تقدر بنحو ١٦٦،٦٤ مليون ليرة ناتجة عن توقف معظم الخدمات خلال فترة الاحداث .

ويجب التوضيح أن خسائر هذا القطاع تتمثل بصورة خاصة في خسارة المرافق التالية : المطاعم ، المقاهي ، الفنادق ، صالات السينما ، الكازينوهات ودور اللهو والتسلية ، مكاتب السياحة والسفر وشركات الاعلان وغير ذلك .

● الادارة :

أن المتوسط الشهري الناتج عن دخل الادارة يقدر بنحو ٥٧،٨٦ مليون ليرة ، وذلك استنادا الى ارقام الحسابات الوطنية .

وبالتالي ، يمكن تقدير خسائر الادارة خلال الحوادث بنحو ١١٥،٧٢ مليون ليرة .

● النشاط السياحي :

من خلال استعراض النشاطات المختلفة المكونة للناتج المحلي ، يتبين ان القطاع السياحي ليس قطاعا مستقلا بحد ذاته ، بل هو مجموع نشاطات تتوزع بنسب مختلفة على مختلف القطاعات ، كالتجارة والنقل والسكن والخدمات المالية والخدمات الاخرى .

ولهذا فان خسارة السياحة الناتجة عن الحوادث الاخيرة قد لحقت ضمنا في ارقام القطاعات الاخرى .

خسائر الممتلكات

وتحدث التقرير اخيرا عن الخسائر في ممتلكات الافراد فقال :

على صعيد حجم الخسائر الحاصلة في الممتلكات والمؤسسات والمصانع والمصارف والمنازل والممتلكات العامة ، فلا يمكن اعطاء رقم صحيح عنه ، قبل أن تنجز اللجان والفرق المكلفة عملية المسح .

وما يمكن ذكره حول هذه الخسائر هو تعداد لاهم المؤسسات التي تضررت :

— المصانع : المصانع المتضررة : مصنع كراون للشوكولا ، مصنع لافروتا للعصير ، مصنع سليبكونفورت للمفروشات ، مصنع دهانات بيطار ، مطاحن بساتنة وقرانوح ، مصنع ميشال صباغ للكلسات ، مصبغة ابناء شامل نصر ، مصنع تجفيف البصل في زحلة .

— المحلات : نسف عدد من المحلات التجارية : مثل الكاليرهات ، والسوبر ماركت ومحلات الاقمشة ومحلات بيع الادوات المنزلية بالاضافة الى نسف نحو ٢٠٠ محل في طرابلس .

— محطات البنزين : نسف عدد من محطات البنزين القائمة في مناطق الاشتباكات .

— نسف بعض المصارف في بيروت والمناطق .

— نسف وحرق عدد كبير من المنازل وتهدم بعضها وخاصة في مناطق الشياح ، عين الرمانة ، الاشرفية ، النبعة ، المسلخ ، الدكوانة ، تل الزعتر ، سن الفيل .

— تخريب وتعطيل بعض المرافق العامة كخطوط الهاتف والكهرباء وغير ذلك ومهما يكن من امر فان مجموع هذه الخسائر لا يمكن ان يقل في مطلق الاحوال عن ١٥٠ مليون ليرة .

جدول اجمالي بالخسائر

	مليون ليرة لبنانية
التجارة :	٤٨٦،٠٤
الصناعة :	٢٨٠،٠٠
البناء :	٦٩،٤٣
النقل والمواصلات :	١١٧،٢٦
الزراعة :	٧٥،٠٠
الطاقة والمياه :	٣٠،٨٦
الخدمات المالية :	٥٧،١٩
الخدمات الاخرى :	١٦٦،٦٤
الادارة :	١١٥،٧٢
موسم الاصطياف :	٢٠٠،٠٠
خسائر الممتلكات :	١٥٠،٠٠
المجموع :	١٧٤٨،٠٤

"منظمة الاوبيك" تبحث قريبا زيادة اسعار النفط بنسبة ١٠ - ١٥ بالمئة

كتب المحرر الاقتصادي :

في الرابع والعشرين من ايلول الجاري تعقد منظمة الدول المنتجة للنفط (اوبيك) اجتماعها في فيينا . هذا الاجتماع الذي كتب عنه الكثير وتترقب نتائجه البلدان الصناعية وبلدان العالم الثالث بحذر . موضاعان رئيسيان يبرزان على جدول اعمال الاجتماع : اولهما : موضوع اعتماد الوحدة القياسية لاسعار النفط ، وثانيهما : دراسة هذه الاسعار وزيادتها لتعويض الضعف في القوة الشرائية الناجم عن التضخم المالي .

بالنسبة الى الموضوع الاول : استعرضت الفكرة من قبل في اجتماع المنظمة في حزيران الماضي في الغابون . في ذلك الوقت فكر الاعضاء بامكانية استبدال الدولار كوحدة قياسية لاحتساب الاسعار ، والاستعاضة عنه بحقوق السحب الخاصة SDRS وقد طرح الموضوع في حينه بسبب التدهور المتواصل الذي عاناه الدولار الاميركي بالمقارنة مع العملات الاجنبية « القوية » الاخرى .

ومنذ حزيران ، حتى اليوم ، حقق الدولار تقدما ملموسا . وفي رأي بعض الخبراء ان هذا التقدم سيستمر بعدما واصل ميزان المدفوعات الاميركي اظهار نتائج ايجابية ، وبعدما بلغت ازمة الركود الاقتصادية مستواها الادنى ، واخذت المؤشرات تميل نحو التحسن .

الابقاء على الدولار

ازاء كل ذلك ، يعتقد المراقبون ، ان « اوبيك » ستقرر الابقاء — في الوقت الحاضر على الاقل — على استعمال الدولار كوحدة قياسية لاحتساب اسعار النفط .

اما الموضوع الثاني ، الاكثر صعوبة والاكثر تعقيدا ، فهو موضوع الاسعار والزيادة التي ينبغي تقريرها .

فالزيادة أمر مفروغ منه اذ ان اجتماع الغابون كان قد قررها وحدد موعدا لتطبيقها في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل . واجتماع ٢٤ ايلول سيتولى فقط تقرير نسبتها .. وهذه النسبة هي التي سيدور حولها الجدل والنقاش .

بعض الاعضاء يطالبون بزيادة قد تصل الى ثلاثين او خمسة وثلاثين بالمئة . والبعض الاخر يقول ان الزيادة يجب ان تغطي على الاقل الضعف في القوة الشرائية المتاتي من التضخم ، وهو ما يقدره الخبراء بمعدل سنوي عام (خلال هذه السنة) بنحو خمسة عشر بالمئة .

وهناك رأي ثالث يقول ان الزيادة يجب ان تكون في حدود المعقول اي نحو عشرة بالمئة . هذا الرأي تؤيده السعودية ، وتعتبر انه ليس من الدبلوماسية في الوقت الراهن خلق مجابهة مع الدول الصناعية والظهور بمظهر المتحدي على الساحة العالمية . خاصة وان الزيادة التي ستفرض ستعاد النظر فيها في اخر السنة الحالية وفي هذه الغضون سيكون من المفترض ان يسفر مؤتمر الحوار بين الدول الصناعية والدول المنتجة للنفط عن نتيجة ما . وهذا المؤتمر من المقرر انعقاده في الخريف المقبل بدعوة من فرنسا .

وهناك بعض المراقبين الذين يقولون ان السعودية تريد ان تظل مسالة الزيادة ونسبتها قوة ضاغطة تستعين بها لحمل الولايات المتحدة على ممارسة ضغوط على اسرائيل للمضي في التسويات المرحلية على طريق مؤتمر جنيف .

موقف الدول الاخرى

اما الجزائر وايران والعراق فتطالب بزيادة محسوسة تعوض فعليا وعمليا نسبة التضخم في اسعار السلع والخدمات . والبلدان الثلاثة بحاجة الى كل دولار اضافي لتمويل المشاريع الانمائية الضخمة في بلديها والمعروف انهما قد لجأ مؤخرا الى الاسواق المالية العالمية للحصول على قروض ضخمة لتمويل هذه المشاريع .

لكن معظم المراقبين يميلون الى الاعتقاد بان موقف السعودية سيكون العامل الحاسم في تقرير نسبة الزيادة ذلك ان السعودية تعتبر اكبر منتج للنفط بين دول « اوبيك » وبامكانها ان تبلغ بانتاجها حدا يغطي انتاج دول الخليج الاخرى مجتمعة . فانتاجها في الوقت الحاضر يتراوح بين ستة ملايين وسبعة ملايين برميل يوميا . اما طاقتها الانتاجية الفورية فتبلغ احد عشر مليون برميل في اليوم .

من جهة اخرى هناك مبدأ كان قد اعتمد في مؤتمر « اوبيك » في الجزائر وفحواه انه من غير الضروري تعديل سعر النفط كامل نسبة تضخم اسعار السلع والخدمات الاخرى ، والحكمة من ذلك هي الحيلولة دون اعطاء دول « اوبيك » صفة الذي يهتم بمصلحته متغافلا عن مشاكل الدول الاخرى في العالم .

نخلص من كل ما تقدم الى الاعتقاد بان نسبة الزيادة ستتراوح ما بين عشرة وخمسة عشر بالمئة . وفي هذه الحال تكون معظم الاتجاهات قد نالت حدا ادنى من الرضى .

انتخاب مجلس ادارة جديد لجمعية اصحاب السفن اللبنانية

■ عقدت الجمعية العمومية لاصحاب السفن اللبنانية جلسة قبل ظهر امس ، تم خلالها انتخاب مجلس ادارة جديد للجمعية ، ففاز السادة : انور غزاوي رئيسا ، محمد مسقاوي نائبا للرئيس ، وائل لهيطا امينا للسر ، اميل زاروبي امينا للصندوق ، حبيب غرغور وخضر الحص عضوين في هيئة المكتب ، والسيد انطوان الياس عضوا في مجلس الادارة . وتم انتخاب السيد فؤاد خياط ، الرئيس السابق رئيسا فخريا للجمعية . وفي الصورة ، يبدو الرئيس الجديد السيد انور غزاوي الى يساره السيد ريمون فرحات رئيس مصلحة النقل البري والبحري ■

مؤتمر التعاونيات الاستهلاكية يستمع الى تقارير وفود سوريا والاردن والكويت

تابع امس مؤتمر التعاونيات الاستهلاكية جلساته في فندق « بيروت انترناسيونال » ، واستمع الى ثلاث تقارير قدمتها وفود سوريا ، والاردن ، والكويت ، حول تطور الحركة التعاونية في بعض البلدان العربية .

والقى رئيس دائرة الشؤون العامة بمديرية التجارة التعاونية ، لدى وزارة التموين والتجارة الداخلية السورية محاضرة تناول فيها موضوع اقامة اتحاد تعاوني استهلاكي في سوريا .

نشأة الحركة التعاونية

وتطرقت المحاضرة الى نشأة الحركة التعاونية في سوريا عام ١٩٥٠ ، والخطة الخمسية التعاونية ١٩٦٠ — ١٩٦٤ ، التي اشتملت على تاسيس جمعية تعاونية استهلاكية في مركز كل محافظة ، ومنطقة ، كل منها ذات فروع في الاحياء ، لتشكيل ما يسمى بالمخازن المتسلسلة .

واشار المحاضر الى الدور الذي تلعبه الحكومة السورية في تشجيع تاسيس المنظمات التعاونية ، واتخاذ الخطوات التشريعية ، واعادة النظر بالاجهزة الادارية ، وتنشيط الحركة التعاونية .

وقال ان عدد التعاونيات في سوريا ارتفع من واحد الى ٤٨ تعاونية ، في الفترة ما بين ١٩٥٠ و ١٩٦٨ ، وارتفع عدد الاعضاء من ١٤٠ الى ٣٢٨٠٠ ، وراس المال من ١٤٠٠ ليرة الى ٢ مليون و ٨٦٨ الف ليرة سورية ، كما ارتفع حجم المبيعات من ١٤٠٠٠ ليرة الى ٣٧ مليون ليرة سورية .

وانتقل المحاضر الى الحديث عن التشريعات التعاونية في سوريا ، والدور الذي تقوم به التعاونيات الاستهلاكية ، وتصورات الخطة الخمسية ١٩٧٦ — ١٩٨٠ ، والاهداف العامة للخطة ، والمشاريع والسياسات العامة والاجراءات اللازمة لتحقيق المشاريع التعاونية ، واحداث صندوق للتعاون الاستهلاكي .

وقال ، انه يتوقع أن يرتفع رقم اعمال الجمعيات التعاونية في سوريا ، من ٧٠ مليون ليرة سورية عام ١٩٧٥ الجاري ، الى ١٧٠ مليونا عام ١٩٨٠ ، وعدد العمال من ٥٠٠ الى ١٣٠٠ عامل ، كما سيرتفع عدد التعاونيات من ١٩٦ الى ٤٥٠ تعاونية .

وانهى المحاضر كلامه مشيرا الى التسهيلات والمساعدات التي تقدمها الدولة للتعاونيات ، والتنسيق بين القطاعين العام والتعاوني في خطة التوسع بالنسبة لافتتاح محلات للبيع بالتجزئة ، والصعوبات والمشكلات التي تواجه الحركة التعاونية ، ووسائل معالجتها .

الوفد الاردني

وتحدث رئيس الوفد الاردني السيد عبد الكريم الغزاوي ، عن الحركة التعاونية الاستهلاكية في الاردن ، فقال ان هذه الحركة بدأت عام ١٩٧١ عندما عمت موجة الغلاء العالم ، مما ادى الى احتكار التجار لبعض المواد الاساسية . فارتفعت الاسعار وفقدت بعض المواد من الاسواق .

وقال : ان الاردن عرف نوعا من الجمعيات التعاونية في مطلع الستينات ، الا انها كانت قد نشات لاغراض شخصية ترتبط بمصالح مؤسسيها .

واشار الى أن الحكومة الاردنية قد عمدت الى تاسيس ٦ مجمعات تعاونية في جبال عمان ، كتجربة اولى ، حيث قدمت وزارة التموين سلفة للمنظمة التعاونية لتاسيسها ، لتوفير كافة المواد للمستهلك ، وباسعار معتدلة .

وذكر السيد الغزاوي ، أن تجربة الاردن في هذا المجال ، قد فشلت لعدة اسباب ، تتعلق بانعدام التخطيط ، ووجود الروتين الاداري في مشاريع القطاع العام ، وزيادة عدد الموظفين وبالتالي زيادة الاكلاف ، وتزويد التعاونية بالمواد اللازمة لها من قبل التجار بالجملة ، وانعدام روح المنافسة .

وانتهى الى القول انه تم الانتقال مؤخرا الى مرحلة جديدة على الصعيد التعاوني ، ترمي الى تاسيس الجمعيات التعاونية ، وفق خطة خمسية ، بدءا بالقطاع الزراعي ، ثم الاسكاني ، فالاستهلاكي . كما بدأت باختيار جمعية نموذجية لكل نوع من انواع الجمعيات .

٤٠ عاملا يعتصمون في احدى المؤسسات

نفذ امس حوالي ٤٠ عاملا من عمال المصنوعات الجلدية في مؤسسة الكفاءات اعتصاما داخل المؤسسة احتجاجا على انذارات الصرف الموجهة اليهم .

وبعثت نقابة عمال مصانع الاحذية برقية الى وزير العمل اعلنت فيها تضامنها مع العمال واستنكارها لموقف الادارة .

حركة البورصة

تراجع المبادلات تاثرا بالاوضاع

تراجعت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت ، خلال جلسة امس ، تاثرا بالاوضاع الداخلية ، واقتصر التداول على نوعين من الشركات .

وبلغ حجم المبادلات ٢٢٠ سهما قيمتها ٥٨٣٠٠ ليرة ، توزعت كما يلي :

	عدد الاسهم	السعر الحالي	السعر السابق
		ل.ل	ل.ل
الانترنيت	١٧٠	٣١١	٣١١
كازينو لبنان	٥٠	١٠٨	١١٠

العرض والطلب

وكانت عمليات العرض والطلب نشيطة نسبيا امس ، وشملت الاسهم التالية :

	عرض	طلب
	ل.ل	ل.ل
قاديشا	١٧٢،٥٠	١٧١
نهر ابراهيم	٧٢	٧٠
مالية وعقارية المرفأ	٢٥٠	٢٤٧
العقارية للبنان	٢٢٤	—
المالية العامة	١٢٣	١٢٠
اوكال	٩٩	—
المالية للشرق	٤٢٥	٤١٨
الترابة البيضاء	٢٩٠	—
الترابة	١٨١،٥٠	—
سوليفر	٤٠	—
الشيفات	٢٦،٧٥	—
ادارة المرفأ	٢٠٦،٥٠	٢٠٥،٥٠
نمص — بكفيا	١٣٩	١٣٢

اسعار شراء العملات

■ تراجع محلي للدولار والذهب ■

تراجع سعر الدولار الاميركي ، في السوق المحلية امس ، رغم تحسن اوضاعه في الاسواق الدولية ، واقفل على ٢٢٣ قرشا للبنكنوت والحوالة .

وطرأ تراجع نسبي على اسعار الكورون الدانمركي ، والفلورين الهولندي ، والفرنك السويسري والاسترليني والكورون السويدي والفرنك الفرنسي (حوالة) ، والمارك الالماني (بنكنوت وحوالة) .

اما العملات العربية فقد سجلت ارتفاعا في سعر الليرة المصرية ، مقابل انخفاض في اسعار : درهم الامارات ، ودنانير البحرين والعراق والكويت وليبيا .

وانخفض سعر كيلو الذهب عيار ٩٩٥ بمعدل ٧١ ليرة انعكاسا لاوضاعه الدولية ، واقفل في بيروت على ١٠٩٠٧ ليرات ، مقابل ١٠٩٧٨ ليرة للاقفال السابق .

وفيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب ، حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

	ق. ل.		ق. ل.
الكورون الدانمركي	٣٧،٢٥	الليرة السودانية	٣١٠
الكورون السويدي حوالة	٥٠،٩٠	الليرة الاسترلينية	٤٧٣
الكريزيرو البرازيلي	١٩	الليرة الاسترلينية حوالة	٤٧٠،٥٠
دينار البحرين	٥٦١	الليرة السورية	٥٩،٢٥
الدينار العراقي	٦٣٢	الليرة التركية	١٣،٦٠
الدينار الاردني	٦٨٦	المارك الالماني	٨٦،٦٠
الدينار الكويتي	٧٦١	المارك الالماني حوالة	٨٦،٤٠
الدينار الليبي	٤٦٠	البيزيتا الاسبانية	٣،٨٠
درهم الامارات العربية	٥٦،١٠	البيزو الارجنتيني (الجديد)	[illegible]
الدولار الاوسترالي	٢٧٨	الريال الايراني	٣،٢٦
الدولار الكندي	٢١٤	ريال قطر	٥٥،٧٥
الدولار الاميركي	٢٢٣	الريال السعودي	٦١،٩٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٣	الروبية الهندية	٢٤
الدراخما	٦،٤٠	الشلن النمساوي	١٢،٣٥
الفلوران الهولندي	٨٤،٥٠	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٣٠
الالف فرنك افريقي	١٠٠٩	**الذهب**	
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٧٧		
الفرنك الفرنسي	٥٠،٩٠	الليرة الايرانية	٨١٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٠،٦٠	الليرة العثمانية التجارية	٧٢٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٣،١٥	الليرة العثمانية الرشادية	[illegible]
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣١٥	الليرة الفرنسية (نابليون)	[illegible]
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٢٤،٥٠	البيزوس المكسيكي	[illegible]
الليرة القبرصية	٥٣٥	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٠٠٠
الليرة المصرية	٢١٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٩٠٧٠٠

مصرف ياباني يأخذ حصة في « اريفي ش.م. »

حصل « توكاي بنك » المحدود في ناغويا باليابان على حصة قدرها ١٢،٥٠ بالمئة في شركة « اريفي » التي سجلت في سويسرا في كانون اول (ديسمبر) براس مال اولي مكتتب به كليا قدره ١٤ مليون فرنك سويسري يملك اكثره مساهمون عرب .

ومن بين اصحاب الاسهم الامير خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود والشيخ سليمان العليان وشركة آ.ك. هولدينغ في اللوكسمبورغ وشركة الاستثمار الدولية في الكويت والدكتور الياس سابا (الرئيس والمدير العام) والسيد اسعد نصر (مدير عام شركة طيران الشرق الاوسط) ومارين ميدلند بنك في نيويورك وفرعه في لندن المعروف باسم « انترناشنال مارين بنكنغ كومباني ليمتد » .

ان هدف الشركة هو مزج الخبرة العالمية مع موارد الشرق الاوسط لتامين تسهيلات مالية وتوظيفية في الشرق الاوسط عبر مؤسسة معظم مالكيها واداريها من العرب . وستقدم التسهيلات المختلفة التي تتطلبها الاسواق مباشرة من الشركة ومن الشركات المتشاركة معها . ويقع مكتبها الرئيسي في مركز « سان شارل » ببيروت .

دور الفاصوليا والارز في تحضير الاطباق الشهية

مر الزمن حيث كانت بقايا الطعام تختفي وهي في طريقها الى المطبخ ، حسب رغبة من كان يقوم بترتيب الطاولة وتنظيفها .

ان التضخم وزيادة الاسعار والتقلبات الاقتصادية غيرت كل هذه الامور فاصبحت بقايا الاطعمة تشكل عنصرا اساسيا لوجبات المستقبل وخاصة عندما تضيف اليها الارز . ان كيلوكوب من بقايا لحم البقر او الغنم او غيرها من وجبات اليوم السابق تكفي لتحضير طبق شهي من الفاصوليا مع سلاطة الارز يكفي لستة او ثمانية اشخاص . وتحتوي وجبة طعام من الارز والفاصوليا على جميع العناصر الرئيسية المغذية . ان قطع اللحم الصغيرة تزيد نسبة البروتين وترضي من يرغب في تناول اللحم مع كل وجبة طعام .

ان اضافة البهارات والتوابل وتقديم الطعام من الارز والفاصوليا مع اللحم بشكل جذاب ومناسب سيرضي جميع افراد العائلة وتتبع هذه الطريقة ايضا لتحضير طبق شهي من الفاصوليا (ذات العين السوداء) مع الارز الاميركي . قطعتان من اللحم تزيد الارز دسما وطعما لذيذا .

هكذا سحق الانقلاب الفاشل في السودان

الخرطوم: الشيوعيون و"الاخوان" وراء المحاولة

■ الرئيس نميري ■

بدأت احداث السودان تنقل الى العالم صباح امس، عندما اذاع راديو ام درمان مارشات عسكرية، ثم اذاع في الساعة السابعة و ٤٥ دقيقة بيانا باسم المقدم حسن حسين عثمان هاجم فيه الوضع في البلاد، واعلن تغير الحكم. وبعد فترة قطع الراديو اذاعة المارشات العسكرية، واذاع بيانا باسم الرئيس جعفر نميري يعلن سيطرة ثورة ايار على الوضع.

وقد اذاع البيان باسم نميري الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم، وهذا نصه:

بسم الله الرحمن الرحيم،
باسم ثورة ايار،
وباسم الاتحاد الاشتراكي،
وباسم الرئيس القائد جعفر محمد نميري.

ايها الاخوة المواطنون،

انا الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم اخاطبكم ايها الاخوة المواطنون من الاذاعة.

ايها الاخوة المواطنون الثوار، اننا نتمسك بالثورة وجماهير الثورة في القضاء على الخونة وعلى مجرم يعبث بأمن هذا الوطن، وحتى نخرج من هذا الامتحان الصغير.. انتم تدركون وقوات الشعب المسلحة دائما على ازالة مثل هذه العقبات الخائنة السافلة، فلتحيا ثورة ايار، وليحيا الرئيس القائد، ولتحيا قوى الشعب العاملة، ولتحيا ثورة ايار.

ايها الاخوة المواطنون سيحدثكم الرئيس الاخ بعد قليل، كما كان يحدثكم دائما وتستمعون اليه بالوفاء كله والمحبة كلها، وبالاخلاص كله، لن تنتكس راية ايار.. ان السودان ابدا قادر على ارتياد راية العزة.. راية السلام،

ايها الاخوة المواطنون التفوا حول تنظيماتكم حتى نقضي قضاء نهائيا على هذه المحاولة، ونحن معكم ابدا على طريق الثورة من اجل عزة هذا الوطن، وستبقى قواتكم المسلحة دائما حريصة على الا تتعطل المسيرة.

عاشت قوى الشعب العاملة وعاشت قواتكم المسلحة وعاشت ثورة ايار.

تطهير الصفوف والمواقع

ثم اذاع الرائد ابو القاسم بيانا اخر جاء فيه:

ايها المواطنون الاحرار الثوار حماة النصر، سلطة قوى الشعب العاملة ابدا هي سلطة الجماهير، وهي الباقية من اجل وحدتكم، ومن اجل بناء هذا الوطن، ومن اجل تطوركم.. ان ابناءكم في القوات المسلحة جماهير الشعب جماهير الاتحاد الاشتراكي السوداني، لن تقف اليوم مكتوفة الايدي، بل ستبدأ مرحلة جديدة في مزيد من تطهير الصفوف وتطهير المواقع حتى تصبح قادرة على اكمال رسالتها من اجل حرية هذا الوطن ومن اجل تقدمه.

ايها الاخوة المواطنون.. فلتبدأ تنظيماتكم كلها اجتماعاتها الان حتى تتدارس هذا الامر، وحتى تتصدى بما لها من سلطات ومن اجراءات لكي تتخذ الخطوات اللازمة حتى تعالج هذا الموقف، ولتثبت للعالم اجمع ان سلطة ثورة ايار صوت الجماهير لن تقهر، وانما هي السلطة التي تتمسك بها الجماهير في كل موقع وفي كل مكان.

فباسم الاخ الرئيس القائد اهنئكم على الانتصار في هذه المؤامرة الخبيثة التي ما استطاعت حتى ان تستوعب واجبات يمكن ان تقوم بها.

ايها الاخوة المواطنون الى لقاء مع الاخ الرئيس بعد قليل يحدثكم ايضا عما حدث في صبيحة هذا اليوم، وما قامت به قواتكم المسلحة الشجاعة مفجرة الثورة والتي ستظل درعا للثورة ضد الطغيان والخيانة واترك المجال لاخي في الكفاح والنضال اللواء بشير محمد علي القائد العام للقوات المسلحة ليوجه اليكم خطابا.

واتصلت وكالة «انباء الشرق الاوسط» تليفونيا بمراسلها في الخرطوم الذي اكد لها ان الاوضاع مستقرة في العاصمة السودانية، وان المظاهرات تجوب الشوارع تأييدا لثورة ٢٥ ايار وقائدها الرئيس جعفر محمد نميري، بينما توالي اذاعة ام درمان اذاعة بيانات التأييد للرئيس نميري.

بيانات اخرى

ومن ناحية اخرى اذاع راديو ام درمان بيانات للواء خالد عباس، والرائد مأمون عوض ابو زيد، والسيد احمد عبد الحليم وزير الثقافة والاعلام، الى المواطنين اشادوا فيها بثورة ايار وقوات الشعب المسلحة، وناشدوا الشعب الالتفاف حول ثورته برئاسة الرئيس جعفر نميري، ووصفوا المتآمرين بانهم بعض فلول الاحزاب البائدة من الشيوعيين والاخوان المسلمين الذين ما زالوا يحلمون بالعودة.

وقد اعلن الرائد مأمون عوض في كلمته ما يلي:

ان الذين ما زالوا يؤمنون بالفعليات الرجعية، وما زالوا يأملون بالعودة، وما زالوا يحلمون بالسيطرة على تطلعات الشعب بكل ما عرف عنهم، وما زالوا يأملون في عود جديد ولكن هيهات لهم.

ايها الاخوة ان القوات المسلحة التي فجرت الثورة هي نفس القوات المسلحة التي عايشت الثورة معايشة كاملة تنتصر لها الان في هذا اليوم الذي كانوا يحلمون فيه انهم سيحطمون الثورة.

ايها الاخوة في هذه اللحظة التي اتحدث اليكم فيها، ارى حولي جموع الشعب المختلفة، وارى حولي وجوه المواطنين فرحة، وارى حولي اخلاصا، وارى حولي ابتهاجا بهذا البلد وبتراث هذا البلد. اننا ايها الاخوة قدمنا وما زلنا نقدم ارواحنا فداء لهذا الشعب. اننا نتبع من هذا التراب وكل واحد فينا يشعر اننا فداء لهذا التراب.

ايها الاخوة ان ما حدث اليوم، ما هو الا محاولة يائسة ان الثورة لكم وبكم ولكم ان تفخروا بقواتكم المسلحة التي ضربت اروع الامثلة.

ايها الاخوة مرحبا بالصعوبات. مرحبا بالمحن.

ايها الاخوة دعونا ننتصر على الصعوبات ودعونا في كل يوم نحقق نصرا جديدا حتى نصل ببلادنا الى المستوى الذي نريده والى المجتمع الكريم.. المجتمع العادل. ايها الاخوة في النهاية التحية والتقدير للقوات المسلحة ولكل الشرفاء والزملاء ولشعب السودان.

وقال السيد احمد عبد الحليم وزير الاعلام في بيانه ان هذا الشعب العظيم دل على انه ابدا على الحق يعلم من هم ابناؤه، ومن هم الثوريون الحقيقيون، ومن هم الذين يريدون له المستقبل الزاهر ويريدون له العزة والتقدم.

واضاف الوزير يقول: ويعلم الشعب ان الذين يقفون مع نميري والذين يحرسون هذه الثورة، هم جنود وعمال ومزارعون ومثقفون ورأسمالية وطنية وان هؤلاء جميعا لا يمكن ان يتنكروا لمستقبل شعبهم.

واكد وزير الاعلام ان كل جهد مبذول تذهب حصيلته الى كافة ابناء الشعب وليس لمصلحة فئة على حساب فئة اخرى.

المحاولة الفاشلة ساعة بساعة

في ما يلي سير محاولة الانقلاب الفاشل في السودان.

— الساعة السابعة صباحا — اذاعة السودان التي تبدأ برامجها عادة في الساعة السابعة لم يصدر عنها سوى الصفير.

— الساعة السابعة والربع — بدأ الراديو في اذاعة موسيقى عسكرية.

— الساعة السابعة والثلث: اعلن المذيع ان بيانا هاما سيذاع بين لحظة واخرى. واعيدت اذاعة هذا النبأ بعد اذاعة مقطوعة موسيقية عسكرية اخرى.

— الساعة السابعة و٣٥ دقيقة اذاع المقدم حسن حسين عثمان قائد محاولة الانقلاب على فترات متفاوتة، بيانا على انغام الموسيقى العسكرية.

— الساعة العاشرة اوقفت الاذاعة برامجها والتزمت الصمت.

— الساعة العاشرة وعشر دقائق اعلن الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم نائب السكرتير العام للحزب الاشتراكي السوداني واللواء بشير محمد علي رئيس هيئة الاركان، انه تم سحق حركة التمرد. ثم واصل الراديو اذاعة موسيقى واناشيد عسكرية تخللتها تصريحات بعض الوزراء واعضاء المكتب السياسي وكبار الموظفين بتأييد نظام حكم الرئيس نميري.

— الساعة الحادية عشرة والربع بدأ الراديو في اذاعة بيانات تأييد الحكومة صادرة عن قطاعات الاتحاد الاشتراكي في العاصمة والاقاليم. واستمر في اذاعة هذه البيانات.

ثم اعلن اللواء محمد الباقر احمد النائب الاول للرئيس ان قائد محاولة الانقلاب المقدم حسن حسين عثمان قد لقي مصرعه. ومضى يقول: لقد خمد صوته الى الابد.

الخرطوم — وصف

بيان المتآمرين

وكان المتآمرون قد تمكنوا خلال صباح امس، من اذاعة بيان من الراديو باسم المقدم حسن حسين عثمان، جاء فيه:

ايها الشعب السوداني الكريم حين قامت ثورة ايار، وعدت الناس بالحرية والعدل والوحدة الوطنية وبالبناء والرخاء، وكان نصيب الحرية من جهدها الاضطهاد والقهر، فصادرت حرية الفكر والتعليم وامت الصحف واغلقت الجامعة الاسلامية، واغلقت منابر الحرية بجامعة الخرطوم في الوقت الذي اطبقت فيه ايدي الانتهازيين والسفهاء على رقاب المجاهدين ضد الاستعمار والذين سقطوا جماعات جماعات في سبيل استقلال البلاد.

وظلت السجون وما زالت، ممتلئة، بأخيار الناس، وتحولت بذلك جمهورية السودان الى دولة جواسيس بوليسية لا يكشف الناس فيها عن شكواهم الا بعد التلهف، كما صودرت حرية المواطنين السياسية وصودرت اموالهم، وشردوا من اعمالهم ولم تترك الثورة المشؤومة زعامة الا وهدمتها.. اضطهدت وقهرت المواطنين في انحاء السودان المختلفة، واعلنت انها بذلك حققت الوحدة الوطنية.

وحين امتدت ايدي الاخوة الجنوبيين كانت تمد لها الثورة المشؤومة ايدي قذرة مرتعشة ملطخة بالدماء.

واحالت هذه الثورة المشؤومة ما كان يرجى منها من حرية واستقلال الى فوضى واضطراب غرقت فيه اجهزة الحكم، وزعزعت صفوف الجيش، وافقدته الثقة في نفسه، ثم صادرت اموال الناس، وبعثرت ذلك متعا على احتفالاتها ورشاوى لجواسيسها وعملائها حتى عم الفساد قواعدها وحل الشقاء والغلاء محل الرخاء.

ايها الشعب السوداني الكريم، ونيابة عنكم آمر بالآتي:

اولا — حل الاتحاد الاشتراكي.
ثانيا — حل مجلس الشعب.
ثالثا — حل مجلس الوزراء.
رابعا — حل جهاز الامن القومي.
خامسا — حل جهاز «توتو كورا».

ونيابة عنكم آمر بالافراج فورا عن جميع المعتقلين السياسيين في السجون.

ايها الشعب السوداني مبادئنا التي نقدمها:

اولا — استقلال الجامعة.
ثانيا — استقلال القضاء.
ثالثا — حرية الصحافة.
رابعا — حماية البلاد من الفاشية.
خامسا — اقامة ديمقراطية سليمة.

الخرطوم — أ.ش.أ

الاتحاد الاشتراكي بحالة انعقاد دائم

اذاع راديو ام درمان ان الاتحاد الاشتراكي السوداني واجهزته المختلفة ولجنة الامن في حالة انعقاد دائم تنفيذا لتوجيهات الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم.

الخرطوم — اش!

تصريح وزير الاعلام السوداني

اعلن السيد احمد عبد الحليم وزير الاعلام والثقافة السوداني ان السيطرة تمت نهائيا على الوضع في البلاد.

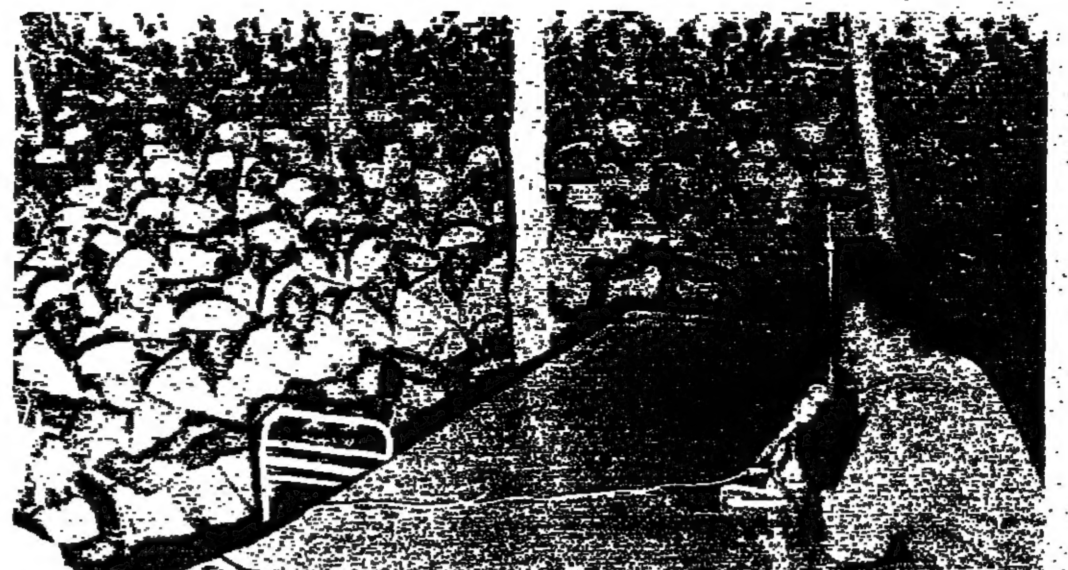
وقال الوزير السوداني في تصريح خاص لمراسل وكالة «انباء الشرق الاوسط» في الخرطوم: لقد اندحرت المؤامرة التي دبرتها فلول الجماعات الرجعية والتي حاولت ان تستغل فيها عددا قليلا من صغار الضباط والجنود.

وقال ان قيادات الثورة متحكمة تماما في القيادة العامة للقوات المسلحة وقصر الشعب مقر الحكم، والاتحاد الاشتراكي وكافة اجهزة الاعلام، وقال ان الجماهير الهادرة تتجه نحو دار الاتحاد الاشتراكي بالخرطوم وهي تملأ الشوارع والطرقات في كل المواقع.

وقال وزير الاعلام السوداني: ان هذه وقفة تاريخية جديدة يدين بها شعبنا وقواتنا المسلحة فئة رجعية، تحاول ان تعصف بثمار ثورتنا وتتصدى لهم العناصر المؤمنة في قواتنا المسلحة وحولها الجماهير.

وقال ان الشعب السوداني كرر في هذا اليوم وقفته العظيمة التي وقفها يوم العودة العظيم في سنة ١٩٧١.

الخرطوم — اش!



■ الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم يتحدث الى قوات سودانية ■

■ الرئيس السوداني يرد تحية الجماهير ■

بيان الرئيس نميري بعد احباط المؤامرة

(تتمة الصفحة — ١)

طريقه صعاب كثيرة وعوائق كثيرة. فالثورة تعمل.. وتعمل بإخلاص ونجد الصعاب امامها. وتحل وتسير في الطريق، ولكن بعض العوائق ما هو مشين ومخز ان نتحدث عنه لانه ظهر من اخوة لنا مواطنين ليس اهم هدف الا هدف التسلط.. الا هدف الجري وراء المناصب العليا.. وللاسف الشديد هؤلاء الاخوة الذين بحكم وطنيتهم ووجودهم معنا هنا في السودان نسميهم اخوة، لا يفهموننا ولا يحاولوا ان يعاملونا وجها لوجه، ولكن استغلوا صغار النفوس في الاجهزة المختلفة.

انتهى كل شيء بسرعة كبيرة

والقوات المسلحة جزء من هذه الاجهزة.. وجزء هام ومؤثر في بناء الوطن وحمايته.. ولذلك هدفهم دائما وابدا هو السيطرة على القوات المسلحة حتى يستطيعوا ان يجدوا ثغرة في ثورته الاشتراكية، ولكن القوات المسلحة قد لقنتهم الدرس تلو الدرس، ورفضت ان تكون هي المطية التي تحقق اهداف ضعفاء النفوس والعملاء.

سمعتم من الباقر ان كل شيء انتهى وفعلا كل شيء انتهى، وما كانت هناك صعوبة في الوصول الى هذه النهاية. ولكن اريد ان اقول ما هو الهدف من هذه الحركة الميئوس منها. الهدف ليس استلام السلطة لان عدد الضباط والجنود الذين استولوا في هذه الحركة عدد قليل لا يستطيع حتى ان يحفظ اي حارة واحدة ناهيك عن السودان، لكن الهدف هو خلق هزة في هذا النظام القوي.. هذا النظام الذي اعتمد على قواه الجماهيرية.. على التحالف.. تحالف قوى الشعب العامل.. هذا النظام الذي اسس مؤسساته الدستورية. هذا النظام الذي خلق تنظيما سياسيا فريدا في هذه الثورة، بل وفي العالم العربي.. يريدون ان يخلقوا هذه الهزة كي تؤثر في مسيرة التنمية الاقتصادية ومسيرة التنمية الاجتماعية.. مسيرة بناء الدولة الحديثة ومسيرة قواتنا المسلحة لاداء واجبها.. ومسيرة الشعب، كافة الشعب في عمله الدؤوب لبناء مؤسساته الحديثة المختلفة ولبناء مؤسساته ايضا.

يريدون بذلك ان يغلوا يده.

الهدف كان هو ليس استلام الاذاعة وصدور بيان.. والبيان لا يحتاج مني الى تعليق لانه بيان يحمل معنى هزيلا لا يحل اي اهداف سامية.. بل بيان والسلام.. الهدف كان من خلق هذه الهزة الكبرى قتل قائد المسيرة، وبعد ان ينتهوا من هذا القائد يظنون انهم سوف يجدون الطريق امامهم فاتحا ومعبدا.. ضعاف البصر والبصيرة لم يقتنعوا بمؤسساتنا السياسية والدستورية.. لم يقتنعوا بان العاصمة المثلثة فقط خلقت فيها الثورة اكثر من ١٥ الف قائد لم يقتنعوا بان الخرطوم ومركز الاذاعة ومحطة التليفونات ما عادت هي الاماكن التي تفش الجماهير وتجعلهم يعتقدون ان السلطة قد دنت..

شاهدت اليوم ومنذ امس لم تقدم الاذاعة شعارها المعروف وبدايتها بالقرآن الكريم، فشعرت ان الجماهير بدأت تتحرك في كل مكان.. اليوم العطلة تحركت الجماهير. تحركت القوات المسلحة وزاد التحرك عندما تأكدوا تماما بسماعهم لهذا البيان الهزيل. كما قلت يريدون هزة.. وهزة قوية لقتل قائد الثورة.. قائد المسيرة ولكن انا احب ان اؤكد لكم مرة اخرى ان ثورة ايار ما عادت ان تضعف عندما يقتل فرد او فردان او مائة او مئتان من قادتها لان الجماهير تعي دورها تماما.. حققت الوحدة الوطنية.. حققت بناء الدولة الحديثة.. والان بدأت الطفرة الانمائية الكبرى.. الانماء الاقتصادي والانماء الاجتماعي فالشعب يعمل ويؤسس وينتج.. كل هذه النتائج ما عادت ذريعة او بيان يؤثر فيه.

اموال طائلة من الخارج

هذه ثورة راسخة، واحب ان اقول نحن كقادة في هذه الثورة اليوم كان دورنا قليلا جدا. وكالعادة كان دور الشعب كل الشعب بما فيه القوات المسلحة هو الدور الايجابي والحاسم، فان الحدث انتهى في ساعتين.

ولكن في الحقيقة منذ اذاعة البيان الاول الى ان اذاع ابو القاسم بيانه كانت بالضبط ساعة و ٤٣ دقيقة، وهذا عمل باهر في دحر مؤامرة دنيئة خسيسة كمثل هذه المؤامرة.

الان كما قال لكم الاخ الباقر الامور تحت السيطرة تماما احسب ان اقول لكم نحن كالعادة لا تنفعل لهذه الاحداث، ولكن من قاوم نقاومه الى ان يرضخ ومن يرضخ نعامله على حسب القوانين التي ارتضيناها وكل الذين اعتقلوا من المنفذين سيجدون معاملة عادلة منا والقانون فيه الردع الكافي. ولكن هنالك في الخلف تحت الارض اناس هم المحركون الحقيقيون، وعليكم انتم يا جماهير الشعب ان تبحثوا عن هؤلاء. ابحثوا عنهم لانهم اعداؤكم اعداء الثورة اعداء النظام اعداء الوطن اعداء الوحدة الوطنية ابحثوا عنهم سلموهم الى اقرب مركز شرطة ممكن كثير منكم يعلم ويعرف هؤلاء من اشارتهم ومن حديثهم.. هؤلاء الذين يتلقون الاموال الطائلة من الخارج ويأجرون بعض العملاء الداخليين هنا بقليل من الدريهمات ليقوموا بهذا العمل لا اريد ان ادخل في تفاصيل هذه الحركة لانها معروفة لدينا ومؤشراتها معروفة لدينا، وهي مرتبطة مع حركات مضت، ولكن البيئة كانت صعبة، وكما قلت نحن نحتكم دائما على القانون، ولا نريد ان ناخذ الناس بالشبهات لكن الحمد لله ربنا وفقنا دائما لكشف الاعداء لاننا نعمل بايمان موطننا.

رجعت من العمل اليوم في الثانية صباحا، وكان مفروض علي ومعي وفد من الوزراء ان نتحرك الى كسلا بالطائرة في الساعة الثالثة والنصف. كانوا يرقبون تحركي وعندما دخلت الى المنزل لجأوا في عمليتهم التي وصلوا بها الى طريق مسدود، ولكن قلت هذا الكلام لكي تعرفوا اننا في هذه الجمعة التي يجب ان تكون عطلة للراحة، انا ومعي ستة من الوزراء، كنا نريد ان نذهب الى كسلا لنواسي اخواننا من المواطنين هناك، وابناءنا في الكارثة التي حلت بهم، وان نقدم ما نستطيع من مساعدة. استطعت انا ان اعلم بالتحرك في الساعة الثالثة صباحا، ولكن لم استطع ان اتصل بزملائي الوزراء الاخرين. اتصل بهم بان اخطرهم بالا يحضروا، ولكن حضروا ليؤدوا الواجب الذي عليهم فاذا بي وبهم نعاقب على اداء واجبنا الوطني، ثم اسمع هذا البيان الذي يقول اننا لا نعمل واننا كذا... واننا كذا.. واننا كذا.. هذا مثل من عامل الثورة وانتم عالمون بالشيء الكثير منه.

ايها الاخوة لا زلت عند موقفي فخورا بكم، اعتز باعمالكم، واتمنى دائما وابدا ان اكون معكم صفا واحدا نخوض كل المعارك. المعارك السياسية والمعارك الاقتصادية والمعارك العسكرية، وستجدون دائما وابدا امامكم وانا اكرر دائما لكم هذه الجملة امامكم احمل الراية او اسقط دونها في هذا الوطن الحبيب الذي نعتز به.

ايها الاخوة لي مقابلة معكم يوم الاثنين لاكشف الكثير من هذه التحركات واوضح الكثير عن الخونة بارك الله فيكم وارجو ان يعطيكم القوة والمنعة والشرف والاخلاص الذي هو دائما رائدكم في اعمالكم شكرا مرة اخرى للشعب العظيم.. شكرا للقوات المسلحة.. شكرا لكل من شارك في دحر هذه المؤامرة.. شكرا للذين بادروا من الاقاليم بارسال برقيات سواء كانت بالتهنئة او بالتأييد عفوا بالنواجز على مكتسباتكم حافظوا عليها، ونحن معكم في اي وقت والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الخرطوم — اش!

بيان السفارة السودانية ببيروت

اذاعت السفارة السودانية في بيروت امس، البيان التالي:

قامت محاولة انقلابية بقيادة بعض صغار الضباط والصف والجنود بمؤامرة دبرتها فلول الاحزاب المبادة. واحتل المتآمرون مبنى الاذاعة وتمكنوا من اذاعة بيان، الا انه سرعان ما هبت قوات الشعب المسلحة وقضت على المؤامرة في ظرف ساعة ونصف الساعة. واذاع الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم والسيد رئيس هيئة الاركان العامة بيانا للشعب السوداني طمأن فيه الشعب باستمرار ثورة ايار، وان المؤامرة قد تم القضاء عليها. وسيذيع الرئيس القائد جعفر محمد نميري بيانا للشعب السوداني في وقت لاحق.

•• وبيان السفارة في القاهرة

اذاعت السفارة السودانية في القاهرة صباح امس بيانا شرحت فيه ظروف الانقلاب الفاشل الذي تم القضاء عليه بايدي القوات المسلحة السودانية.

وفيما يلي نص البيان:

في صبيحة يوم الجمعة الخامس من ايلول الجاري، قامت شرذمة من الجنود وصف الضباط بقيادة بعض صغار الضباط بمؤامرة ضد الدولة بتخطيط من فلول الاحزاب المبادة، واحتلوا مبنى الاذاعة، وتمكنوا من اذاعة بيان، ولكن سرعان ما هبت قوات الشعب المسلحة وقضت عليها في ظرف ساعة ونصف الساعة.

واذاع السيد الرائد ابو القاسم محمد ابراهيم والسيد رئيس هيئة الاركان العامة بيانا للشعب السوداني طمأن الشعب السوداني باستمرار ثورة ايار، وان المؤامرة قد تم القضاء عليها. وسيذيع السيد الرئيس القائد جعفر محمد نميري بيانا للشعب السوداني بعد لحظات. ومنذ الصباح الباكر احتشدت الجماهير من كافة المستويات في ميدان الشهداء امام قصر الشعب تهتف «عائد عائد يا نميري» و«قائد قائد يا نميري» غير عابئين برصاص المتآمرين بل ترد عليها بالهتاف «بالدم والروح نفديك يا نميري».

واستمرت تهتف حتى انتصرت قوات الشعب على المتآمرين وخرج السيد اللواء محمد الباقر النائب الاول لرئيس الجمهورية يحيي الجماهير المحتشدة ليطمئنهم على صحة الرئيس القائد والقضاء على المؤامرة قضاء تاما.

هذا وما زالت الجماهير المحتشدة في ميدان الشهداء تهتف بحياة الرئيس القائد نميري وبثورة ايار، وقد خرجت المظاهرات الهادرة في الخرطوم وكل محافظات السودان معلنة ولاءها لثورة ايار الظافرة، وقائدها البطل الرئيس جعفر محمد نميري.

القاهرة — ا.ش.ا

تأييد لنميري

اعلنت نقابات عمال السودان واتحاد شباب السودان بعطبرة، واتحاد عمال محافظة الجزيرة، واتحاد نساء السودان تأييدها لثورة ٢٥ ايار وقيادة الرئيس جعفر نميري ووجهت نداءات الى اعضائها للاجتماع فورا، للاعراب عن وقوفهم الى جانب الثورة.

الخرطوم — اش!

اعتقال الهاربين من السجون

دعا جهاز الامن العام السوداني المواطنين في بيان اذاعه امس الى مساعدته في اعتقال الاشخاص الذين هربوا من السجون صباح امس.

وقال راديو ام درمان الذي اذاع البيان ان جهاز الامن العام قد اذاع ايضا قائمة باسماء الهاربين.

القاهرة — اش!

نائب الرئيس السوداني: سنضرب بيد من حديد على كل خائن



■ اللواء محمد الباقر احمد ■

قال اللواء محمد الباقر احمد النائب الاول للرئيس السوداني، انه سيجري تحقيق دقيق حول الاحداث التي وقعت امس. واعلن في بيان من الاذاعة، ان الثورة باقية وستضرب بيد من حديد على كل خائن.

وفي ما يلي نص البيان:

ايها الاخوة المواطنون الاحرار الثوار. احييكم باسم الرئيس القائد جعفر نميري، تحية ثورة ايار الخالدة، وهي خالدة باذن الله بتوفيقه ورعايته. لقد سمعتم من هذا المذياع صوتا خائنا ثائرا ادعى ويا لهول ما ادعى.. ان ثورة ايار قد انتهت، وان نظامها قد انهار، الا ان ذلك الصوت الخائن اخرس بعد ساعات قليلة.. اخرسته قوات الشعب المسلحة وجماهير الشعب السوداني وجماهير الاتحاد الاشتراكي السوداني المؤمنة بقائدها المظفر جعفر النميري.

اريد ايها الاخوة المواطنون ان اطمئنكم ان الصوت الخائن المارق الذي جعجع من هذا المذياع هذا الصباح قد اخرس صوته الى الابد جزاء لما سولت له نفسه الدنيئة من خيانة في حق هذا الوطن وقواته المسلحة التي لم تنس ابدا عهدها لله والقائد. واريد ان اؤكد لكم ان الثورة باقية وضربت وضربت وسوف تضرب وتجسم، وتضرب بيد من حديد على كل خائن ومارق.

ايها المواطنون الاحرار الثوار.. ايها الجنود البواسل، لقد شهدت هذه الساعات القليلة تلاحما فريدا بين قوات الشعب المسلحة والجماهير في مراكزهم، وخرجت جموع الشعب تهتف لنميري ولثورة ايار ولابديتها ولخلودها.

اريد باسم الرئيس القائد المظفر ان اطمئنكم اننا نسيطر سيطرة كاملة على كل المرافق وكل النقاط الاستراتيجية.. واتشرف ان انقل اليكم من الرئيس القائد تهانيه الحارة لكم وللجنود الابطال، وسوف يلتقي بكم في امد قريب جدا ليتحدث اليكم حديث القائد المنتصر. وبالطبع سوف يجري تحقيق دقيق وسوف نلاحق الفلول المتحسرة من عصابات العهد البائد التي لا تزال تعيش في احلامها المريضة. فمتى يعقلون؟ اظن انه لو كان عندهم ذرة من العقل لتذكروا لحظات السعادة القليلة التي مرت للرجوع عن غيهم وكفهم واحلامهم المريضة.

ايها الاخوة المواطنون الاحرار الثوار.. بعد قليل سنلتقي جميعا في رحاب الله نصلي له، ونسبح بحمده كثيرا.. نحمده على توفيقه، ونحمده على نصره وتوفيقه وعلى رعايته، ونسأله مزيدا من التوفيق والنصر.

فهلموا ايها المواطنون الى مساجد الله واشكروه شكرا كثيرا على نعمته ونصره وتوفيقه والحمد لله رب العالمين..

ايها الاخوة المواطنون، عاشت ثورة ايار، عاشت وحدتنا الوطنية. عاشت قواتنا المسلحة، عاش الاتحاد الاشتراكي السوداني، عاش قائدنا المظفر جعفر نميري، والمجد للسودان ولشعب السودان، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بيان قائد القوات المسلحة

واعلن اللواء بشير محمد علي القائد العام للقوات المسلحة، ان المؤامرة التي جرت صباح امس قد دكت في ساعتين فقط.

جاء ذلك في البيان الذي وجهه اللواء بشير من خلال اذاعة ام درمان. وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم... باسم السيد الرئيس القائد الاعلى لقوات الشعب المسلحة، وباسم وزير الدفاع والقائد العام اخاطب اخواني وزملائي رفقاء السلاح في كل مكان.

اخاطب اولا الذين وقفوا وقفة الرجال ودكوا المؤامرة في ساعتين فقط منذ ان تحركوا الى ان احتلوا الاذاعة، وعادت السلطة الى ايار.

ايها الاخوة الجنود والضباط،

لقد كان هذا اليوم يوما حزينا في تاريخ قواتنا المسلحة، نتيجة لتآمر فئة فاشلة تعد على اصابع اليد اتخذ منها بعض السياسيين الفاشلين مطية لتحقيق اغراضهم.

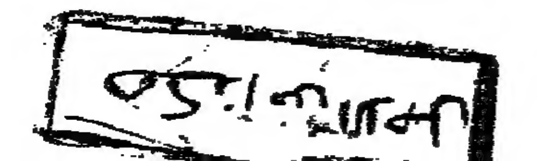
واذيع عليكم من اذاعة السودان الديمقراطية هذا التوجيه.

على كل الضباط وضباط الصف والجنود ان يقوموا بواجبهم نحو الثورة، نحو الوطن، ونحو امن المواطنين، ونحو منعة البلاد في الداخل والخارج.

واحذر الذين لا زالوا يتخذون مواقف مناوئة ستنتهي منهما في دقائق، ان يعودوا الى صوابهم فورا، والا فان قواتنا الزاحفة المنتصرة ستنتصر. لقد رأيت الذين كانوا في الاذاعة يهربون في كل الشوارع، لان قواتنا تحركت من المناطق الشمالية وتلاحمت مع قوات اخرى، ودكت حصون المتآمرين الذين فروا هاربين خائفين.

ايها الاخوة الضباط والجنود، اهنئكم بهذا النصر، واهنئ شعب السودان واطمئن الرئيس القائد على ان قواتنا المسلحة ستكون معه دائما وابدا، سندا وفداء وتضحية.. والى ان التقي بكم في بيان آخر والسلام عليكم ورحمة الله.

الخرطوم — ا.ش.ا



الانوار
تأسست سنة ١٩٥٩
السبت ٦ ايلول ١٩٧٥

استقرار السودان

منذ ثورة نميري في ايار ١٩٦٩ ، لم يشهد السودان سوى محاولة انقلابية واحدة جدية ، هي انقلاب هاشم العطا ، وما تلا ذلك كان محاولات « جزئية » لم تكتب لها النجاة .

ان حكم الرئيس النميري قد استطاع ان يحقق الاستقرار السياسي الداخلي . ويذكر المطلعون على أخبار السودان ان التغيير في نظام الحكم ، كان غالبا يحصل ، اما بتظاهرات شعبية ، على غرار ما حدث في الانقلاب الذي أطاح بحكم عبود عام ١٩٦٤ ، او بالتدخل العسكري المباشر .

وقد استطاع عهد النميري الاستمرار ست سنوات متتالية ، لانه ظل امينا للمشاعر الوطنية للشعب ، واستطاع كذلك كسب التأييد المستمر للقوات المسلحة .

وأيا كانت المقاييس المتبعة ، فان عهد النميري اثبت كذلك فعالية اشد من العهود السابقة ، ونجح في اقامة نظام سياسي يتعايش مع العسكريين بصورة جيدة .

وقد بدأت مساعي الرئيس النميري لتوسيع القاعدة السياسية لحكمه ، منذ المحاولة الانقلابية في تموز ١٩٧١ ، فأوجد « الاتحاد الاشتراكي السوداني » لسد الفراغ السياسي وهو يضم جميع القوى المنتجة والفاعلة في السودان (الجيش ، النقابات ، العمال ورأس المال الوطني) .

ولا ننسى انه استطاع ان يحل مشكلة الجنوب المزمنة في السودان ، والتي شلت الدولة ما لا يقل عن عقدين من السنين .

ويعلق العرب آمالا كبيرة على استقرار السودان السياسي لانه يشكل اهراء العالم العربي كله . بل انه — اذا استعرنا تعبير منظمة التغذية والزراعة الدولية — « سلة العالم العربي الغذائية » .

كلمة اخيرة لا بد منها وهي ان النميري ايا كانت اعتبارات الانقلابيين ، حاول دوما ، بعد سحقه للانقلابات ، ان يفيد من العبرة لمصلحة السودان والعرب وافريقيا .

انطوان بطرس

برودة الاعصاب القاتلة

بكل برودة اعصاب يصر بعض الذين يستطيبون « النضال الفكري » ، على ان ما يجري اليوم في لبنان هو من طبيعة الاشياء ، وطبيعة « التغيير » . وفي أسرع من لمح البصر يقفز البرهان التاريخي الثابت : الامبراطوريات كلها لم تنشأ او تتفكك الا بحوادث كان لا بد ان تكون عنيفة ، عصر النهضة الاوروبية كان عصر دماء .. الثورة الفرنسية كانت مسلخا بشريا كبيرا ، والثورات الحديثة كلها في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية لم تكن نزهة .

وطالما ان كل شيء في لبنان فاسد ، ويفرض بالتالي تغييرات اساسية ، وطالما ان التاريخ يثبت ان التغيير لا يتم ، الا بحد أدنى من العنف ، فان ما يجري في لبنان هو من طبيعة الاشياء .

ابشع ما في هذه الفلسفة انها بلا قلب : الناس بالنسبة اليها اشياء تنقض .. اشياء لا غير . أوراق مالية تدفع ثمن « التغيير » . ليس الناس في نظرها اسماء ووجوها وحياة وأملا بحياة ، وفكرا يتساءل ويستهدي ويقتنع ويحب او اكثر ، ما هم ! المهم ان تبقى شجرة « التغيير » بخير .

.. انها عملية تقليم بسيطة تكلف بضعة الاف من القتلى ، وابشع ما في هذا المنطق انه يحتكر المنطق ، فهو يعتبر نفسه وحده الصواب .

في معمعة « التغيير » هذه ، همنا ان نذكر ، بان حياة الناس وحاجاتهم وتطلعاتهم الحرة ، أهم من الموت الذي يرى الكثيرون ، انه ثمن لا بد من دفعه .

وما دامت العقائد موجودة ، واصحابها موجودين ، فلماذا لا يبدأ الحوار بين هؤلاء جميعا ، فهو وحده طريق الى وقف القتل ، وهو ممكن ، ومجد .

واقتناعنا ان كل توجه سياسي او فكري لا ينطلق من عقيدة ، يبقى بلا محور ولا اتجاه ، ويبقى عاجزا عن التعامل مع الواقع . هذا الواقع نسيه كثيرون من الذين يستهلكون كل يوم الكلام . مطحنة كلام هائلة تدور كل يوم ، ولا رغيف واحد .. وكأن بعض الناس قد عشقوا الفاظهم واستطابوها وسكروا بها ويسكرون .. ونحن جميعا نكاد نضيع في زحمة السكارى .

نضيع ، لان اسرائيل لا تتوجه الينا بالكلام ، بل بالقنابل . ونحن بالكلام نتوجه الى قضايانا وقضية فلسطين .

نضيع ، لاننا لا نزال نفتقر الى موقف موحد ، يواجه التغيرات التي تعيشها المنطقة . فاسرائيل أخذت الارض ، وفي كل يوم تعطي القنابل والموت بديلا للارض !

ونضيع ، لاننا نسينا من كثرة ما اخترعنا من قضايا ، ان نبني في لبنان دولة مؤسسات ، قادرة على خدمة لبنان وقضية فلسطين والعالم العربي .

هذه اشارات من الواقع ، بتنا نخجل من ترددادها ، وهي وحدها كافية ، لكي نتخلص من كل قضايانا التافهة .

مرة اخرى : القضية ليست ان يموت الناس او يخطفوا ، لكي يتم ما هو مكتوب في نبوءات الذين يعشقون هذا التغيير ....

الاهم ، أن نبقى وان نتحاور مهما اختلفت آراؤنا وان نتخلص بصدق من « حروبنا » لنخوض معارك عديدة متلازمة ، معركة ان نبني لبناننا قادرا على خدمة العرب وفلسطين ومعركة ان نجعل التضامن العربي اكثر من شعار .

والى الذين لا يرون في هذا الكلام ذاته الا مجرد شعار : لا تنسوا ان هناك اسرائيل .

اليس هذا وحده يكفي لكي نتخلص من طحن الكلام ، ومن معاركنا الداخلية المخجلة ؟ !

او ليس لقاؤنا بوعي لواجباتنا ، ولو المباشر منها والبسيط ، افضل من كل هذا ؟ !

حملنا عار القتل والرعب ، فلنحمل شرف قضية لبنان وفلسطين .. قضية هي اليوم أكثر من أي وقت آخر واحدة ، في هذا الاتجاه لا غيره ، ندعو للحوار : لا الى « التخلص » منه بصب الشتائم على الاخرين ، كل الاخرين .

فؤاد حبيقة

الصراع العربي - الاسرائيلي في مرحلته الجديدة

بقلم الدكتور هشام شرابي

« الصراع العربي — الاسرائيلي في مرحلته الجديدة » ، عنوان محاضرة القاها الدكتور هشام شرابي في جامعة الخرطوم ، من ضمن سلسلة دراسات اعدها بعد « فك الارتباط » الاول ، وقبل « اتفاق سيناء » الاخير ، وتثبت منها الجزء المتعلق بالسلم والاستقرار المنتظر .

يقول الدكتور شرابي :

هل تستطيع المبادرة السلمية ان تحقق تسوية نهائية للنزاع واقرار سلم دائم ؟ لقد راهن السادات ووثق باميركا على امل ان تجبر اسرائيل بتقبل الحل الذي يؤدي الى انسحابها الكامل الى حدود ١٩٦٧ ، والقبول بانشاء سلطة فلسطينية على الضفة الغربيةوغزة في مقابل اعتراف العرب باسرائيل ونزع السلاح في بعض الاراضي التي تنسحب منها ، وحفظها من اي هجوم عربي قد يشن عليها في المستقبل . والمرجح ان ترفض اسرائيل الانسحاب الكامل فيبقى على الولايات المتحدة ان تلجأالى اساليبها الخاصة ، كما يأمل السادات ، لتحقيق الانسحاب الذي يصبو اليه .

اما نيات اسرائيل البعيدة فشيء يصعب علينا ادراكه في المرحلة الحاضرة ، ويظهر ان سياسة اسرائيل بعد حرب تشرين قد وضعت تحت ثلاثة عوامل اساسية ولكنها غير متوافقة في صورة كاملة :

اولا : اضطرت الحكومة الاسرائيلية الى الاتجاه بتفكيرها نحو تسوية تستند الى تنازلات هامة على الصعيد السياسي ، او في ما يخص الانسحاب من الاراضي المحتلة ، الا ان الهوة ما زالت سحيقة بين وجهتي النظر العربية والاسرائيلية في هذا الموضوع .

ثانيا : بلغ اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة عسكريا واقتصاديا ذروته الى حد اصبحت اسرائيل عاجزة عن التصرف مستقلة كما كانت تفعل من قبل .

ثالثا : قامت حكومة رابين على تكتل ضعيف يحد من حرية تصرفها ويمنعها من تقديم تنازلات كبيرة . وهناك اجماع يكاد يكون عاما ، في صفوف المعتدلين الاسرائيليين على الاقل ، على ان نشوب حرب ثانية لن يكون في مصلحة اسرائيل ولن ينفعها سياسيا اكثر من حرب ١٩٦٧ حتى لو انتصرت اسرائيل في هذه الحرب ولذا يبدو ان ليس لدى اسرائيل سوى خيار عملي واحد هو انسجامها مع سير الاحداث وسلوك طريق يؤدي بها الى مركز تستطيع معه — كما يرجو المعتدلون — التنازل عن بعض الاراضي المحتلة مقابل احراز اكثر ما يستطيع الاسرائيليون احرازه من المكاسب على الصعيد السياسي . وهذا كله على اساس احتفاظ اسرائيل بدعم الولايات المتحدة ومساعدتها .

ويستنتج من تصرفات اسرائيل وما صدر عن قادتها من تصاريح انها ستتبع الخطوط الاتية :

اولا : الاصرار على حصر الحوار في المفاوضات على مستوى الدول لان ذلك يؤدي الى استتباع اعترافها بالفلسطينيين ككيان مستقل .

ثانيا : رفض فكرة نشوء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وما يلحق ذلك من تنازلات غير مقبولة عن اراض في هذه المناطق .

ثالثا : اقناع الولايات المتحدة بصحة سياستها وان تمسكها بهذه السياسة يحقق الاستقرار في المنطقة .

□□

ان التحركات التي قامت بها اميركا بعد حرب اكتوبر مباشرة ادت الى قبول مصر بمبدأ التسوية السلمية . وفي مقابلة اجراها كيسنجر مع محمد حسنين هيكل عند زيارته الاولى لمصر قال : « تستطيع روسيا ان تزودكم بالاسلحة لكن الولايات المتحدة ستقدم لكم الحل العادل » . الا ان هوة سحيقة لا تزال قائمة بين وجهتي النظر العربيةوالاسرائيلية حتى يكاد ان يكون مستحيلا التنبؤ بقيام تسوية . فما عسى ان يكون البديل عن التسوية السلمية؟

عمليا ، لا يمكن ان يتحقق اي حل سلمي في ظروف ثلاثة :

اولا : اذا اخفقت محادثات جنيف او تأجل المؤتمر الى اجل غير مسمى .

ثانيا : اذا طال امد المفاوضات الى زمن غير محدود كما حدث في مفاوضات باريس .

ثالثا : اذا تمت تسوية لا يرضى عنها السواد الاعظم من الفلسطينيين والرأي العام العربي .

واذا وقعت الدول المعنية على تسوية يرفضها الجانب الفلسطيني تكشف عن ذلك نتائج خطيرة ستؤدي عاجلا ام اجلا الى محاولة قمع حركة المقاومة ، وستكون لسياسة القمع عواقب وخيمة ومدمرة في العالم العربي ، ويجب الا ننسى ان المشكلة الفلسطينية ليست قضية فلسطينية بالمعنى الضيق بل كانت دائما قضية العرب اجمعين . كما يجب ان لا ننسى ان لحركة المقاومة قدرة كبيرة على تحريك الجماهير . لذلك لا يستبعد ان يكون رد الفعل على محاولة قمع الفدائيين قيام اعمال عنف واسعة النطاق . وتقديراتي الشخصية ان هناك ما بين ٦٠,٠٠٠ و٧٠,٠٠٠ مسلح فلسطيني (جيش التحرير وقوى المنظمات الفدائية والميليشيا) ، اضف الى ذلك الافا مؤلفة من المدربين على حمل السلاح ولا اذيع سرا اذا قلت ان لدى المقاومة مخابىء كثيرة تتكدس فيها الاسلحة والذخائر من مختلف الاحجام والانواع فضلا عما عندها من مال وغير يؤمن لها الانفاق على اعمالها بسخاء . فاذا تحولت حركة المقاومة الى حركة ارهابية ففي استطاعتها نسف الاوضاع السياسية القائمة في العالم العربي من جذورها وقد تحدث انقلابات وتنشأ تيارات سياسية جديدة كما حدث بعد نكبة ١٩٤٨ وبعد توقيع معاهدة الهدنة بين الدول العربية واسرائيل عام ١٩٤٩ .

وقد تتخذ الاحداث اتجاها مختلفا فاذا فشل الحل السلمي نتيجة لبطء المفاوضات او نتيجة لانقطاع المحادثات ، فقد يؤدي ذلك الى اندلاع الحرب التي توقع الجنرال بوفر حدوثها . ولا شك في ان سلاح البترول سيستعمل ثانية اذا وقعت الحرب . ومن ناحية اخرى ، قد تتوصل ديبلوماسية كيسنجر الى حل وسط ، يشعر كل فريق معه ان قد ربح شيئا وان خسارته كانت اقل من ربحه . ولعل هذا هو الحل الذي تهدف اليه ديبلوماسية كيسنجر . لكن مخاطر هذا النوع من الحل الوسط واضحة المعالم .

فنظرية التنازع تشير بوضوح ، الى انه بينما يسهل التوصل الى حلول للخلافات الجانبية ، فان الخلافات الاساسية والجوهرية تثير مصاعب وعقبات من نوع اخر . وعملية الفصل بين القوات على الجبهتين المصرية والسورية تمثل حلا للخلافات الجانبية ولا تتناول جوهر الخلاف العربي الاسرائيلي الذي اجل شقه حتى الان . والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : هل تستطيع الاساليب التي تتناول الامور غير الجوهرية ان تتوصل الى حل للامور الجوهرية ؟ من الواضح انه كلما ازداد الابهام في تحديد المناطق التي يجب ان تنسحب منها اسرائيل وكلما ازداد الابهام في تفسير معنى الحقوق الفلسطينية التي هي لب النزاع ، ازدادت العراقيل امام هذا النوع من الديبلوماسيةالتجريبية ، الناجحة احيانا والفاشلة احيانا اخرى ، في ايجاد الحلول الثابتة . ويعزى نجاح ديبلوماسية كيسنجر في معالجته للنزاع العربي- الاسرائيلي الى حسه السياسي المرهف الذي مكنه من التمييز بين انواع المشاكل موضوع الخلاف وابقائها منعزلة الواحدة عن الاخرى عند ادارته دفة المفاوضات . لكن هذا النجاح لا يزال وقفا على نتائج مجابهة المسائل الرئيسية في المفاوضات الجماعية المقبلة . وهنا لا يسعنا الا ان نقول ان ديبلوماسيةكيسنجر قد تكون قديرة وفعالة اذا ما اقتصرت على علاقات التفوقوالتوازن بين مراكز القوة — او معالجة القضايا الجانبية التي يخلقها الامر الواقع — الا ان هذه الديبلوماسية عاجزة عن معالجة القضايا الجوهرية لارتباط هذه بالحقوق التاريخية والوطنية وتجاوزهاعلاقات القوة الانية . ومن السذاجة بمكان ان يظن المرء ان حل النزاعات الدولية متيسر اذا عولج من خلال الحق والعدل فحسب ، كما انه من السذاجة كذلك أن يظن انه يمكن تجريد هذه النزاعات من اطارها التاريخي وايجاد حلول لها على صعيد المفاوضات التي لاتأخذ في الاعتبار الا موازين القوة الانية .

□□

قد يكون من المناسب ختم هذه الدراسة ، بمحاولة درس ما يمكن ان يحدث من تطورات في الشرق الاوسط ضمن اطار النظام الدولي ، فما يجري في هذه المنطقة له تأثير مباشر في تقرير ميزان القوى العالمي ان احتمالات السلام في المستقبل القريب اصبحت ضعيفة ، ويوما بعد يوم راح كل من الطرفين يتصلب في موقفه ، كما اخذت الهوة السحيقة بينهما تزداد عمقا وغورا وفي حين انه من الطبيعي ان يتخذ كل فريق سبيله في ميزان المزايدة لتحسين مركزه ، فان العلامات المرافقة لهذه المزايدة تشير الى ان التوتر يشتد ويقوى كلما قرب موعد انعقاد مؤتمر جنيف .

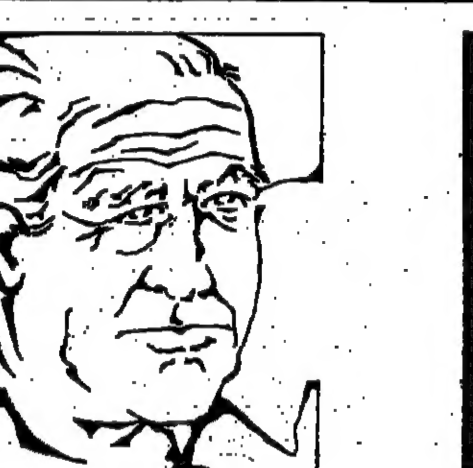
لقد جددت كل من سوريا واسرائيل — والى حد ما مصر والاردن — بناء قواتها الحربية ولا ريب في ان كل هذه الدول قد حصلت على معدات عسكرية متطورة واشد فتكا من المعدات التي كانت لديها في حرب تشرين وما عقب تشرين من معارك على الجبهة السورية . فقد حصلت سوريا على اعداد كبيرة من دبابات ت ٦٢ حتى اصبح معظم سلاح دباباتها مؤلفا من هذا النوع (دبابة ت ٦٢ افضل انواع الدبابات التي يستعملها الجيش الروسي) . كما حصلت علىسلاح جوي متقدم بما في ذلك طائرات ميغ ٢١ المتطورة ، وقد تكون حصلت على طائرات ميغ ٢٣ . اضف الى ذلك اعداد كبيرة من صواريخ ارض جو المتنقلة المضادة للطائرات وتقول اوساط مطلعة ان سوريا حصلت ايضا على صواريخ ارض ارض من نوع سكود التي يبلغ مداها ٣٢٠ كيلومترا والتي تضع اسرائيل باكملها ضمن مداها الضارب .

ومن الناحية الاخرى ، زودت الولايات المتحدة اسرائيل باسلحة كثيرة وجديدة . منها طائرات فانتوم نفاثة من نوع ف — ٤ — ي وطائرات سكاي هوك متطورة من نوع أ — ٤ — ن كما زودتها بقنابل موجهة باشعة ليزر ، وبمعدات تشويش الكتروني للحد من مفعول صواريخ سام ، وبصواريخشابريل الدفاعية التي تطلق من الارض الى الجو ، وبمدافع مضادة للطائرات موجهة بالرادار من نوع فولكان . زد على ذلك ما اخلقه اسرائيل من وسائل جديدة فعالة في حقل التعبئة العامة . ويقول قادة اسرائيل انه في حالة نشوب حرب خامسة سيكون في امكان اسرائيل ان توجه الى العرب ضربة مؤلمة وساحقة .

ان عملية الفصل بين القوات ووجود قوات الامم المتحدة بين الفريقين في سيناء والجولان لا يلغيان الخيار العسكري لاي من الاطراف المعنية . وجمع الاطراف في جنيف لا يؤدي في حد ذاته الى ازالة امكانية نشوب الحرب . فالحرب قد تقع حتى لو انعقد مؤتمر جنيف .

وفي الاشهر الاخيرة جدد الاتحاد السوفياتي تعهده بمساندة سوريا ومدها بما تحتاج اليه من عتاد كما قوى من علاقاته مع منظمة التحرير الفلسطينية ، بينما وفت الولايات المتحدة بتعهداتها لاسرائيل بمدها بالدعم الذي تحتاج اليه . ولا يستطيع احد ان يتجاهل فعالية هذه الارتباطات المتبادلة في اي حرب قد تنشب . ومع ان الدولتين الكبيرتين قد نجحتا حتى الان في منع نشوب الحرب في الشرق الاوسط ، فان مسألة تعاونهما الضمني لا تزال معرضة للعطب . وما دام امر النزاع في الشرق الاوسط مترجرجا ، فان تفاهم الدولتين واتفاقهما يبقى في قبضة عفريت . وجدير بالذكر انه على رغم تورط الدولتين العظميين في شؤون الشرق الاوسط فانه لم تعقد بينهما وبين حلفائهما في المنطقة معاهدات رسمية محددة ومفصلة الشروط كما كانت الحال في المعاهدات الرسمية التي سادت في اوروبا واسيا . والاتفاقات التي عقدت بين الاتحاد السوفياتي ومصر والعراق من جهة ، وبين الولايات المتحدة واسرائيل من الجهة الاخرى لا تمكن ايا من الدولتين الكبيرتين من تقرير وضع المنطقة من حيث ميزان القوى الدولي . ذلك لان العالم العربي قد برز حديثا كقوة اخذة في التماسك لها وزنها الكبير في التوازن الدولي . ولا شك في ان مركز الدول العربية قد ازداد اهمية بفضل ما يجري من تحول جذري في الميادين الاقتصادية الدولية ، فقد بدأ مركز الثقل ينتقل في الاقتصاد العالمي يتحول لمصلحة الدول المنتجة لهذه المواد . ولما كانت الدول العربية تمتلك الزيت ، الذي هو مادة الوقود الرئيسية في الاقتصاد العالمي والتي سيبقى امر الحصول عليها في ازدياد مستمر خلال السنوات الخمس عشرةالمقبلة على الاقل ، فان مركزها سيزداد نموا وقوة على الصعيد الدولي .

ومهما يكن من امر فان العالم العربي يسير اليوم نحو مركز قوة في العالم ، وسيلعب دورا مهما في العلاقات الدولية تمكنه من الوقوف جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتيواوروبا واليابان واحتلال مركز متساو معها خلال السنوات القليلة المقبلة .



عيدي امين .. و« القرعة البيضاء »

« القرعة البيضاء » ، كتاب دنيس هيلز الذي كاد يحمله الى القبر ، ما يزال تحت الطبع . كان المارشال عيدي امين قد قرر ان هيلز يستحق الموت عليه ، ولكنه عاد فعفا ، بعد تدخل وزير الخارجية البريطاني جيمس كالاهان مسترحما .

ماذا في الكتاب ؟

العنوان مأخوذ من شعر هجائي للرجل الابيض ، كتبه احد تلامذة دنيس هيلز في اوغندا :

« بندقيته على كتفه ،
وقبعته مرمية كطنجرة فوق راسه ،
جاءت القرعة البيضاء من التلال ... »

والكتاب فصلان رئيسيان ، الفصل الاول عن اوغندا وسياسة المارشال امين ، والفصل الثاني عن توقيف الكاتب ومحاكمته . اما النص الذي استحق عليه دنيس هيلز الموت ، فلم ينشر .

في الفصل الاول يتحدث الكاتب عن « المسرح الاوغندي » الذي سبق توقيفه ، ومن ثم محاكمته ، يقول : عندما احتفل الاوغنديون ، في الشهور الاولى من علم ١٩٧١ ، بتولي الثوار « الامينيين » السلطة ، بعد سقوط حكم ملتون اوبوتو ، كانوا في لحظة من الفوران الظرفي الذي اعمى قلوبهم عن مصالحهم البعيدة المدى . اذ كانت احتفالاتهم نهاية للحريات المدنية التي طالما تغنوا بها .

بسكوتهم وتساهلهم ، ومن ثم استسلامهم للظلم ، وصلوا الى حالة شنيعة تمجها النفس . كما ان فقدانهم لمصادر الدعم ، وعدم تمتعهم بروح الجماعة ، وسماحهم « لدولة الاستئثار » ، بوضع يدها على بقايا المجتمعات الممزقة ، تركتهم عرضة للخداع .

وكان قرار الحكومة البريطانية السريع ، بالاعتراف بنظام عيدي امين بعد ايام قليلة من اغتصابه السلطة ، نوعا من التصرف المتفائل ، غير المدروس .

ولقد استطاع عيدي امين الصمود حتى الان ، بموازنته بين عدة قوى متصارعة ، بمهارة كبيرة ، في الجيش ، في الدين ، في القطاع الاقتصادي ، وبين القبائل . واصبحت اوغندا بفقدان القوانين والفساد قطعة اخرى غير مستقرة في افريقيا السوداء .

ويضيف الكاتب : الحكام الفاسدون في اوغندا يفسدون الشعب ، ويوهنون عزيمته . وحكومة عيدي امين تدمر النفوس تحت سيطرة العسكر ، تعرف اوغندا عن نفسها . اما هويتها فهي « البندقية ، سيارة المرسيدس — بنز ، البلاغة ، والافلاس » .

اما اصدقاء عيدي امين : الوزراء ، الضباط ، المستشارون ، والمحسوبون عليه ، فان معظمهم جاءوا وذهبوا . كلهم هربوا ، او لجأوا الى دول اخرى ، او صرفوا من الخدمة ، او ماتوا .

وجنود عيدي امين ، ايديهم مخضبة بالدماء ، ومع عدم الاعتبار الكلي لوعودهم السابقة ، فقد اغنوا انفسهم ، كما يعلم كل افريقي باموال النهب : البيوت ، الممتلكات ، السيارات ، المحلات ، المؤسسات التجارية ، والزوجات الجديدات .

وحتى الان ، لم يتهم احد عيدي امين ، بالخداع والبلف . وهو في الوقت نفسه يتحدى الجاليات الاسرائيلية ، والهنود ، والبريطانيين . وبالمقابل ، غازل اصدقاء جددا ، وتلقى هدايا عديدة من ليبيا ، ودول اسلامية اخرى .

« الباغاندا » اكبر القبائل في اوغندا ، هي التي تحمل المفتاح الى المستقبل . العبوس والتجهم ، يسيطر على وجوه افراد هذه القبيلة ، وهم مصممون على البقاء ، واستغلال كل الفرص التجارية المقدمة اليهم يوفر بعد قرار الرئيس عيدي امين « افرقة الاقتصاد الاوغندي » حتى عيدي امين الذي يعتبر شماليا اصيلا ، يتجنب احتقار « الباغاندا » ويكتفي ببعض الصفات التي يطلقها عليهم غالبا « اكلة الموز — غير محبي الحروب — زوجاتهم ناعمات ، وخليعات وفاجرات » .

وقد اظهر عيدي امين حتى الان ، قدرة رهيبة على تحطيم المؤامرات المحاكة حوله ، والتمسك بالسلطة . وهو يملك — طبيعيا — محاسن كثيرة . كما ان معظم الاوغنديين ، و « الباغاندا » خاصة ، يفضلون اي رديف على عودة ملتون او بوتو . والضربة الكبيرة التي وجهها عيدي امين الىالمجموعة الهندية ، مهما قيل عن عنفه ، تترك مكانا للفرح والسرور في قلب كل افريقي .

في الفصل الثاني ، يتحدث الكاتب عن محنته الشخصية التي بدأت في اول نيسان ١٩٧٥ ، مع توقيفه .

يقول : جاء ضابطان من الامن العام ، مع عنصرين من رجال البوليس الى منزلي في الساعة الثانية صباحا . سألوني « انت تكتب كتابا ، اين هو ؟ » . حاولت خداعهم ، باظهار مسودة كتاب ، اكتبه عن تقييمي الشخصي للحرب . لم يخدعوا . الكتاب عن « الكابلكا » الملك .. واصروا على هذا .

كنت دائما احتفظ بنسختي من كتاب « القرعة البيضاء » تحت كلسات في الكاراج . لكن في تلك الليلة ، احضرت النسخ الى الشقة ، للتأكيد على بعض المصادر مع الناشر . وكانت رسالة الناشر على الطاولة امامي .

امسك الضابط برسالة الناشر ، وصرخ بي : « انت لا تتعاون معنا » . تلك الليلة امضيتها في زنزانة في محطة البوليس المركزية .

وضباط الامن العام الذين ارجعوني في الصباح الباكر الى بيتي ، وجدوا الجزء الرئيسي من الكتاب ومع الجزء الرئيسي ، كانت هناك المسودة الاولى الخاتمة . كنت في السابق قد اخفيت اجزاء هامة من الكتاب بين اوراق مهملة ، الا ان البوليس اكتشفها كلها ، وحملها مع رسائل ، وصور ، وكتب عديدة ، احدها « ارخبيل غولاغ » لسولجنتسين ، وقصة فرنسية بعنوان « التجسس » ادى اكتشافها الى احراجي .

حتى تلك اللحظة ، كنت مقتنعا بانني استطيع اقناع مستجوبي ، بان الملاحظات التي حصل عليها تعتبر « تعليقا عادلا » . كانت الصفحات التي خبأتها ، تتعلق بمعاملة الجنرال امين لزوجاته (زوجة عيدي امين الاخيرة — مادين — وهي آخر مصائبه ، احضرت الى المستشفى قبل وقت قصير ، وحنكها مكسور) ، كما كانت تضم نصا مأخوذا من بريمنت . وهذه الاوراق اذا اكتشفت ، كانتستؤدي حتما الى هلاكي .

وفي ٩ حزيران ، بدأت محاكمتي . وفي ١٠ ايلول اطلق سراحي . في تلك اليوم فقط ، لحص حراسي بالراحة . تركوا اسلحتهم جانبا ، ودعوني لتناول الطعام معهم . احسست في تلك اللحظة ، بانني زائر ، لا سجين . الكولونيل سول ، امر رجاله بتسلق الاشجار ، وقطف « المانغا » لي . ثم حملني في سيارته المرسيدس — بنز ، الى بيت امين في كولولو .

كان شعري طويلا . وكنت قد فقدت بعض اسناني لم اكن قد رأيت وجهي في المرآة منذ اسابيع عديدة . ازرار قمصاني ، كانت كلها مفقودة . باختصار ، منظري كله ، كان عجيبا .

وفوجئت عند رؤيتي وزير الخارجية جيمس كالاهان قرب عيدي امين . وصرخت به « سيد كالاهان » . وعندما حمل عيدي امين ، ابنه « ملواتفا » الي ، وقال بان ابنه يحبني ، احسست عندها فقط بالراحة ، وكنت سعيدا جدا ، واحسست بالندم .

واثر بي كثيرا ، ان جمهورا من البريطانيين اخذوا يلوحون لي .

اعداد نازلي جحا

كلفة الاجرام في اميركا

تشير نتائج احصاء اجراه ثلاثة من العاملين في معهد التكنولوجيا بولاية مساتشوستس ، الى ان فرص وفاة الطفل الذي ولد عام ١٩٧٥ في احدى المدن الاميركية ، عن طريق الاغتيال ، اكبر من فرص الموت في جبهة القتال ، التي كان يواجهها الجندي الاميركي اثناء الحرب العالمية الثانية . ومن اصل كل ١١ مولودا في مدينة اتلانتا بولاية جورجيا ، يواجه احدهم احتمال الموت قتلا ، اذا كبر وظل في هذه المدينة .

والجريمة كثيرا ما تفيد في الولايات المتحدة ، وتعترف التقارير الرسمية بان المخاطر التي تهدد الشبان المنحرفين ضئيلة بالنسبة للمزايا التي يمكن ان يجنوها من انتهاك القانون .

وكلارنس كيلي مدير مكتب التحقيق الفيدرالي نفسه ، يعترف بان « هؤلاء المتهمين هم المنتصرون » وفي الغالب لا يلقى القبض سوى على واحد وعشرين شخصا مقابل مئة جريمة ، ولا تصدر احكام الا على خمسة اشخاص .

وقراءة الاحصاءات نفسها فيها دلالات بليغة . فاحصاءات الامن الفيدرالي تشير الى وقوع اكثر من عشرة ملايين جريمة جسيمة في عام ١٩٧٤ . ويصنف البوليس الاميركي الانتهاكات الخطيرة للقانون في سبع فئات : جرائم القتل (بزيادة نسبتها ١١٦ في المئة بالمقارنة بعام ١٩٦٠) ، والاغتصاب (بزيادة نسبتها ١٩٩ في المئة) والاعتداءات الجسمانية (بزيادة نسبتها ٢٠٤ في المئة) ، والسطو باستخدام السلاح (بزيادة نسبتها ٢٥٦ في المئة) والسطو وسرقة السيارات واي مبلغ من المال يزيد على خمسين دولارا . وقد توفي ٢٠ الف اميركي مقتولين في عام ١٩٧٤ ، ولا شك في انه لا بد من اعادة النظر في جميع هذه المعطيات ، حيث ان هذه الجرائم تزداد كل يوم . ومقابل كل جريمة يبلغ عنها البوليس ، تظل ثلاث اخرى على الاقل بدون تبليغ حسب اكثر التقديرات اعتدالا .

ما العمل ؟ لقد اعلن الرئيس جيرالد فورد بدوره ان « الوقت قد حان لتغيير القانون من اجل حماية المواطنين الابرياء بدلا من حماية المجرمين » . ومن المتوقع ان ينص القانون بعد اعادة تقنينه على فرض عقوبات اجبارية في حالات جرائم العنف والاختطاف ، وقد وصل عددها الى نحو اربعة الاف في عام ١٩٧٤ ، بالاضافة الى خطف الطائرات والاتجار بالمخدرات ..

وعلى عكس ذلك ، فان الرئيس فورد يعارض فرض قوانين صارمة على تجارة الاسلحة النارية . ويمتلك الاميركيون ٤٠ مليون مسدس في منازلهم . وهناك اربعون مشروعا لقوانين فهرية تنتظر الموافقة عليها في مجلس النواب .. وقد تمكن الرئيس جونسون في عام ١٩٦٨ وبعد اغتيال روبرت كينيدي من ان يفرض على تجار الاسلحة الاحتفاظ بشهادات بيع هذه الاسلحة . وقد اصبح ارسال المسدسات بالبريد ممنوعا ، وكذلك الامر بالنسبة لاستيراد بعض الانواع من الخارج .

الا ان القانون لم يمنع بيع قطع الغيار لهذه الاسلحة المصنوعة في الخارج ، ويوجد حاليا ثلاث مؤسسات تقوم بتجميع المسدسات المحظورة نظريا .

ويطرح في الاسواق كل عام ، وبدون رقابة حقيقية ، نحو مليوني مسدس . واكثر هذه المسدسات « شعبية » ، واقلها تكلفة هو مسدس « ليلة السبت الخاص » ، الذي يكلف اقل من ٥٠ دولارا . وفي شهر حزيران وفي ١٥ يوما ، تم تنظيم بيع الاسلحة بأسعار تشجيعية مخفضة . وهكذا جرى بيع الطراز الممتاز باثني عشر دولارا ونصف دولار . وفي عام ١٩٧٤ خصص الاميركيون ٩١ مليون دولار لشراء الاسلحة النارية الخفيفة .

وهناك حاليا مخزون من مليوني قطعة سلاح في مدينة نيويورك وفي اتلانتا — اكثر المدن الاميركية اجراما وتأتي بعدها بقليل ديترويت — تكفي الترسانة التي يمتلكها السكان على حد كل مواطن بسلاحين . وشراء السلاح اسهل واقل كلفة في ولايات الجنوب . ومن هنا تجارة مربحة بين الجنوب من ناحية والشمال والغرب من ناحية اخرى . وفي مدينة ... بولاية جورجيا ، يمكن في الطريق العام ... لافتة منتصبة في احد الحقول تشير الى ... بائعي الاسلحة ، الذي يدير محلا على بعد بضعة كيلومترات .

والنتيجة هي مائة الف جريمة قتل بالاسلحة النارية في عام ١٩٧٣ ، ومقتل مائة وعشرين من رجال البوليس .

وتشير الاحصاءات الى ان واحدا من ثلاثة اميركيين يعيشون في المدينة تعرض عام ١٩٧٢ لعملية سطو بالسلاح او ... عمل من اعمال التخريب . ولا شك ان ... الذي يصل في بعض الاحيان الى حد ... النفسي ، يدفع المواطنين الى اقتناء ... بناء باهظة التكاليف ، والى مشاركة ... حراسة خاصة لشققهم الضيقة .

ويقوم بعض الرجال بحراسة العديد من العمارات ليلا ونهارا . ويزيد الان عدد ... الخاص على عدد رجال البوليس . والمجتمع الاميركي في طريقه للتحول الى قلعة .

واولى ضحايا الجرائم هم اكثر الاميركيين فقرا . ولا شك ان نسبة الجرائم في ... الفقيرة مذهلة . وتشير الاحصاءات الى ... ١٣٢ من كل الف من السود يتحولون ... الى اهداف لجرائم جسيمة . كما ان ... الشباب المنحرف تزداد بين الفقراء . ... ارتكب الشباب السود نسبة ٦٠ في المئة ... جرائم القتل والسرقات التي وقعت ... الشهور الاخيرة . ويعاني اكثر من اربعين في المئة من الشباب السود من البطالة .

وقد ارتفعت من ناحية اخرى نسبة ... بين النساء ووصلت هذه الزيادة الى ١٧٧ في المئة ، خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة .

وما يثير القلق ايضا نزعة كبيرة الى ... لجرائم تقوم بها فئة جديدة من الناس ... واجه المئات من الموظفين والعاملين في ... ورؤساء المؤسسات في السنوات الاخيرة ... التزوير والاختلاس والتهرب من الضرائب ... واستغلال النفوذ . وتقدر تكاليف الاجرام في الولايات المتحدة بواحد وتسعين مليار ... في العام . اما السجون فهي مكتظة بالنزلاء الذين يصل عددهم الى نحو ٢٧٥ الف شخص .

بصراحة — كتبها محمد حسنين هيكل

احاديث ٢ مناقشة مع صقر عجوز من كردستان

في وقت من الاوقات كنت اريد ان القاه عبر الطريق الطويل والخطر .

كان الترتيب ان اذهب الى « فينا » — عاصمة النمسا — وهناك اضع نفسي تحت تصرف مندوبين له يرتبون امر سفري — او تهريبي — الى كردستان لالتقي في قرية من قرى الجبال هناك بالملا مصطفى البرازاني قائد الثورة الكردية .

كان ذلك منذ سنوات ...

لكني اخيرا قابلته ، وبأقصر الطرق ، واكثرها امانا .

قابلته في ضاحية من ضواحي طهران ، في بيت جهز خصيصا لهذا اللقاء ، ووصل اليه من حيث يقيم في شمال ايران قبل وصولي بساعة ، ووجدته هناك حين دخلت جالسا في ركن من صالون كبير ... اقصر قامة مما تصورت ... اكثر عصبية مما قدرت ... في زي يختلف كثيرا عن الزي الذي رسمته لنا صوره المشهورة التي كانت في يوم من الايام تملأ صحف العالم ... العمامة الملفوفة ضخمة على رأسه ، وحزام الرصاص الذي يتمنطق به حول وسطه وعلى احد كتفيه .

وبادرته قائلا :

— لقد طلبت من الايرانيين ان يرتبوا لي هذا اللقاء معك ، واقتضى الامر استئذان رئيس الوزراء فيما اظن ، والامبراطور فيما اشك ، ولقد انتظروا عدة ايام قبل ان يردوا ، ثم جاء ردهم بالموافقة ، وعرضت ان اذهب اليك حيث تكون ولكنهم قالوا لي انك ستجيء الى طهران لهذا اللقاء ، وربما تقبل عذري لازعاجك !

قال بصوت خفيض وبلهجة عراقية ملكونة بنبرة اظنها من خصائص الشمال العراقي الكردي .

— بالعكس ... انني كنت اريد ان اراك من وقت طويل ... لقد وسطناك منذ سنين لدى الرئيس جمال عبد الناصر وبعثنا لك مندوبين قابلتهم ورتبت لواحد منهم مقابلة الرئيس حتى نضع امامه ، وهو يقود حركة القومية العربية ، صورة حقيقية عن اماني الشعب الكردي وعن حقيقة ثورته ، ولقد دعوتك مرارا لتجيء الينا ولكنك تأخرت ...

قلت :

— يبدو انني تأخرت كثيرا ، فاذا نحن هنا في صالون في طهران بدلا من هناك في جبال كردستان » .

ونفث دخان سيجارته بشدة واغرق في صمت عميق راحت عيونه خلاله تتأملني بنظرات صقر جبلي عجوز .

ورحت انا الاخر احاول ان استشف بالنظر ما وراء هذه الملامح التي حفرتها تجارب الدم والبارود عبر سنين ممتدة وشعرت ان عصبيته تزداد ، وحاول اخفاءها فمد الى طبق مليئا بالفستق امامه ثم مد يده بطبق مليء بقطع من الحلوى الايرانية ، ثم قال :

— ربما تفضل القهوة . »

والتفت الى ركن من الصالون جلس فيه قرابة عشرة من ابنائه واتباعه يطلب القهوة ، ولعله احس انني شددت الضغط عليه فقلت له ...

— شكرا على القهوة ، ولكن هل استطيع ان ارجوك في ان تطلب الى هؤلاء الاخوة ان يتركوني معك وحدنا ؟ »

ولم اشعر انه استراح الى ما طلبت ، ولكنه استجاب والقى الامر اليهم باللغة الكردية ، فخرجوا الا واحدا .

قلت :

— بقي واحد لم يخرج . »

قال :

— هو ابني . »

قلت :

— ربما تغفر لي الحاحي في طلبي بان اكون معك وحدك . »

وتردد الشاب قبل ان يخرج بعد ان القى اليه والده بالامر ... ثم خرج !

قلت للملا مصطفى البرازاني :

— اريد ان افهم منك لغز الثورة الكردية .

ان كثيرين منا — من الوطنيين العرب — فهموا ثورتك وحاولوا اعطاءك اكبر قدر من التأييد لضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي في اطار الوطن العراقي ... كان هذا موقفنا حتى سنوات قريبة حين بدأت الامور تختلط علينا .

لقد قدمت لك الحكومة العراقية عروضا ومشروعات اعتقدنا انها كفيلة بضمان الحقوق القومية للشعب الكردي في اطار الوطن العراقي ... او اعتقدنا على الاقل انها اساس صالح لاستعادة السلام في شمال العراق ، ولكنك رفضت وواصلت الحرب .

ثم بدأنا نسمع روايات غريبة عما يجري في شمال العراق .

لقد قابلت اخيرا ابنك عبيد الله في بغداد وقال لي ان ضباطا اسرائيليين كانوا هناك عندك في الشمال ... قال لي ابنك الاكبر انه رآهم هناك ، وقال لي انه رأى بعينيه محطة لاسلكية على اتصال بالمخابرات الاسرائيلية ، وعلى اتصال ايضا بقاعدة اميركية للمخابرات في تركيا . »

وصاح الملا مصطفى مقاطعا :

— لا تذكرني بهذا الولد العاق ... اعوذ بالله لا اريد ان اسمع اسمه ولا سيرته ... هو ذئب في صورة انسان ... بل افعى في صورة رجل ... هو عقرب افرغ سمه في ، ليس ابنا لي . »

قلت :

— دعني استكمل حديثي ، فمقصدي هو ان افهم كما قلت لك لغز الثورة الكردية .

لم يكن ابنك وحده هو الذي قال لي ما ذكرته لك الان .

قاله لي احد جنرالاتك ... الجنرال عقراوي ... اكد لي ايضا حكاية اتصالاتك بالمخابرات الاسرائيلية والمخابرات الاميركية ... قال لي كذلك انك كنت تقود الثورة الكردية بمنطق اقطاعي قبلي حتى ان خزينة الثورة الكردية كانت الصناديق من المال تحت تصرف ابنك الاصغر الاثير اليك من اخر زوجاتك ... ولم يكن يصرف الا بأمرك ، وكان الصرف على الثورة قضية عائلية او حتى قضية شخصية ... »

وصاح الملا مصطفى مرة اخرى :

— افاع وذئاب وعقارب ... كلهم افاع وذئاب وعقارب .. لا تصدقهم ، هؤلاء مثواهم « النار وبئس المصير » صدق الله العظيم . »

قلت :

— سوف اواصل حديثي حتى وان احسست انني اثقل عليك .

قل لي كيف تفسر ما حدث اخيرا ؟

رفعت الحكومة الايرانية يدها عن الثورة الكردية ، بعد اتفاق في الجزائر بين شاه ايران وبين صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي ، فاذا انت تستسلم ... ما هو معنى ذلك ... اليس معناه ان سندك لم يكن من الداخل وانما كان من الخارج ؟

انني اتذكر — قبل ايام من اجتماع الجزائر بين الشاه وصدام حسين — انك بعثت الى القاهرة باحد نوابك في قيادة الثورة الكردية لمقابلة الرئيس انور السادات ، واتذكر انني قابلت مبعوثك في القاهرة واتذكر انني نبهته الى اجتماع تم ترتيبه بين الشاه وبين صدام حسين وان اتفاقا بين الاثنين يمكن ان يتم ، واتذكر انه قال لي: مهما كان اي اتفاق يتوصل اليه الشاه وصدام فاننا سوف نواصل المقاومة ... سوف نواصل المقاومة سنوات بعد سنوات ولن نستسلم » ... ومع ذلك فبعد ايام من اتفاق الشاه وصدام كنت انت تعلن الاستسلام ... لكي لا يكون هناك لبس فانني سعيد بعودة السلام الى شمال العراق ، ولكن الذي لا افهمه — واريد ان افهمه — هو الحقيقة في امر الثورة الكردية وفي قيادتك لها ... ماذا حدث ... كيف حدث ؟ »

قال :

— لقد كانت ثورتي حركة قومية ولم يكن للاسرائيليين علاقة بها ... ولم ار منهم احدا ... ولم يحدث اتصال بين قيادتي في كردستان وبينهم .

لا انكر انهم حاولوا الاتصال بنا عن طريق بعض الاصدقاء، ولكني رفضت كل محاولة قاموا بها ، ولم اسمع منهم مباشرة ولم اتحدث اليهم مباشرة .

واقول لك انهم سعداء بما حدث ... سعداء بتوقف الثورة الكردية ، ان الثورة الكردية لم تنته ... ولكنها توقفت في الوقت الحاضر ... لقد انتهى دوري شخصيا ولكن الشعب الكردي باق ، وسوف تبرز له قيادات جديدة تتولى تنظيم مقاومته ... انا شخصيا انتهى دوري ... واما الشعب الكردي فلا يمكن ان ينتهي وجوده . »

قلت :

— انني لا اريد ان اعارضك في كل ما تقول ولكني اعرف انهم في اسرائيل ليسوا سعداء بانتهاء الثورة الكردية او بتوقفها على حد تعبيرك ... اعرف انهم لم يشعروا بالراحة تجاه تطورات الشمال في العراق ... كانت سياسة الاستعمار واسرائيل باستمرار هي الهاء العراق بمشاكله الداخلية وابعاده عن خط المواجهة ، وهناك احتمال الان ان تقترب المدافع العراقية من خط المواجهة بكل ما يعنيه ذلك من اثار ونتائج ، انني اعرف انهم طرحوا هذه المشكلة على مراكز الابحاث الاستراتيجية في اسرائيل ، واعرف انهم يدرسونها ، ولا اظن انهم سعداء .

ومع ذلك ، ولكي اكون منصفا ، فهذا شيء لا ذنب لك فيه ... النقطة التي اريد التركيز عليها هي : كيف حدث ان ايران رفعت يدها عن مساعدتك ، فاذا انت تستسلم ؟ »

قال الملا مصطفى صائحا :

— انني لم استسلم ... لقد اخترت انهاء الثورة في الوقت الحاضر ... كنت استطيع الاستمرار في المقاومة بعد اغلاق الحدود مع العراق ولكني آثرت ان احقن دماء الشعب الكردي ودماء الشعب العراقي .

آثرت حقن الدماء ... آثرت ان انهي دوري ... دون ان يكون في ذلك نهاية للثورة الكردية .

لقد كانت ايران تساعدنا ... لا انكر ذلك ... كان هناك غير ايران يساعدوننا ، لا انكر ذلك ايضا ... ولكن الشعب الكردي نفسه هو الذي تحمل العبء الاكبر — بالضرائب — في استمرار الثورة الكردية . »

قلت :

— من غير ايران ... انك لم تفصح » .

قال :

— اصدقاء للحرية ... العالم لم يخل من اصدقاء للاحرار، ولكني الان لا اريد ان احرج احدا . »

واستطرد الملا مصطفى :

— انني لا اخون الامة العربية ... العرب والاكراد اخوان ... ثم انا افهم معنى الحرية ... هل تعرف قصة حياتي ؟ »

وواصل حديثه :

— لقد فتحت عيني على الحياة فاذا انا اسير ... اتذكر ان عائلتي كلها كانت في اسر الاتراك الذين كانوا يحتلون العراق ... كنت اسيرا وعمري ثلاث سنوات ... حينما بلغت سن الشباب هربت من الاسر واشتغلت بالحركة الكردية ... لجأت الى ايران ومعي خمسمائة من افراد قبيلتي ... قامت حركة جعفر بيشفاري في شمال ايران وتعاونت مع جعفر بيشفاري ... وانهارت جمهورية اذربيجان التي حاول بيشفاري انشاءها ... ولجأت الى الاتحاد السوفيتي ... وعشت هناك سنوات طويلة لاجئا احن الى قومي ووطني ... كان نوري السعيد يطلب رأسي ...

يوم ان بدأ الغزو ضدكم في السويس سنة ١٩٥٦ بكيت وذهبت الى كل مكان استطيع الذهاب اليه في الاتحاد السوفيتي ... وقابلت كل من استطعت ان اقابل من قياداته وكنت ابكي طالبا مساعدة مصر .

بعد ايام ظلبوني ... وسمعت من يقرأ علي انذار بولجانين الى ايدن وموليه ... بكيت وانا اسمع الانذار ... كنت ابكي قبلها خوفا على مصر ... ثم رحت ابكي فرحا من اجل مصر ...

قامت الثورة في العراق سنة ١٩٥٨ ، وقررت العودة ، ومررت بالقاهرة وقابلت عبد الناصر .

بعد عودتي حاولت من اجل حقوق قومنا في كردستان .

حاولت بالسياسة وحاولت بالقتال ، ولكنهم كانوا مصممين على انكار حقوقنا ... كنا نتفاءل مع كل تغيير في اوضاع الحكم في بغداد ، ولكننا كنا نصدم بعد ان يستقر اي حكم في بغداد ويظن انه تمكن ومكن لنفسه ، وقاسينا قاسينا قاسينا ... كان يجب ان ترى ما فعلته الطائرات في كردستان ... ضربونا بما هو شديد الانفجار ... وبما هو شديد الحريق ... لم يتركوا شيئا الا ضربونا به ... لم يكن هناك تكافؤ .

وحين اتفقوا مع ايران سألت نفسي : الى متى ؟

وقلت لنفسي : اريح الناس من العذاب ... احقن الدماء وامشي خارج العراق . »

وسكت الملا مصطفى البرازاني ... وغاب في صمت عميق كأنه استنفد كل ما عنده في كل ما قال .

ولم تكن هناك فائدة في الالحاح عليه !

❋

وعدت الى فندق الانتركونتننتال الذي كنت اقيم به في طهران وسجلت نقاطا عن مجمل حديثنا ، ثم أضفت الى ما سجلت مجموعة ملاحظات في دفتر مذكرات استودعه خواطري .

كتبت يومها في دفتر مذكراتي ما يلي :

١ — الرجل مقتنع بما يقول دون شك وقد استسلم لمقاديره ووقع هدنة معها وهو الان ينتظر النهاية ، ولا اظن ان لدوره بقية ينتظرها هو او يطلب من غيره انتظارها .

٢ — ان تجربة قصته تستحق التفكير من زوايا عديدة ، ويمكن استخلاص عبر منها ودروس .

تجربة رجل تصرف بمنطق حقق له بعض النتائج في مرحلة من المراحل ، ولكن الزمن تغير ولم يتنبه هو الى حركة الزمن، فاذا هو وراء الظروف واذا الحوادث تتجاوزه .

● اول العبر والدروس ان الاسرة لا تقود ثورة ... ثم ان الاسرة لا تصنع — في هذا الزمان — دولة ، والا فان القضايا العامة تتحول الى قضايا شخصية ، والعكس صحيح .

● ان الاسلوب القبلي في ادارة الحركات الشعبية يهزم نفسه في النهاية بسبب مجافاته لروح العصر ، ذلك لان الزعيم القبلي لا يعرف لمن يطلق الحرية بين انصاره وعلى من يفرض القيود ... وهو في العادة يقيد حرية الذين تتوافر لديهم ملكة القيادة ... ويطلق الحرية للمتصاعين والطامعين ... ولكن المستعدين للقيادة هم القادرون على خدمة اهداف حركته ، في حين ان المتصاعين والطامعين عبء على هذه الاهداف وكتل حديد معلقة بها .

● ان المنطق القبلي في ادارة الحركات الشعبية لا يستطيع ان يدير التوازنات الضرورية التي تتحرك من حول اي حركة شعبية ... ذلك ان زعماءه يصلون الى لحظة يقبلون فيها المساعدة من اي مكان متصورين انها لا تقيدهم في النهاية ، وذلك من اوهام السلطة المطلقة، ولهذا فانهم يقعون في محظور ان تستغلهم قوى لا يعرفونها ، بينما يتصورون انهم القادرون على استغلال هذه القوى .

وعلى سبيل المثال فانني اعرف يقينا ان الولايات المتحدة الاميركية كانت تقدم معونات بواسطة واجهات دولية الى الملا مصطفى ... ولكن هل كان الملا مصطفى يعرف من اين تجيء هذه المساعدات ؟... وعلى فرض انه عرف او على فرض ان الشكوك ساورته في مصادر ما يتلقاه ، فهل كان في وسعه ان يتوقف وان يرفض ؟

● ان الشرق الاوسط بكل ما فيه من اقليات قومية وطائفية يجب ان يجد صيغة للتوفيق بين المطالب القومية والطائفية المشروعة وبين السلامة الوطنية .

● ان كل حرب اهلية مهددة بالتدويل اذا لم تكن تملك من القوة الذاتية ما يمكنها من حفظ استقلالها ... واذا تم تدويل اي حرب اهلية فان قياداتها — مهما ادعت — تفقد السيطرة على مقدرات الامور .

٣ — ان كل صديق للحكم الحالي في العراق لا بد ان يخلص النصيحة ويقول له :

— ان الملا مصطفى البرازاني قصة نزل عليها الستار ... ولكن الشعب الكردي موجود ... ولهذا الشعب حقوق قومية مشروعة في اطار الوطن العراقي ، والوعود التي قطعت لهذا الشعب ابان ثورته المسلحة يجب ان توضع للتطبيق وان يزاد فوقها اذا امكن .

ذلك حق ...

ثم ان ذلك ضروري ، فان الحرب الاهلية لا يجب ان تعود الى العراق ، حتى يستطيع العراق ان يشارك في حرب العرب .

❋

ثم ...

لعلي لم اتجن على الصقر العجوز الذي كنت اسعى الى لقائه في جبال كردستان ، ثم لقيته في صالون قصر صغير في طهران .

ولعلي لم اتجن على احد غيره .

ولعلي — اولا واخيرا — لم اتجن على الحقيقة !

محمد حسنين هيكل

(المقال القادم يوم الاثنين)

بدء انسحاب — تتمة

على طريق سير ، في الثامنة مساء ، وتسبب في اعادة التوتر ، وقال : لن نسكت عن الذين اطلقوا النار ابدا ، وسينال المجرم جزاءه .

وقد حصل الحادث عندما تعرض احد ابناء سير ، وهو في طريقه الى بلدته ، لرصاص كمين مسلح ، فاصيب بجروح خطرة .

وحوادث الليل الماضي ، وعمليات القصف التي تخللتها ، والتي استهدف بعضها ثكنة الجيش في القبة ، اسفرت عن اصابة ١٥ جنديا ، بينهم رتباء ، بجروح . وبعد ظهر امس قتل العريف انطون مخلوف برصاصة طائشة ، واصيب جندي. اما اضرار ليلة المدفعية والصواريخ والمتفجرات، فكانت كبيرة.

وابرز الحوادث التي شهدتها البلاد الى جانب حوادث طرابلس ، اشتباك في الشبانية حصل بعد منتصف ليل الخميس ، قتل فيه عبدو الياس مونس (٢٥ سنة) داخل منزله ، واصيبت زوجته لودي . وتمت اتصالات عاد بعدها الهدوء ، كما اوقف ثلاثة رهن التحقيق يشتبه انهم وراء الحادث .

بدء الانسحاب

وقد بدأ انسحاب المسلحين من الطرفين في طرابلس حوالي السابعة ، وتشكلت لجنة ارتباط للاشراف على هذا الانسحاب ، والنظر في الشكاوى، تضم ممثلين عن الجيش والدرك والاحزاب والاهالي .

وتعرقلت عملية الاشراف ، عندما تعرضت لجنة الارتباط للرصاص ، فيما كانت تتجه الى احد المراكز التي تم اخلاؤها .. وبدا ان استكمال الانسحاب من الجانبين ، قد يتاخر الى صباح اليوم .

واخر مخطوفين تم الافراج عنهما هما ميلاد نعيم مخرز وابن عمه نقولا طانيوس مخرز ، من بلدة حقل العزيمة . وقد اطلق سراحهما في الساعة السابعة مساء ، بعد مسعى قام بها قاضي الشرع في طرابلس الشيخ عبد اللطيف زيادة ، وقد رافقهما بنفسه الى منزل المحافظ الشيخ قاسم العماد ، ومن هناك انتقلا الى بلدتهما ، برفقة رئيس بلدية بخعون .

آخر المساعي

واخر المساعي كانت قد بدأت في الثالثة والنصف بعد الظهر ، عندما وصل الى سراي طرابلس قائد الدرك العميد جورج معلوف ، يرافقه الرائد سعاده رئيس المكتب الفني في قيادة الدرك ، واجتمعا فور وصولهما بقائد السرية العقيد يوسف سلوم الذي اطلعهما على الوضع . ثم حضر الاجتماع محافظ الشمال ، والمفوض رضوان قهوجي رئيس الامن العام في المنطقة ، وتم البحث في تفاصيل انسحاب المسلحين من اطراف القبة .

وخلال هذا الاجتماع الذي استمر ساعة كاملة ، تم اتصال بالرئيس كرامي والرئيس شمعون ، كما تم اتصال مع زغرتا ، واتفق خلال هذه الاتصالات على بعض النقاط الحساسة المتعلقة بالانسحاب .

وبعد الاجتماع قصد العميد معلوف والرائد سعاده سراي زغرتا ، حيث عقد اجتماع اخر حضره قائمقام القضاء السيد ابراهيم الفقيه ، وآمر فصيلة درك زغرتا النقيب علي عاشور .

وحوالي الساعة الخامسة والنصف، حضر ممثلو الاحزاب والقوى السياسية في طرابلس الى السراي ، بناء لموعد سابق ، واجتمعوا الى المحافظ حتى السادسة والربع . وخلال هذا اللقاء تلقى الشيخ قاسم العماد اتصالا من الرائد سعاده ، يؤكد ان هناك تجاوبا كافيا للبدء بتنفيذ عملية الانسحاب . وكان ان انتقل ممثلو الاحزاب مع العقيد سلوم الى قيادة سيار الدرك في القبة ، والتقوا هناك العميد معلوف والرائد سعاده (الذي كان قد عاد من زغرتا) ، والنقيب عاشور الذي افاد ان انسحاب المسلحين من اطراف المدينة قد بدأ فعلا .

لجنة ارتباط

وتم التفاهم على تشكيل لجنة ارتباط ، للاشراف على الانسحاب ، تضم ممثلين عن السلطة والاطراف المعنية . وعندما بدأت مهمة اللجنة ، وحاول اعضاؤها الخروج من سيار الدرك في القبة للتجول على اماكن الانسحاب، تعرضوا لرصاص الرشاشات من التلال المشرفة على طريق طرابلس — الضنية، كما سمعت ثلاثة انفجارات ، ذكر انها لقذائف « ار. بي. جي » .

وعاد اعضاء اللجنة الى داخل الثكنة ، فيما بدأت قوى الامن تحركها مع آلياتها ، من أجل التمركز في الاماكن التي يخليها المسلحون . ولكن صعوبة التحرك في الظلام ، والخوف من الكمائن ، تسببا في ارجاء الانسحاب الى صباح اليوم .

حادث مفاجىء

وحصل حادث مفاجىء عند الساعة الثامنة ، كاد ينسف كل المساعي التي تمت لتامين الهدوء . فقد أطلق الرصاص من كمين على حسين خزعل احد اهالي الضنية ، فيما كان يقود سيارته متوجها الى سير ، فاصيبت السيارة بثلاثين طلقة ، كما اصيب حسين هو في رأسه .

ويبدو ان السيارة جنحت قرب كفرشلان ٪ بعد اصابة صاحبها . وما ان وصل الخبر الى ذويه في سير ٪ حتى حملوا سلاحهم وتوجهوا الى مكان وقوع الحادث ، ولم تستطع قوة الدرك المتواجدة هناك من الحيلولة دون تقدمهم ، اما الجريح فهو في حالة خطرة .

وافادت برقية وصلت الى قيادة الدرك في طرابلس ان اكثر من ٢٠٠ مسلح قد اتجهوا الى منطقة الزاوية . وقد اصدر العميد معلوف على الفور اوامره بتحرك قوة كبيرة ، على رأسها آمر فصيلة قضاء طرابلس الملازم اول شوقي حرب لاقناعهم بالعودة ، مقابل تعهد السلطات المختصة بالقبض على الفاعلين .

وافادت برقية لاحقة من سير ، ان مسلحين يحيطون بمخفر البلدة الذي التجأ اليه بعض المواطنين ، من اقرباء عائلات زغرتاوية ، وان وجهاء البلدة تدخلوا لتهدئة الخواطر .

وفي تقرير لاحق ، تبين ان مسلحين ظهروا في منطقة شكا قرب النفق ، ولم تعرف الغاية من تواجدهم .

تعليق المفتي الجعفري

وتعليقا على احداث طرابلس الاخيرة ، قال سماحة الشيخ عبد الامير قبلان المفتي الجعفري الممتاز : ان الطرق المتبعة لا يمكن ان توصل الناس الى حقوقها المشروعة ومطالبها العادلة ، وان حجز حرية رجال الدين لم يكن يوما من الايام من طبيعة الشعب اللبناني ، الذي يكن كل احترام وتقدير لرجال الدين فيه، بقطع النظر عن انتماءاتهم الدينية ، لان رجل الدين هو لكل اللبنانيين ، بل هو الضمانة الاكيدة لبناء لبنان المتسامح لبنان الخير .

واضاف : والذي جرى في الشمال من تعسف وشغب وفوضى ، اساء مباشرة لسمعة المسؤولين في الشمال . فحفاظا على سمعة لبنان وكرامته ، نطالب اصحاب الهمم والمروءات بتلافي هذه الاوضاع المؤلمة ٪ ليبقى لبنان صامدا شامخا امام السهام الموجهة اليه من العدو على الحدود .

هدوء في زحلة

● في زحلة كان الوضع امس هادئا ، وعادت الحركة الى المنطقة بشكل طبيعي ، فيما اقيم حاجز زهور على طريق سعدنايل ، واعيد آخر المخطوفين جان ميلاد المعلوف (٢٤ سنة) .

وفي تصريح جديد اكد المحافظ هنري لحود ان المنطقة عادت الى تحكيم العقل .

وكان المحافظ قد استقبل سيادة المطران شكرالله حرب ، راعي ابرشية بعلبك المارونية ٪ الذي زاره ليطلع على الاوضاع ، كما زار آمر فصيلة زحلة النقيب شبل الهاشم ، وبعض احياء المدينة داعيا الى الهدوء ، لتلافي ذيول الحوادث الاخيرة .

وفي وقت لاحق قصد المطران حرب بعلبك ، ودعا الى مزيد من روح الالفة . وقد اطلق الرصاص بعد الظهر في بعلبك ، بمناسبة تشييع جنازة .

(تفاصيل اخرى على الصفحتين ٤ و٥)

أول رمضان — تتمة

والمساواة . نسوا ان الدين يرفض الجمود والانغلاق ويدفع الى الحركة والتطور في طريق التقدم ويفتح للناس سبيل الآمال العراض .

ومضى يقول : ان اطلال شهر رمضان علينا بهذه المعاني التي يحملها ، وبعد هذه الفترة الاليمة من حياتنا ، هو بمثابة ضياء لطيف يتسرب في النفوس فيكشف بعض ما علق بها من غبش ما اجترحته الايدي، ثم يعيدها الى اجواء المجد والبناء والتسامح والاخاء . خصوصا في هذه الايام التي ندرك اننا احوج ما نكون اليها ... هذه الايام التي يشتد فيها عدونا المشترك مفلتا علينا بعدوانه المتكرر على قرى الحدود ، وبما يتخذه من اجراءات غاشمة بالقبض على العلماء ورجال الدين .

وقال : ولبنان الذي يمثل ثغرا عربيا عظيما ، يضيره في هذه الظروف بالذات ان تنبعث فيه من هنا وهناك خلافات تنتهي ، ودونما وعي او حكمة، الى اقتتال يفتح الباب على مصراعيه أمام العدو الرابض على التخوم متربصا بنا وبقضايانا الدوائر ، فضلا عن انه يزهق الارواح ويشوه الابدان ويخرب البيوت ويهدم كل مظاهر التمدن فيه .

● هذا واذاع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ، بيانا يرجو فيه من المؤمنين ، التماس هلال شهر رمضان المبارك مساء اليوم السبت .

فورد ينجو — تتمة

الاميركي عندما شهرت المسدس وصوبته نحوه . وكان جمهور من الناس يقف على الطريق .

وقد انحنى فورد عندما شاهد المسدس مصوبا اليه .

وقال بوليس سكرامنتو ان المرأة الشابة تدعى لين اليس سروم ، ويبدو انها مصابة بخلل عقلي .

وكانت المرأة ، الحمراء الشعر ، تبتسم بعد ان قبض عليها رجال البوليس ، واخذت تصيح : مهلا .. انا هادئة .. والرصاصة لم تنطلق .. وفورد ليس بشخصية مهمة .

وقال ناطق بلسان البوليس ، ان لين سروم اميركية ، ويعتقد انها تنتمي الى جماعة شارلز مانسون الذي ادين بقتل الممثلة الاميركية شارون تيت قبل بضع سنوات .

المحاولة الثالثة

ومحاولة الاغتيال التي تعرض لها فورد امس ، هي المحاولة الثالثة منذ ١٦ نيسان الماضي .

ففي نيسان حاول فرانكلين ليم (٢٨ سنة) اختراق حاجز الامن في مطار سان فرانسيسكو ٪ والتقدم نحو الرئيس الاميركي وهو يحمل مسدسا ، ولكن اعتقل على الفور .

وفي ١٨ آب الماضي قبض البوليس في مدينة سكرامنتو على شاب يدعى موماس البرت الذي قال : كنت ساقتل فورد في ٥ ايلول .

سكرامنتو — أ.ب ، ر ، ي.ب ، وصف

بيان الاجتماع المشترك للجنة المركزية ومجلس الشعب المصري

■ اتفاق سيناء خطوة نحو السلام ولا ينهي حالة الحرب
■ يجب عقد اتفاق مماثل بالجولان والاسراع بالحل الشامل
■ مصر حريصة على استمرار الحوار مع الفلسطينيين

اعلن المؤتمر المشترك للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ومجلس الشعب ، الذي عقد في القاهرة امس ان اتفاق سيناء خطوة نحو السلام في الشرق الاوسط وليس اتفاقا لسلام نهائي . ودعا الى تحقيق اتفاق مماثل في الجولان . والاسراع في تحقيق التسوية الشاملة بهدف اعادة كل الاراضي العربية المحتلة ، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

وقال المؤتمر ان مصر حريصة على استمرار الحوار مع الفلسطينيين ، باعتبار ان الشعب الفلسطيني هو وحده صاحب الحق في تقرير مصيره ، وان منظمة التحرير الفلسطينية هي وحدها التي تمثله ، وهي وحدها صاحبة الحق في التعبير عنه . واعرب المؤتمر عن تأييده المطلق لسياسة الرئيس انور السادات .

وكانت اللجنة المركزية ومجلس الشعب قد عقدا جلسة مشتركة مساء امس الاول ، استمعا خلالها الى خطاب الرئيس السادات . وصدر بيان نهائي في ختام المؤتمر ، فيما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم .

ان المؤتمر المشترك للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ومجلس الشعب المنعقد في الرابع من ايلول ١٩٧٥ ، وقد استمع الى بيان السيد الرئيس محمد انور السادات حول اتفاقية فك الارتباط على جبهة سيناء ، والتي وقعت في اول ايلول الجاري ، وحول خطوات المستقبل ، وقد تدارس هذه الاتفاقية ، ويعلن :

اولا — يعتبر المؤتمر المشترك الاتفاقية المشار اليها خطوة نحو السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط ، دون ان تكون اتفاقا لسلام نهائي . او انهاء لحالة الحرب ، وهو ما اكدته الاتفاقية نفسها في مادتها الثامنة بنصها على ان « يعتبر الطرفان هذه الاتفاقية خطوة هامة نحو سلام دائم وعادل ، وهي ليست اتفاق سلام نهائي » . ذلك ان اتفاق السلام النهائي لا يتم الا بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بجميع اجزائه وبتنفيذ قرارات وتوصيات الامم المتحدة التي تقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها ١٩٦٧ وبالاعتراف بحقوق شعب فلسطين .

عدم انهاء حالة الحرب

ان الاتفاقية لم تتضمن انهاء حالة الحرب التي تظل تحكم العلاقة بين مصر واسرائيل ، وخاصة فيما يتعلق بعدم السماح بمرور العلم الاسرائيلي في قناة السويس ، وبعدم السماح بمرور الشحنات العسكرية .

ثانيا — ان هذه الاتفاقية المشار اليها قد عقدت تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٧٣ ، الذي يدعو الاطراف المعنية الى البدء فورا في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بجميع اجزائه ، والذي يقرر ايضا ان تبدأ فورا مفاوضات بين الاطراف المعنية تحت اشراف مناسب بهدف اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

ثالثا — ان هذه الاتفاقية وهي خطوة على طريق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط تعتبر نتيجة من نتائج نصر تشرين ، فقد كان من المنطقي وقد حاربنا حرب الاقوياء ، ان تعطي فرصة لتحقيق السلام العادل .

رابعا — واذا كانت الاتفاقية المشار اليها شرا لا بد منه من وجهة النظر الاسرائيلية ، قاتها — وهو ما اكده السيد الرئيس — غير كافية من وجهة النظر العربية . ومع ذلك فان مصر قد وافقت عليها لتثبت للعالم رغبتها في السلام العادل . وهو ما يلقي على العالم كله ، وعلى الدول الكبرى خاصة ، مسؤولية مساندة تحقيق هذا السلام العادل .

كما ان الالتزام الاميركي بتحقيق هذا السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط ، هذا السلام الذي يأخذ في الاعتبار — باعتراف الولايات المتحدة نفسها طبقا لما جاء في « بيان مبادىء العلاقات والتعاون » الصادر في ١٤ حزيران ١٩٧٤ عن اجتماع الرئيسين السادات ونيكسون — الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، هو الذي شجع مصر على ان تخطو هذه الخطوة في سبيل تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

ويؤكد المؤتمر في هذا المجال للولايات المتحدة الاميركية ، ان تنفيذ التزامها هذا بتحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط ، هو البديل عن تجدد القتال ، وصولا الى استرداد الحقوق المشروعة للامة العربية .

خامسا — ان الاتفاقية المشار اليها وهي تضمن استرداد حقول ابو رديس والانسحاب الاسرائيلي من المضايق ، تشكل خطوة استراتيجية عسكرية وسياسية هامة بالنسبة لمصر ، من شأنها ان تفتح الطريق امام التسوية الشاملة لمشكلة الشرق الاوسط كلها في مؤتمر جنيف ، وفي المجالات الدولية الاخرى .

الجولان وفلسطين والتسوية الشاملة

ويؤكد المؤتمر ان الفصل بين القوات على الجبهة المصرية ، يجب ان يتلوه باسرع ما يمكن اتفاق مماثل على جبهة الجولان . كما يؤكد على ضرورة الاسراع في التسوية الشاملة بهدف انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية التي احتلتها سنة ١٩٦٧ ، والاعتراف بالحقوق المشروعة لشعب فلسطين ، ولن تقبل ابدا اي تسويف او مماطلة في هذا المجال .

سادسا — ان مصر توقع هذه الاتفاقية المشار اليها من مركز القوة التي ضمنتها لها حرب تشرين ، ومن مركز الدفاع عن الحقوق العربية المشروعة التي اصبحت تتمتع بتأييد عالمي واسع .

ويؤكد المؤتمر ان الضمان الاساسي لتحقيق الهدف النهائي ، وهو السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط ، يتمثل في اصرار مصر على خطها الاساسي ، وهو الالتزام بتحرير الارض العربية ، وباستعادة حقوق شعب فلسطين ، كما يتمثل ايضا في وضوح الرؤية امام مصر وفي امتلاكها لارادتها المستقلة . فمصر المستقلة التي استخلصت ارادتها الوطنية ، والتي انتصرت في حرب تشرين الاول ، هي وحدها التي تحدد متى تحارب ومتى تفاوض .

سابعا — ان مصر وقد عقدت الاتفاقية المشار اليها خطوة على طريق السلام العادل ، لن تتأخر ابدا عن سلوك كل الطرق لتحقيق التزامها التاريخي التي لن تحيد عنه ، والذي يتمثل في تسوية مشكلة الشرق الاوسط كلها تسوية شاملة وعادلة ، وهي تؤكد ان اية تسوية شاملة لهذه المشكلة مرهونة في الاساس والنهاية بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني ، الذي هو جوهر هذه المشكلة .

ان جيلنا ، وقد تحمل في مصر فوق طاقته ، ما زال مستعدا ان يتحمل المزيد ، مع علمه ان الصراع العربي — الاسرائيلي هو صراع اجيال . وليست حرب تشرين في حقيقتها الا حلقة من حلقات هذا الصراع .

ان مصر المناضلة والملتزمة بالامة العربية ، وقد عقدت هذه الاتفاقية عن اقتناع ، بانها خطوة نحو السلام العادل والدائم ، تؤكد التزامها بمقررات القمة العربية في الجزائر والرباط . كما تؤكد على اهمية التضامن العربي ، سلاحا لا بديل عنه لاسترداد حقوق الامة العربية ، ولن تتأخر وسعا في دعم هذا التضامن .

كما ان مصر حريصة على استمرار الحوار المصري — الفلسطيني ، ايمانا منها ان الشعب الفلسطيني هو وحده صاحب الحق في تقرير مصيره ، وان منظمة التحرير الفلسطينية ، ممثلة الشعب الفلسطيني ، هي وحدها صاحبة الحق في التعبير عنه .

ان الشعب الفلسطيني المكافح ، وهو جوهر القضية العربية كلها ، لن يكون وحده ابدا في الميدان ، ان كل ما تحملته مصر بدءا من ١٩٤٨ حتى اليوم ، كان من اجله . وانها على استعداد دائما ان تتحمل المزيد من اجله ، حتى يسترد حقوقه المشروعة ويقيم الكيان الفلسطيني المستقل .

اشادة بالقوات المصرية والسورية

ان المؤتمر المشترك للجنة المركزية ولمجلس الشعب ، اذ يعتبر الاتفاقية المشار اليها خطوة نحو تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط كلها ، انما يرى في هذه الاتفاقية نتيجة من نتائج الكفاح الرهيب ، والمجيد الذي خاضته بشجاعة القوات المسلحة المصرية الباسلة والقوات المسلحة السورية الباسلة . والذي حققت من خلاله لمصر وللامة العربية نصر تشرين المجيد . كما يؤكد المؤتمر ان هذه القوات المسلحة الباسلة ستظل دائما وكما كانت الضمان الاول والاخير لاسترداد حقوق الامة العربية . ستظل هذه القوات لهذه الامة العربية درعا وسيفا . وهي تفاوض وهي تحارب .

تأييد مطلق للرئيس السادات

ان المؤتمر المشترك للجنة المركزية ومجلس الشعب ، وقد تدارس في ضوء كل ما تقدم ، الاتفاقية المشار اليها ، واذ يعلن انها خطوة نحو تسوية شاملة وعادلة لمشكلة الشرق الاوسط ، انما يؤكد للقائد الذي اتخذ قرار الحرب ، في وقت كان يتردد فيه الكثيرون عن الخلاف .. للقائد الذي لم يتردد عن اعلان مبادرة السلام حينما انتهت حرب اكتوبر بفرض هذا السلام ، للقائد الذي يصدر دائما في تصرفاته عن التزامه بمصالح امته العربية ، للقائد الذي حارب حرب الاقوياء وفاوض مفاوضة الاقوياء ، للقائد الذي وضع فيه الشعب المصري عن خبرة به ، وتجربة معه ، ثقته الكاملة ..

ان المؤتمر يؤكد للقائد الرئيس محمد انور السادات ، ثقته المطلقة في قيادته الوطنية ، وفي سياسته الحكيمة ، ويعاهد الله باسم شعب مصر ، ان يقف معه حتى تتحرر الارض العربية كلها ، ويسترد الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة .

وان ينصركم الله فلا غالب لكم .

القاهرة — اشا



■ الرئيس السادات يلقي خطابه في الاجتماع المشترك مساء امس الاول ■ (صورة من اشا)

الكويت تستأنف مفاوضاتها مع شركات النفط

قالت مصادر وزارة النفط ان الكويت حددت ١٢ و١٤ ايلول موعدا لجولة جديدة من المفاوضات مع شركتي « بريتيش بتروليوم » و « غولف اويل » ، لاجل استلام عملياتها في البلاد بشكل كامل .

وقالت المصادر انه اذا عجزت هذه الجولة عن تحقيق اتفاق ودي ، فستؤمم الحكومة الكويتية الاربعين بالمائة الباقية من حصة الشركتين في شركة نفط الكويت .

وكانت الكويت قد ابتاعت ستين بالمائة من شركة نفط الكويت في العام الماضي ٪ وقررت في العام الحالي امتلاك القسم الباقي .

ورفضت المصادر ان تقول هل تجاوزت الحكومة الـ ٥٤ مليون دولار التي ابدت استعدادها لدفعها ، قبل تقديم العرض الاخير .

وعلم ان « غولف اويل » وافقت على تقاضي ٢٧ مليون دولار ثمنا لحصتها البالغة ٢٠ بالمائة . ولكن بريتش بتروليوم رفضت العرض . الكويت — اب

مناورة بالذخيرة الحية في سوريا

اعلن مصدر رسمي في دمشق ، ان وحدات خاصة تابعة للجيش السوري قامت بعد ظهر امس الاول بمناورات استخدمت فيها الذخيرة الحية .

وكان موضوع هذه المناورة هو تدمير موقع حصين في الخطوط الامامية للعدو باستخدام المظليين المنقولين جوا تعززهم المدفعية والصواريخ . دمشق — وصف

وزير خارجية فرنسا : لا حل لمشكلات العالم الاقتصادية الا بالحوار

قال وزير الخارجية الفرنسي سوفانيارغ ، ان الطريقة الوحيدة الملائمة لحل المشكلات الاقتصادية في العالم ، هي الحوار القائم على اليقين بان تكامل مصالح المنتجين والمستهلكين ، سوف يتغلب على خصومتها الصورية .

وابلغ الدورة الخاصة للامم المتحدة ، انه يتعين على الدول الصناعية والنامية ان توحد جهودها على اساس احترام مصالح الشركاء . من اجل التوصل الى تنظيم اكثر فعالية للاتفاقات الاقتصادية العالمية .

وقال : اننا جميعا متفقون على برنامج عمل يتطلب بطبيعته ذاتها وبابعاده الشاملة ، جهدا متواصلا لانه لا اقل من ان نعمل على وضع نظام كامل للاقتصاد العالمي .

واشار سوفانيارغ الى ضرورة ان تعكس ارادة التنظيم على التجارة الدولية في المقام الاول . وقال ان الدول الفقيرة تفضل ان يكون التقدم في موقفها الاقتصادي ثمرة لجهودها الذاتية ، ولا تريده خاضعا لاهواء المساعدات الخارجية .

ومضى وزير الخارجية الفرنسية يقول : وفي هذا المجال يتعين اولا علاج حالة الفوضى المستشرية في الاسواق عن طريق اعادة تنظيم وتقييم اسعار المنتجات الاساسية التي تهم الدول النامية .

واضاف سوفانيارغ قائلا : ولقد اتضح خلال الاشهر الماضية اننا لسنا بعيدين عن التوصل الى نوع من الاتفاق الكامل بصدد اعداد قائمة المنتجات التي يتعين ان تكون لها الاولوية عند التفاوض على ابرام اتفاقيات لفعالية استقرار الاسعار .

وضرب على ذلك مثلا بالنحاس والقصدير ، وقال : ومهما اختلفت الحلول باختلاف المنتجات ، فان المهم في هذه المرحلة هو تحقيق وحدة العمل بيننا .

واشار الوزير الفرنسي انه اذا كانت هذه الاتفاقيات يمكن ان تسهم بشكل حاسم في تحقيق استقرار دخول الدول النامية من الصادرات ، فانه من الملائم بحث الامكانات التي يمكن ان يكفلها طريق اخر يكمن في تنفيذ نظام يستهدف ضمان هذا الاستقرار . غير انه يتعين الا يقتصر العمل على مجال المنتجات الاساسية وان يمتد ليشمل المنتجات الزراعية ، واعادة تنظيم التبادلات الدولية عن طريق توفير الشروط الضرورية لتخزين السلع وتقديم حد ادنى من المعونة الغذائية .

الرئيس البرتغالي يزور موسكو وزعيم الحزب الاشتراكي يتحدث بلندن

■ احد شوارع بلدة براغا بشمال البرتغال ■

اصيب ستة اشخاص بجروح ، بعد ان فتح الجنود البرتغاليون النار مساء امس الاول لتفريق متظاهرين حاولوا اقتحام مبنى صحيفة « دياريو دي نوتيشياس » ، التي يشرف عليها الشيوعيون .

وقد اصيب هؤلاء الجرحى ، وبينهم واحد بحالة خطرة بشظايا الزجاج التي تطايرت نتيجة لاطلاق الجنود نيرانهم في الهواء .

ومع ذلك ظل جمهور من المتظاهرين يقدر بحوالي ٥٠٠ شخص ، يطوف حول المبنى بعد اطلاق النار .

وقال ضابط في قوى الامن ، انه لا يمكنه ضمان سلامة العمال المؤيدين للشيوعيين اذا هم حاولوا مغادرة مكاتب الصحيفة .

وذكر ليل امس الاول ، ان الرئيس البرتغالي فرانسيسكو دا كوستا غوميز سيغادر في وقت لاحق من هذا الشهر البرتغال في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي .

اجتماع لندن

● وفي لندن ، افتتح صباح امس في قصر رئاسة الوزراء الاجتماع الاول « للجنة الصداقة مع البرتغال » ، والتي انشأتها الدولية الاشتراكية يوم ٢ آب الماضي في ستوكهولم . وقد حضر الاجتماع ماريو سواريز زعيم الحزب الاشتراكي البرتغالي .

وقد راس هذا الاجتماع ، الذي ترجع فكرته الى هارولد ويلسون ، اولف بالم رئيس وزراء السويد . اما اعضاء اللجنة الاخرون الحاضرون فهم جوب دو يول رئيس وزراء هولندا وفيلي براندت مستشار المانيا الغربية وفرانسوا ميتران السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي . ولم يتمكن برونو كرايسكي مستشار النمسا ، وهو عضو في اللجنة من الحضور الى لندن .

والقى ماريو سواريز كلمة عن الموقف في بلاده ثم استأنف الاعضاء مناقشاتهم خلال غداء العمل الذي اقامه رئيس الوزراء البريطاني .

● وفي باريس ، عززت الحكومة الفرنسية الحراسة على فندق شيراتون لحماية الرئيس البرتغالي السابق انتونيو دي سبينولا .

وقال البوليس الفرنسي ، ان سبينولا نقل من الطابق الـ ١٩ الى الطابق الـ ٢٥ لاسباب امنية .

قاعدة للتسلل

● وقالت البرتغال ليل امس الاول ، ان مرتزقة لم تحدد هوياتهم يستخدمون ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) كقاعدة للتسلل الى انغولا .

وقال بيان لوزارة الخارجية ، انه تم ابلاغ جنوب افريقيا هذا الاسبوع بعمليات التسلل هذه . وحذر البيان من مضاعفات خطيرة قد تنجم عن مثل هذا الوضع سواء بالنسبة الى عملية تصفية الاستعمار في انغولا او الى سلام المنطقة وامنها .

وقالت الوزارة في بيانها انها تلقت ردا من جنوب افريقيا يؤكد سياستها المبنية على اساس عدم التدخل في شؤون الغير وعدم السماح للمرتزقة بالعمل من اراضيها او من اراض تحت اشرافها .

لشبونة ، لندن ، باريس — ر ، ي.ب ، وصف

ايران تتوقع رفع اسعار النفط

قال محافظ بنك ايران المركزي في واشنطن امس الاول ، ان البلدان المصدرة للنفط سترفع على الارجح اسعار نفطها في وقت لاحق من الشهر الحالي ، الا ان الزيادة لن تكون كبيرة ، بل ستكون معقولة .

واضاف يقول ان القوة الشرائية لعائدات النفط متذاخر زيادة في اسعار النفط ، انخفضت بنسبة ٣٥ بالمئة « ولكننا لن نزيد اسعار النفط بالنسبة ذاتها » .

واشنطن — ر

لندن تنفي نبأ اطلاق الطيار بعدن

نفت وزارة الخارجية البريطانية ليلة امس الاول ، نبأ صحفيا يقول ان اليمن الجنوبية افرجت عن طيار بريطاني اعتقلته في الشهر الماضي ، عندما اضطرت طائرته التجارية الى الهبوط في عدن .

وقالت وزارة الخارجية البريطانية انه لم يطلق سراح الطيار ، وان الحكومة البريطانية تواصل مساعيها لتحقيق الافراج عنه .

لندن — ر

لجنة اثيوبية لحل مشاكل اريتريا الشمالية

ذكر راديو اديس ابابا ان الحكومة العسكرية في اثيوبيا ، عينت لجنة خاصة رفيعة المستوى للسعي الى ايجاد حل لمشاكل مقاطعة اريتريا الشمالية .

وقال بيان حكومي اذاعه الراديو ، ان الانفصاليين في اريتريا يريدون ان يسلموا المقاطعة الى الاجانب . ولم يورد البيان تفاصيل اخرى عن تشكيل اللجنة وصلاحياتها .

لندن — ر

فورد : لو لم يتحقق فك الارتباط بسيناء لكانت الحرب محتمة بعد ستة شهور

قال الرئيس الاميركي فورد ، ان الحرب في الشرق الاوسط كانت ستصبح امرا حتميا بعد ستة او ثمانية اشهر لو لم يبرم اتفاق فصل القوات الجديد في سيناء . واضاف ان الاتفاق يحمل بعض المخاطر « وقد راهنا على السلام وامل ان يساند الكونغرس المخاطرة التي اقدمنا عليها » .

وكان كيسنجر قد ازال اول عقبة من طريق كسب موافقة الكونغرس على الاتفاق امس الاول .

ورد كيسنجر على سيل من الاسئلة وجه اليه من اعضاء لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ، وخرج من الاجتماع الذي استغرق ساعتين ونصف الساعة وقد عزز على ما يبدو دعم مجلس الشيوخ للاتفاق الذي يامل ان تتم موافقة الكونغرس عليه خلال اسبوعين .

وقال كيسنجر لاعضاء لجنة العلاقات الخارجية في محاولة لازالة مخاوفهم ، ان هذا الاتفاق يشكل « افضل احتمال للسلام منذ زمن طويل » .

ووعد كذلك باعلان جميع الالتزامات المترتبة على الولايات المتحدة بموجب هذا الاتفاق ونفى بشدة ان يكون هناك اي تشابه بين وضع فنيين اميركيين مدنيين في مراكز انذار الكترونية في سيناء ، وبين التورط الاميركي في فيتنام .

نفقات اضافية اميركية

وقارن الوزير الاميركي بين النفقات الاضافية التي ستقدمها الولايات المتحدة كمساعدات الى مصر واسرائيل في مقابل هذا الاتفاق ، وتقدر بحوالي ١٠٠٠ مليون دولار وبين النفقات الاضخم كثيرا لاي حرب جديدة في الشرق الاوسط .

ولم يعط كيسنجر تفاصيل عن المساعدات التي تنوي الحكومة الاميركية اقتراحها خلال الاسبوعين او الاسابيع الثلاثة القادمة كجزء من صفقة الشرق الاوسط هذه .

ولكن اعضاء في مجلس الشيوخ ابلغوا الصحفيين ان الحكومة قد تقترح مساعدات تتراوح بين ٢١٠٠ مليون دولار و٢٣٠٠ مليون لاسرائيل ، ومساعدات اقتصادية لمصر بحوالي ٦٥٠ مليون دولار .

وقال كيسنجر انه سيستجيب الى اقتراح من السناتور الديمقراطي فرانك تشيرتش ، بان يتضمن قرار موافقة الكونغرس على الاتفاق فقرة محددة بسحب الفنيين الاميركيين في حالة وقوع حرب .

ويعود الدكتور كيسنجر الى الاجتماع ثانية باعضاء لجنة العلاقات الخارجية يوم الاثنين ليعرض معهم الاتفاق ، وما يتعلق به من اتفاقات خطية اخرى . وسيدلي وزير الخارجية بافادات بصدد الاتفاق امام لجان الكونغرس الاخرى في وقت لاحق .

● وفي تل ابيب ، قال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل ، ان اسرائيل عرضت بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧ الانسحاب من سيناء كلها في مقابل السلام .

وقال رابين في مقابلة نشرتها صحيفة « دافار » انه يتكهن بعملية يزداد فيها النفوذ الاقتصادي والسياسي الاميركي في مصر ، في وقت تستمر فيه مصر بالحصول على السلاح من الاتحاد السوفياتي .

واضاف يقول : ولا اعتقد ان موسكو على الرغم من استيائها من اميركا ونفوذها المتزايد في مصر ، ستذهب الى حد الوقف الكلي لتدفق اسلحتها على مصر .

وقال ان اسرائيل ستعارض امكان ان تصبح اميركا المصدر الرئيسي للسلاح الى مصر ، اولا لان الاسلحة الاميركية افضل ، وثانيا لان صفقات الاسلحة تعبر عن درجة اعلى من تماثل المصالح .

واشنطن ، تل ابيب — ر ، ا.ب ، وصف

واشنطن تقلل من اهمية عدم حضورها اتفاق سيناء



■ حلقة جنود سويسرية ترابط في مطار جنيف لحراسة الوفد الاسرائيلي ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

قلل ناطق بلسان البيت الابيض من اهمية القرار الاميركي الخاص بعدم حضور توقيع اتفاق فصل القوات في جنيف ، وقال : ان الامر لا يعدو ان يكون مجرد توقيع وثيقة من الجانبين وان وجود اميركا ليس بالامر الضروري .

ونفى الناطق روبرت اندرسون ان تكون واشنطن قد تسلمت مذكرة تعرب عن سخط الحكومة السوفياتية ازاء ابرام الاتفاق .

● وفي جنيف ، قال مصدر اميركي بان ممثلا اميركيا سيكون موجودا طوال فترة المفاوضات بشأن نظم تطبيق اتفاق فصل القوات . وستبدا هذه المفاوضات يوم الثلاثاء المقبل .

وسيمثل هارولد ساندرز وكيل وزارة الخارجية المساعد لشؤون الشرق الاوسط هذا الوجود الاميركي . وسيضع نفسه تحت تصرف المفاوضين اذا دعت الحاجة لذلك .

● وقال اميركيون متخصصون بالشؤون السوفياتية ان الزيارة الرسمية التي كان بريجنيف يزمع القيام بها للولايات المتحدة في حزيران الماضي والتي تأجلت الى الخريف القادم ، لن تتم قبل اجتماع المؤتمر العام الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي في شباط القادم في موسكو .

واشنطن ، جنيف — وصف

يوغوسلافيا : اتفاق سيناء ايجابي اذا حرك عملية السلام

رحبت يوغوسلافيا امس ، باتفاق فك الارتباط في سيناء ، وقالت انه خطوة ايجابية . وحذرت في الوقت نفسه من انه لا يزال على اسرائيل ان تنسحب من جميع الاراضي العربية التي تحتلها .

واضاف بيان لوزارة الخارجية يقول انه يجب كذلك ان يحصل الفلسطينيون على حقوقهم المشروعة لتامين استقلال وامن جميع الشعوب والبلدان في المنطقة .

وقال : اننا نعتقد ان هذا الاتفاق قد يمثل خطوة ايجابية اذا حفز على الاسراع في عملية البحث عن حل شامل وعادل ودائم ، مرتكز على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة في عام ١٩٦٧ ، وتحقيق الحقوق القومية المشروعة للشعب الفلسطيني .

● وفي بوخارست ، استقبل الرئيس الروماني تشاوشيسكو امس الاول السيد هاني الحسن ممثل السيد ياسر عرفات ، وبحث معه المشكلات التي تهم الجانبين والخاصة بتطوير العلاقات بين الحزب الشيوعي الروماني ومنظمة التحرير .

كما جرى خلال هذا الاجتماع ، بحث مختلف جوانب الموقف الدولي وخاصة الجوانب المتعلقة بقرار سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

● وفي لندن بعث هارولد ولسون رئيس وزراء بريطانيا ببرقية تهنئة الى الرئيس انور السادات بمناسبة توقيع اتفاق سيناء . كما بعث ببرقية مماثلة الى اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل . بلغراد ، بوخارست — ر ، اب ، وصف

روديسيا وجنوب افريقيا تواصلان جهودهما في التسلح

جاء في التقرير السنوي الصادر عن معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن ، ان دول افريقيا الجنوبية ، ومنها جنوب افريقيا وروديسيا ، واصلت في العام ١٩٧٥ جهودها في التسلح .

وقال التقرير ان نيجيريا احتلت المركز الاول في الانفاق العسكري بين دول افريقيا هذه السنة ، فقد بلغت ميزانيتها العسكرية ١٧٨٦ مليون دولار ، اي بزيادة ٣٠٠ بالمئة عن العام السابق . وزاد عدد افراد اسلحتها الثلاث ، ٨ الاف جندي ، فارتفع الى ٢٠٨ الاف . وقد طلبت نيجيريا شراء دبابات « سكوربيون » و ٩ طائرات هليكوبتر ، وطائرات نقل من بريطانيا .

وارتفعت ميزانية جنوب افريقيا العسكرية الى ١٣٢٢ مليون دولار في العام ١٩٧٥ ، بزيادة ٢٠ بالمئة تقريبا . وقد تلقت القوات البرية ٤١ دبابة « سنتريون » بريطانية .

وقد علقت بحرية جنوب افريقيا ٦ مدمرات مزودة بصواريخ « اكزوسيت » الفرنسية ، وتلقى السلاح الجوي ١٩ طائرة « ميراج — ٣ » فرنسية ، كما طلبت جنوب افريقيا شراء ٤٨ طائرة « ميراج ف ١ » و ١٥ طائرة « م ب ٣٢٦ ك » .

وقد عمدت روديسيا من جانبها الى زيادة ميزانيتها العسكرية بنسبة ١١ بالمئة . وقد اصبح عدد قواتها المسلحة ٥٧٠٠ جندي ، بزيادة الف جندي ، كما زود الطيران الروديسي بـ ٨ طائرات هليكوبتر اضافية ، من طراز « الويت — ٣ » .

اميركا اللاتينية

ومن ناحية ثانية ، ذكر التقرير ان فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ، كانت اكبر الدول المصدرة للسلاح الى اميركا اللاتينية ، خلال الفترة من تموز ١٩٧٤ الى حزيران ١٩٧٥ .

وذكر التقرير ان فرنسا باعت فنزويلا خلال تلك الفترة ، ١٢٠ دبابة « ام اكس ٣٠ » و « ام اكس ١٣ » و ٩ مقاتلات « ميراج ٣ » وعددا من طائرات الهليكوبتر « الويت » . كما طلبت فنزويلا شراء ٢٢ دبابة اخرى « ام اكس ٣٠ » ، في حين طلبت بيرو ٨ مقاتلات « ميراج و — ب » وطائرتين « الويت » .

واشار التقرير الى ان الولايات المتحدة دخلت ميدان المنافسة في مجال بيع الاسلحة لدول اميركا اللاتينية لا سيما لفنزويلا وشيلي والارجنتين .

لندن — وصف

ابن روبرت كنيدي يعارض اعادة التحقيق بالقضية

اعلن روبرت كنيدي الابن ، ان عائلته راضية عن التحقيق في اغتيال والده ولا تريد اعادة فتح القضية .

وقال كنيدي الشاب ، وعمره ٢١ سنة : انه من المؤلم لعائلتي كلها ان ترى اعادة فتح القضية كلها . ونحن راضون عن كل ما تم اكتشافه .

وقال عن محاولات التاكد هل عمل سرحان بمفرده في حادثة قتل روبرت كنيدي سنة ١٩٦٨ : اعتقد بان عليهم التخلي عن ذلك .

واضاف قائلا : لست راغبا بان نجري متابعة القضية . واعتقد بانني اتكلم باسم باقي افراد عائلتي .

نيويورك — اب

ديستان يعلن برنامجا لتنشيط الاقتصاد الفرنسي

اعلن الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ليلة امس الاول ، برنامجا لتنشيط الاقتصاد قيمته ٣٠٥٠٠ مليون فرنك ، يهدف الى اخراج فرنسا من الركود الاقتصادي ، وكبح جماح البطالة المتزايدة .

ويقضي البرنامج الذي جاء اكبر في مداه مما كان متوقعا ، بتخصيص اعتمادات كبيرة لمشاريع الاشغال العامة ، وتقديم مساعدات نقدية الى الاسر المعوزة ، والمتقدمين في السن ، وغير القادرين على العمل ، لزيادة الاستهلاك المحلي .

وفيما يتعلق بالصناعة يقضي البرنامج بمساعدتها عن طريق اعفاءات ضريبية ومساعدات في الاستثمار .

باريس — ر

الرئيس الفرنسي يزور اليونان

اعلن قصر الاليزيه امس ان الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان سيقوم بزيارة رسمية لليونان بين ١٧ ايلول الحالي و ٢١ منه .

وكان قسطنطين كرامنليس رئيس الوزراء اليوناني قد زار فرنسا في شهر نيسان الماضي .

باريس — ر

الاردن يعود الى التوقيت الشتوي

صدر قرار رسمي في عمان امس بالعودة الى العمل بالتوقيت العادي اعتبارا من منتصف الليلة الماضية .

عمان — ر

محاكمة ١٤ ضابطا في اكوادور

اعلن امس ان ١٤ ضابطا سيقدمون الى المحاكمة امام محكمة عسكرية لاشتراكهم في ثورة فاشلة ضد الرئيس الاكوادوري غيليرمو رودريغز لارا يوم الاثنين الماضي .

ولم يعرف ان كان هؤلاء يضمون عدة ضباط ثائرين من بينهم الجنرال راول غونزاليس الفيار زعيم الثورة الذي لجأ الى احدى سفارات اميركا اللاتينية في كويتو .

كويتو — ر

هكذا من الأصل

امين الريحاني قبل احتفالاته المئوية : لا يفلح قوم لا يتضامنون ويتساندون

أصدرت مجلة « الطريق » (العدد ٨ — ١٩٧٥) ملفا خاصا بامين الريحاني ، شارك في كتابته : يمنى العيد « امين الريحاني وقضايا المجتمع والادب » ، محمد علي مقلد « سمات المجتمع العربي كما تقدمها مؤلفات الريحاني » ، من امين الريحاني الى محمد كرد علي (رسالة غير منشورة) ، الياس شاكر « مأساة الريحاني » .

وهذا الملف بحد ذاته ، هو كما يعلل ذلك الياس شاكر ، استباق للاحتفالات المئوية على ميلاده (ولد الامين في ٢٤ تشرين الاول ١٨٧٦) وخروج من شكليات كلام المناسبات اولا ، وثانيا ، ليكون الاحتفال بالمناسبة حدثا .

في ما يلي رسالة امين الريحاني غير المنشورة قبلا ، والتي تسلط نورا جديدا على فكرته العربية التي نادى بها وتجلت في «القوميات» :



رسالة من امين الريحاني الى محمد كردعلي

من الفريكة الى الشام ، من الوادي الى الصالحية من زاوية الفلسفة الى تطب العلم والسياسة . من الامين على كنز الايمان بالوطن وبالله . الى المبشر بهذا الكنز . الناشر فضائله . الصديق العزيز محمد كرد علي . السلام عليك . وعلى الاخوان الوطنيين ، وعلى النهضة العلمية الوطنية العربية السورية .

سلاما ازكى من زنبق الوادي ، واحر من حجر فؤادي ، واصفى من سماء بلادي .

قد انتهيت هذه الساعة من قراءة ، ما نشره المقتبس من خطابك « عنصرنا ولغتنا » اعز الله العنصر ومن حمل بنوده وشيد لهذه اللغة المجيدة معاهد وقصورا . في عهدك وعهدي . ان في خطابك لآيات . هي مثل ما انزل في الكتب المقدسة . وقد اصبحت من الحقائق المبتذلة . لا تقتل . لا تسرق الخ . وقد تأسست الحكومات لتنفيذ هذه الآيات . فحبذا حكومة تسجل في نظامها الاساسي : نحن السوريون امة واحدة. وحبذا حكومة تجعل قاعدة حكمها الاولى لا خير لابناء الوطن الواحد الا من انفسهم . وحبذا حكومة تكتب بماء الذهب فوق كل باب من ابواب دوائرها : لا يفلح قوم لا يتضامنون ويتساندون . وحبذا حكومة تجعل شعارها : نحن عرب قبل ان نكون مسيحيين ومسلمين . نحن سوريون قبل أن نكون امويين وعباسيين وعثمانيين . حياك الله يا اخي وقواك . ووفقنا واياك الى الجهاد الدائم في سبيل هذه المبادىء الشريفة وتعزيزها . والسلام عليك وعلى الاخوان الاعزاء ، على فارس الخوري . والمغربي ، والمعلوف : ودموس . وذاك الوطني الصميم فخري البارودي . وعلى اخيك احمد واخي النجدي « خويي » فوزان . دمتم محروسين .

الفريكة في ٩ ايار ١٩٢٣

امين الريحاني



جيمس كين ، وجسون بيك ... اعلى اجر سينمائي ... فيلمها « الكرة الدائرة » يعشقان التمتع بالرياضة الرجالية العنيفة التي ... فيلمهما « الكرة الدائرة » من انتاج نورمان جويسون . لعبة الفيلم الاخيرة تصوير ... هيوستن وطوكيو ، والمثلان هنا ، يستمتعان بوقتهما ... حمام ياباني ... في هيوستن ، وسط اربع ... يابانيات .

... سويونغ وفيستا من جميلات العمام الياباني — الامركي المسؤولات عن جون بيك ، بينما كاري ... ظهر ... تدلك ظهر جايمس كاين .

حب السبعينات في زمن الانتظار



■ . اورنيلا موتي في « شغف » : قطة خالفة تبرز مخالبها ■



■ « الموت من الحب » مع مثال الانثوي الناضج (سيلفانا مانغانو) ■

فيلمان من ايطاليا السبعينات يدوران حول تعقيدات الحب في العالم المعاصر ، ويقدمان نظرة عن العاصفة العاطفية التي يعيشها من جهة شاب مغرم بامراة متقدمة في السن ، ومن جهة ثانية رجل ناضج ينجرف امام مفاتن صديقة ابنته .

من جهة مقابلة ، يقدم لنا الفيلمان (« الموت من الحب » و « شغف ») سيدة السينما الايطالية سيلفانا مانغانو والنجمة الصاعدة اورنيلا موتي في سباق ما بين النضج النسائي الساحر وجاذبية الحيوانية الفتية . اي ان جيلين نسائيين يتصارعان ما بين المثال الانثوي الشغف الغامض وغرائزية الجسد اليافع .

فبالنسبة الى سيلفانا مانغانو ، كما نراها في « الموت من الحب » ، نلاحظ ان الموقف العاطفي عند هذه المراة النادرة يحركه ذلك البحث عن المطلق ضمن عقلانية ترفض الانزلاق في هوة الخبث على حساب سعادة خاطفة . في حين ان اورنيلا موتي في « شغف » تبقى ضمن نضارة وعفوية سنها شبيهة بالقطة التي تتصرف بحكم متطلبات جسدها وتركيبها النفساني المتقلب الطامح الى سعادة آنية وسريعة .

وبالرغم من ان عامل الوقت هو لصالح المراهقة ، الا ان هذه الاخيرة لا تعرف فضيلة الانتظار . فهي تسعى بانانية وخبث (موقف دفاعي طبيعي) الى شيء من السلام الداخلي والتفاهم مع الغير ، في حين انها لم تتوصل بعد الى التفاهم مع ذاتها المتأزمة .

اما المراة الناضجة التي لم تعد تكتفي بالذكريات (لا تريد ان تكون علاقتها بالشاب مجرد نزوة عابرة) ، فانها تطمح الى واقع ثابت يمتد الى مستقبل قصير الامد . انها تطالب بالتوافق مع ذاتها عبر خشية خلاص اسمها الامانة والصراحة في الحب الذي لا ترتضيه لعبة ، بل تقبله فقط كقابلية حياة او كمفر وجودي صميم وصادق يكتفي بذاته .

وتدور احداث « الموت من الحب » المقتبسة عن مسرحية لجوزيبي باتروني غريفي حول انتحار شاب (لينو كابوليكيو) عاش قصة حب مستحيلة مع امراة ثرية (سيلفانا مانغانو) رفضت بالرغم من تعلقها به ان تبادله حبه العنيف ما لم تتاكد كليا من ذاتها .

وبعد موت الشاب تكتشف المراة ان الحب يحتاج احيانا ، بالاضافة الى الصدق ، الى الخدع التي تحيي العاشقين .

ومع ان «ما ندعوه الحب ليس الا فوضى عاطفية وتلاحم اخطاء وغرائز وجهل وخدع » . الا انه يتوجب علينا ، لجدية الحب ، ان نمرن قلبنا و « ان ندخل مثل الاطفال مدرسة عاطفية تعلمنا عن المشاعر الانسانية وتقول لنا ان النزاهة المتطرفة هي قساوة عبثية نمارسها تجاه من نحب » فعلينا اذن ان نكذب احيانا تلك الاكاذيب البيضاء التي تنعش الحب وتنقذ عاشقيه .

لكن ما يقدمه المخرج كارلو كارونكيو في « الموت من الحب » ، حول تعقيدات الحب ومفاهيمه وكيفية عيشه ، لا يتعدى الادعاء الفلسفي الممل ، الذي لم يتمكن السينمائي الايطالي من تخطي حواره المسرحي ، أو من تحريكه دراميا لاقناعنا بماساة ابطاله .

اما سيناريو فيلم « شغف » لجيان لويجي كالديرونيه فانه يدور حول طبيب اسنان (غابرييل فرزيتي) يعيش حياة رتيبة مع زوجته المريضة (فالنتينا كورتيز) وابنته الاناتية (اورنيلا موتي) الى ان يتعرف على صديقة ابنته المراهقة ، فيعيش معها قصة حب عاصفة تحركها باطنيا وحسب الجهات المعنية عقدة اليكترا وعقدة لوط . لكن بما أن الرقابة حجبت عدة مشاهد من الفيلم لن نتمكن من الحكم على « شغف » بموضوعية تامة لنكتفي بالقول ان التقني الجيد كالديرونيه يصنف جنون علاقة بطله كازمة عاطفية نفسانية جنسية مرضية . والمشهد النهائي في الفيلم يفصل الجيل الجديد عن الجيل القديم وكان شيئا لم يكن ..

ادغار نجار

انطوان معلوف : عودوا الى المأساة

دعوة انطوان معلوف ، للتبادل المسرحي ، بين القاهرة وبيروت ، يمكن التوقف عندها لتكون مدخلا لطرح ازمة المسرح ، ليس في لبنان فحسب ، بل في العالم العربي .

وقد جاءت هذه الدعوة ، في مقال كتبه المسرحي اللبناني ، لدى زيارته الاولى للقاهرة الشهر الماضي ، ونشرته الصفحة الادبية في جريدة « الاهرام » ، الخميس الماضي .

المقال يحمل عنوان : « مصر .. ولبنان وهذا الاحساس بالغربة ». ذلك ان انطوان معلوف يتحدث عن الغربة الادبية : « فقد شعرنا ان « انفصاما » حدث بين ادب البلدين بعد ذلك القران الرائع ، الخصب، الطويل . ولما كان اهتمامنا الاول هو المسرح ، فاننا لا نذكر ان مسرحية لبنانية قدمت على مسارح القاهرة ، وان مسرحية مصرية قدمت على مسارح بيروت . واذا كان جرى شيء من ذلك ، فانه كان من « الفلتات » ولم يكن ذا خطر » .

ويضيف معلوف فكرة تثير النقاش ايضا ، حيث يقول : « لا شك في ان عصر القصيدة الغنائية ولى ، ونحن في خضم ازمات تعصف ببلادنا وتجعلنا نحاول ادبا جديدا لعله ادب المأساة ، ومسرحا جديدا لعله المسرح المأساوي » .

فـن في بكفيا

ينظم الرسام الشاب رفيق سابا معرضا فنيا يضم مجموعة من اللوحات الجديدة . سيفتتح المعرض ، مساء السابع من ايلول الجاري ، في صالة مكتبة البلدية في بكفيا . ويستمر المعرض حتى الرابع عشر من هذا الشهر .



لقاء "الدنيا نغم"

زار مطرب المغرب العربي عبد الهادي بالخياط الدكتور محمد عبد الوهاب في فندق بريستول بيروت مهنئا الموسيقار الكبير لحصوله على الدكتوراه .

ومن المعروف عن عبد الهادي بالخياط انه ثالث مطرب عربي غنى في اولمبيا باريس ، وكان بالخياط قد حضر الى لبنان ليشترك ببطولة فيلم بعنوان « الدنيا نغم » (من انتاج مغربي لبناني مشترك) ، الى جانب نخبة من نجوم استوديو الفن وزيناردي حبيش وشوقي متى وناهد شريف . وقد اخذت مناظر الفيلم النهائي الاستعراضي البوليسي الذي يخرجه سمير الغصيني وتدور احداثه في مخيمات الانعاش الاجتماعي في الاماكن السياحية — لبنان .

وعبد الهادي بالخياط مشهور جدا في المغرب العربي والخليج ، حيث لمع باداته للاغاني المغربية الشعبية ونجاحه بتقديم اغاني محمد عبد الوهاب . (الصورة)

حنجرة سلوى القطريب تنال جائزة سعيد عقل



■ سلوى : اسمك بقلبي ■

... فوز سلوى القطريب بجائزة سعيد عقل عن شهر آب ، ليس ... تقدير في محله ، بل ... معنوي بقوة الموهبة التي ... بسرعة لتفرض حضورها ... كحنجرة فنية مميزة ذات ... متنوعة تؤدي مختلف الوان ... براحة وعفوية ، من الطربية ... الى الاداء الخفيف الى ... الشعبي .

... ومع انها اشتركت حتى الآن في ... فنيتين فقط ، واتسعت ... الفان ، فانها تبدو ذات رصيد ... من عمر تجربتها ، بثبات ... نحو القمة بثبات وشجاعة ، ... في كل انفعالاتها وتفاعلاتها مع ... الفنية الحديثة ، تتمتع ... قلبية مسكونة بالدهشة ... ، بل هي تعجب من حب ... الجمهور لها ، وتتساءل ان كانت ... ، ولا يزيد هذا التساؤل الجمهور الا تماديا في الحب .

وسعيد عقل منح جائزته لسلوى على اغنية واحدة فقط هي « اسمك بقلبي » التي تؤديها حاليا في مسرحية «الوخري شاهين » ... غنية بيقلات المسرحية . والواقع ان مجموعة اغانيها تستحق التقدير، لان صوتها من النوع الذي لا يتقيد بطبقة واحدة .

لكن سعيد عقل لم يشاهد « سنكف لسنكف » التي غنت فيها « خلني معك » ، بالاضافة الى ان الشاعر يفضل تخصيص عمل ابداعي معين لتبرير منح جائزته .

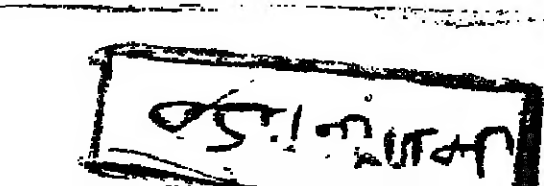
ومما يذكر ان سعيد عقل حضر « ... وخرب شاهين » خمس مرات لينتشي بصوت سلوى واغانيها ، خاصة « اسمك بقلبي » التي يقول انها رائعة كلاما وموسيقى واداء ، وان روميو لحود يستحق جائزة مستقلة عليها .

اما سلوى فقد فوجئت بالخبر وابصر عجزها عن تصوير فرحتها ، وتمتمت كلمات الشكر لسعيد عقل على « بادرته اللطيفة » ، وتمنت ان تكون على مستوى الجائزة وقيمتها المعنوية .

وقد جاء في براءة الجائزة ، ان « اغنية » « اسمك بقلبي » غدت منذ الليالي الاولى لعرض المغناة ، على كل شفة ولسان ، فرضت سلوى اغنيتها ثروة ، وفرضت نفسها سلوة » .

ح . م .

اسم وخبر



■ العروسان وليد ومي ■

احتفل بعقد قران الشاب وليد كمال التحولي نجل السيد كمال التحولي مدير « بنك بيروت الرياضي » والجامعية الحلوة مي القيسي كريمة ... محمد القيسي المدير الفني للشقيقة « الشبكة » وذلك في منزل العريس بعلشميه ، حيث اقيمت حفلة كوكتيل عبرى ضمت عددا كبيرا ... نجوم المجتمع واهل العروسين ، وعزف خلالها الهامي خورشيد وفرقته ... الالحان ورقصت الفنانة صفا ابيسري . مبروك ■

الهيئة الادارية الجديدة لنادي سجد الثقافي

تم انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لنادي سجد الثقافي الرياضي الاجتماعي تلاز السادة : علي حمد ناصر الدين رئيسا ، محمد سعيد خليل نائبا للرئيس ، ابراهيم ناصر الدين امينا للسر ، مهدي ناصر الدين مديرا مسؤولا ، رشدي ناصر الدين امينا للصندوق ، هاني ناصر الدين محاسبا ، محمد علي قبلان محصلا ومحمد اسعد ناصر الدين مستشارا .

عودة الى الهند

عادت الى الهند السيدة ملك جيتر جابر عقيلة السيد وفيق جابر القائم باعمال السفارة اللبنانية في نيودلهي ، بعدما امضت فترة من الصيف بين الاهل .

حفلة غنائية في قرطبا

تنظم نوادي قرطبا والمغيري ... السيدة في منطقة جبيل ... حفلة غنائية يحييها : وديع الصافي ... بشارة ، جورج شفيع ، نهاد ... عبدو ياغي ، ... فرقة نجيم ... راقصة هناء يسري والنيكاهي ... بالاشتراك مع فرقة الصحاري ... وذلك مساء اليوم السبت ... نادي قرطبا .

انتخاب ملكات جمال ... فندق دوما

... تقام مساء اليوم السبت حفلة ... العامة في فندق دوما الكبير تنتخب ... خلالها ملكات جمال التفاح والجرد ... والاناقة وافضل كوبل راقص ... رئيس اللجنة الشاعر سعيد ... مع نخبة من رجال الاعلام ... الاقتصاد والمجتمع .

التلفزيون

القنال ٧

٥،٣٠	موسيقى
٦،٠٠	من لبنان
٧،٠٠	مجلتي
٧،٣٠	قمر من ورق
٨،٠٠	سميرا
٩،٠٠	جريدة التلفزيون
٩،٣٠	استوديو الفن ٧٠/٣٠
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٣٠	موسيقى
٧،٠٠	بيت توتو
	رسوم متحركة
٧،٣٠	كولمبتس
٨،٣٠	الاخبار بالفرنسية
٩،٠٠	اخبار الليل
١٠،٠٠	تمثيلية
١١،٠٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٦،٠٠	مقدمات الافلام
٦،٣٠	الرؤية
٧،٠٠	مجلتي
٧،٣٠	قمر من ورق
٨،٠٠	الدائرة
٩،٠٠	الاخبار
٩،٣٠	فيلم سينمائي

السينما







● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤

« الدائرة الاولى » . اميركي ملون . اقتباس لقصة مأساوية كتبها سولجنيتسن . من اخراج الكسندر فورد .

● لينر : ٣٣٣٣٧٢

● الديبون : ٣٤٤٣٨٦

« ثوندربولت ولايتفوت » . اميركي ملون . اعادة لفيلم مشوق يدور في عالم السرقة . مع كلينت ايستوود .

● اتوال : ٣٤٣٦١٦

« وداعا ايها الصديق » فرنسي ملون . اعادة لقصة صداقة تربط سارقين . مع الان ديلون وشارلز برونسون .

● اورلي : ٣٤٩٤٣٣

« فيلسان دفعة واحدة » : « الكاميرامان » . اعادة لكوميديا قديمة ممتازة مع باستركيتون . الطرزان يهرب » . مع جوني ويسمولر .

● الدورادو : ٣٤١٧٢٣

« الغرباء المجرمون » . بريطاني ملون ، قصة مشوقة تدور في عالم التعقيد النفساني . مع هايلي ميلز وسابيون وارد .

● بيلوس : ٣٤٣٩٣٥

« الاخوة الاعداء » . مصري ملون . اعادة للماساة المقتبسة عن « الاخوة كارامازوف » لدوستويفسكي، مع نادية لطفي وحسين فهمي .

● بلتيون : ٣٥٢٢٢٨

« الحي الصيني » . اميركي ملون . اعادة لفيلم بوليسي ممتاز من اخراج رومان بولانسكي . مع جاك نيكلسون وفاي دنوي .

● بيكاديلي : ٣٤٠٠٧٨

« الحب والموت » . ايطالي ملون . فيلم عاطفي حول امراة ناضجة تقع في حب شاب . مع سيلفانا مانغانو .

● ساروا : ٣٤٤٨٦٧

« شغف » . ايطالي ملون . قصة اجتماعية عاطفية حول اب يعيش علاقة حب مع صديقة ابنته . مع غابرييل فرزيتي .

● سان شارل ٣٦١٠٥٢

« سقوط الامبراطورية الرومانية » . اميركي ملون . اعادة لانتاج ضخم . مع صوفيا لورين وعمر الشريف .

● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠

« كل يوم فيلم » . اعادات لافلام مختلفة النوع والهوية .

● ستراند : ٣٤١٧٢١

« اختطف » . بريطاني ملون . اقتباس لمغامرات قصة روبرت لويس ستيفنسون . مع مايكل كاين .

● فرساي : ٣٤٦٤٥٧

« ملحمة الفضاء ٢٠٠١ » . اميركي ملون . اعادة لتحفة ستانلي كوبريك التي تحكي عن عالم الفضاء والمستقبل .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤

« الجندي الازرق » . اميركي ملون . اعادة لفيلم وسترن ممتاز واقعي وعنيف . من اخراج رالف نلسون . مع كانديس برغن وبيتر ستراوس .

● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠

« قاتلو النظام » . فرنسي ملون . اعادة لفيلم بوليسي سياسي جيد . مع جاك بريل .

● كومودور : ٣٥١٠٣٧

« علي بابا والاربعون حرامي » اعادة لفيلم مغامرات تاريخية . بطولة ماريا مونتز ، وجون هال ، وتورهان باي .

اوقات العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ١ ايلول ١٩٧٥ الى مساء الاحد ٧ ايلول ١٩٧٥ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٨ مساء (الزاميا) .

اسم الصيدلية	الشارع	الهاتف
موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٢٢
بشاره بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
الجميزة	الجميزة	٢٣٠٧٢٨
جباره	ساحة النياس	٢٢٧١٩٠
علبق	الاشرفية	٢٢٢٢٢٥
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
السيدة	الاشرفية	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
مكرزل	محطة مارمخايل	٣٣٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
ادونيس	برج حمود	٢٦٥٦٤٣
ابو غزالة	برج حمود	٢٦٣٧١٣
هايك	برج حمود	٢٦١٢١١
سن الفيل	سن الفيل	٢٦١٧٩١
الفؤاد	البوشرية	٢٦٧٩٦٧
انطلياس	انطلياس	٤١١٠٩٧
حرب	عين الرمانة	٢٨٣٤٠٠
مار نهرا	فرن الشباك	٢٨٦٧٩٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٢٠٦٤١
الشياح	الكنيسة	٢٧١١٨٥
الحاج	الحسينية	٢٧٢١٣٣
نعيمة	المريجة	٢٧١٩٩٠
انطوان مكتش	الحدث	٤٦٠٥٣٥

صيدا

نعسان	٧٢٠٣٠٠
مرجان الجديدة	٧٢٠٧٠٠

طرابلس والميناء

فؤاد	التيوتغر	٦٢٤٢٦٧
ابن سينا	التل	٦٢٣٧٩٥
السلام	الصاغة	٦٢٢٦٠٠
الشرقية	باب التبانة	٦٢٣٢٨٨

الصحة الحديثة شارع بورسعيد ٦٠١٧٧٧

حظك اليوم

السبت في ٦—٩—٧٥

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان) .

ستقع مشكلة بسبب ثقتك الزائدة بالناس

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار) .

حياتك العائلية معرضة لبعض المشاكل حاول ان تتجنبها .

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران) .

اعمالك تتقدم ببتر وسهولة اليوم حتى لو كانت بطيئة

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز) .

اعصابك لن تكون على ما يرام اليوم لا تفقد صبرك ولا تطع حوافزك اليوم

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٣ آب) .

يوم هادىء اذا حافظت على هدوء اعصابك .

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول) .

ستشعر بحاجتك الى الاشتراك في جائزة او مغامرة تبعدك عن الجو الكئيب

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١) .

ستقودك تطلعاتك الى الغموض ، انت سعيد في حبك اليوم

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢١ تشرين ٢) .

احتفظ بهدوء اعصابك اليوم انت معرض للمشاكل الاجتماعية .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون ١)

فكرة مشروع جديد ستطرأ عليك وستكون ميالا لتنفيذها .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢) .

اليوم مناسب لعمل عقود او التوقيع على اتفاقات .

● برج الدلو (من ٢١ ك ٢ الى ١٩ شباط) .

تقضي اليوم وقتا هانئا مع من تحب خاصة اذا كان من برج الميزان .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار) .

لا جديد اليوم ، حاول ان تنفذ مشاريع قديمة قد تكون نسيتها .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
				■					٢
				■					٣
	■							■	٤
		■				■	■		٥
				■	■				٦
■				■					٧
					■				٨
		■							٩

افقيا :

١ — شاعر عربي قديم —
٢ — ارض ، ارجعهم —
٣ — اعمى ، قراب السيف —
٤ — نعـام —
٥ — شعار ، سحب —
٦ — لسع ، ينتهي من —
٧ — نوع من السمك ، صوت الانفجار —
٨ — ابر ، مدينة في الولايات المتحدة —
٩ — فيلسوف فرنسي ، حرف نصب .

عموديا :

١ — أبطل الحجة ، ثوب واسع —
٢ — يتهل ، مدينة بريطانية —
٣ — عاصمة اوكرانيا ، موسيقي نروجي —
٤ — ضد منافع —
٥ — ترى ، علامة موسيقية —
٦ — مؤسس دار الهلال —
٧ — نعلم ، من الحبوب —
٨ — ضمير متصل ، خبر —
٩ — من اقدم مرافىء اوروبا ، عمـر .

الحل السابق :

افقيا :

١ — عدي بن زيد —
٢ — جوزف جلكار —
٣ — منع ، اري —
٤ — ايف مونتان —
٥ — ن ت ، بلـو —
٦ — زق ، فرنسا —
٧ — رج ، و ا ل ر —
٨ — أنيب ، دق —
٩ — رشيد كرامي .

عموديا :

١ — عجمان ، كار —
٢ — دونيتز ، نش —
٣ — يزحف ، قربي —
٤ — بـ ف ، صـد —
٥ — نجلو ، لك —
٦ — از ، روفر —
٧ — بكاتينا —
٨ — دار السلام —
٩ — رينوار .

خدمات عامة

مؤسسة احمد ملياني التجارية
الفروع المهنية التالية :
لقطع غيار البرادات
ومكيفات الهواء
٣٠١٩٥٦

الموسيقى في منزلك ٢٢٣٦٨٠ جرس بيانو ١٤ ل.ل. مع التركيب

للبيع ماكينات مستعملة لتكبير وتظهير صور ملونة وعادي ٣٨٤٥٠٢

مفروشات

معرض جبل لبنان
سفرة موبيليا حفر ١١٥٠ ل.ل.
صالون ستيل انكليزي ٦٥٠ ل.ل.
سفرة مودرن موبيليا ٨٢٥ ل.ل.
اول اوتوستراد انطلياس ت: ٣٦٨٤١٨

كاليري لنزي
مفروشات حديثة
بأسعار مغرية
تلفون: ٣٥٤٠٥٤ ـ ٣٥١٠١٠

اغطية للأسرة من الفرو
عبجي

مدارس

اكاديمية معلوف
تلفون: ٣٩١٩١١
تقدم لطلاب الوظائف
برنامجها التجاري
والسكريتاريا الكامل
اما بالعربية او مرتكزا
على لغة انكليزية اصيلة

للبيع بأسعار مغرية
١ — آلة استنساخ ستنسل ركس روتري على الكهرباء .
٢ — آلة استنساخ « باندا » حجم كبير على السبيرتو — هاتف : ٢٣٧٩٠٠ بيروت .





اعلانات مبوبة

السطر ٢٠٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

عقارات

للبيع

اراضي للبيع في بيروت والضواحي للمراجعة تلفون ٢٧٦٤٢٩ .

شقة فخمة ٣ نوم صالون سفرة الاشرفية اللعازارية ٣٢٥٢٤٢

للبيع او للاستثمار
في جسر الباشا (القلعة) محل تجاري مجهز بالواجهات . ايجار رخيص ومغري الاتصال من ١٠ الى ١٢ ظهرا ٢٩٣٩٢٩ .

للبيع مكتب في العازارية ٢٢٨٥٦١

خبر هام للمقاولين رافعات بناء مداحل رجراجة DYNAPAC « البضاعة مستعملة » هاتف : ٢٦١٨٨٢ السيد عدنان عيلا .

بيع وشراء عقارات على انواعها بواسطة الوكالة الهندسية اللبنانية للاعمال العقارية هاتف ٣٠٤٢٧٥ ص.ب ٧٠١ — بيروت .

سيارات

للبيع

بيجو ٥٠٤ موديل ٧١ بحالة جيدة جدا للمراجعة تلفون ٨٢٦٦٣٢ .

بداعي السفر
للبيع رينو R 12 بحالة ممتازة جدا . للاتصال ٢٥٤٦٣٧ .

بداعي السفر
داتسون 120y مسجلة بشهر ٧٤/١١ . ١٠ الاف كلم . السعر النهائي ٧٥٠٠ مع زوائد — يمكن التقسيط . الاتصال ٢٩٢٥٥٨ — ٢٥٩١٢٣ — ٢٥٩٥٠٩ .

A VENDRE
MOTOCYCLE 125CC
Total parcours 1500 klm
Tel. 314070 après 15 h

سيمكا ١١٠٠ موديل ٧٣ شهر آب بحالة ممتازة تلفون ٣٢٥٧٨٧ .

اقصدوا مكتب
وديع ناصيف
لقيادة السيارات
الدورة : ٢٦٥٢٨٦

مفقود

مفقود
جواز سفر مصري باسم نبيه محمد يوسف . الرجاء ممن يجده الاتصال بمخفر فرن الشباك

اعلانات رسمية

إعلان
تعمل المديرية العامة للتنظيم المدني على تنفيذ تنظيم منطقة الشياح العقارية الواقعة ضمن نظام المنطقة G 3 وترجو أصحاب العقارات واقسام العقارات التالية : ٢٩٩ — ٣٠٦ — ٣٠٤ — ٣٠٥ — ٣٠٧ — ٣٤٢ — ٣٧٧ — ١٥٦٠ — ١٥٦٨ — ١٥٦٩ — ١٥٧٠ — ١٥٧٢ — ١٥٧٣ — ١٥٧٤ الواقعة ضمن هذه المنطقة الحضور الى مركز المديرية العامة للتنظيم المدني — كورنيش المزرعة — قرب شركة الكولا — بناية صعب ومراجعة السيدة شيرلي كرم مسابكي والسيد سامي الفرخ مصحوبين بالمستندات الثبوتية التي تؤكد ملكيتهم وذلك ضمن مهلة شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان .

بيروت في ٢٩ — ٨ — ١٩٧٥
المدير العام للتنظيم المدني
محمد فواز .

وظائف

مطلوب

مطلوب معلم خياطة لمحل ٢٤٢٤٨٩

لشركة تلفونيست وسكرتيرة انكليزي عربي اوفيس بوي لغة انكليزي ٢٩١٨٣٣

البير جامو وشركاه يطلبون
- خياطون وخياطات قمصان رجالي
- كوى قمصان
- محاسب ذو خبرة
- سكرتيرة تكتيلو فرنسي وادارة
- بائعون متجولون لبيع الالبسة الجاهزة

الاتصال بالسيد فيلكس هاتف ٢٦٤٧٣٦ .

المدرسة الانجيلية — مجدلونا — الشوف بحاجة الى مدرس للغة الانكليزية في الصفوف المتوسطة . الاتصال بالمدرسة مباشرة كل خميس من التاسعة حتى الثانية عشرة ظهرا .

WORLDWIDE
OVERSEAS JOBS
Craftsman through executive. Professional resume preparation, job assistance, personal professional services. Franchises available.

AMERICAN OVERSEAS
EMPLOYEES
ASSOCIATION

1394 Kapiolani Blvd. ,
Suite 16 Honolulu, HI 96814

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٦٨٥٢ .

نؤمن الضباط البحريين والمهندسين والطاقم ص.ب ٣٩ المعادي القاهرة ج.م.ع.

خطوط الرمال الشاهقة
تفتح مكتبها في ...

عزيزي الطالب العربي
لا حاجة بك للتفكير ✪ لا حاجة بك للتردد
إعتمد ذوي الخبرة الطويلة
في مجال الخدمات
المؤسسة الأهلية للخدمات الطلابية

مؤسستنا تضمن تسجيلك في الجامعة اللبنانية — بيروت العربية — الدراسات العليا وتقديمك لامتحان التوجيهي المصري مقرر السنة الواحدة وبدون أ... قبول .

خدماتنا تضمن لكم النجاح

جامعة بيروت العربية — شارع عفيف الطيبي — بناية وحص — ص.ب ١٩٥٢٤٧ — هاتف ٣١١٠٨٨ — بيروت

BERKELEY SCHOOL

COMPUTER
Keypunching
Programming
Systems Analysis
and
COMPUTER MAINTENANCE
Courses given in French & English

LANGUAGES
• French • English
• Spanish • Arabic...
and
INTENSIVE ENGLISH
to prepare students for
AUB English entrance exam
EEE

• SECRETARIAL COURSES

HAMRA - BEIRUT LEBANON Ph: 353740 - 353747

الاعلان المبوب
في
الانوار
يروج بضاعتك
يزيد دخلك
يضاعف أرباحك
بكلفة زهيدة
اتصل بهاتف ٢٥٤٦٣٧



صدر العدد الثامن من الاداري

■ هدية "دار الصياد" الى رجال المال والاعمال والصناعة والادارة والانتاج والوظيفة.

■ نشرة شهرية موجهة الى رجال الاعمال والادارة حول أحدث مفاهيم الادارة وتحسين الكفاءة الانتاجية لكل عامل في القطاعين العام والخاص.

■ لسد الفراغ الاداري بمفهوم "المنجمنت".

الاشتراك :

١٠٠ ل.ل أو ما يعادلها (بما فيه اجور البريد)
ابتداءً من اول شباط

دار الصياد ش.م.ل.
ص.ب. : ١٠٣٨ — بيروت — لبنان

ارجو قبول اشتراكي في .... عدد من نشرة « الاداري » لمدة عام

الاسم : . . . .

العنوان : . . . .

☐ تجدون طيه شكا بالمبلغ

☐ يرجى تقديم فاتورة مطالبة لتحويل القيمة

الاداري

■ لسد الفراغ الاداري بمفهوم "المنجمنت".

■ للمساعدة على خلق الادارات اللازمة لمرحلة الانماء الجديدة.

■ لتوفير بنيان اداري وعقلانية ذات حس اداري حديث.

الاداري نشرة متخصصة ترسل للمشتركين فقط وبالبريد الجوي

تصدر عن دار الصياد

اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

رئيس نادي الراسينغ: اعتبرنا ان كل رياضي سفير وتحملنا المسؤولية في رومانيا على هذا الاساس

في كل مرة قام برحلة عبر بعثة رياضية ، كان ينظر الى الموضوع على انه مسؤولية وليس مجرد شم الهواء . كل رياضي سفير . هذا هو رأيه . وعلى هذا الاساس يتصرف . وانطلاقا من موقع المسؤول ، كان حريصا على ان ينقل عن الكرة اللبنانية وجهها الابيض في المباريات بالاضافة الى عرض كافة القضايا التي يمكن للبنان ان يفيد منها سياحيا او حتى سياسيا .

وفي الرحلة الاخيرة ، لم يشذ ايلي كويالي رئيس نادي الراسينغ عن هذه القاعدة .

مطلبه الاساسي من اعضاء البعثة كان يقوم على الانضباط وقد تحقق . وهدفه من المباريات ، الى جانب تحضير فريقه ، نقل صورة حلوة عن الشباب اللبناني باعتبار ان الرياضة هي مرآة حضارة الشعوب وانعكاس لتقدمها .

التراث اللبناني والصورة السياحية

ايلي كويالي عاد من رومانيا بعدما اطمأن الى وضع فريقه .

وعن الفريق يقول : كان منضبطا اكثر من اللزوم ، واجرى تمرينات بمعدل مرة واحدة يوميا ما عدا ايام المباريات بالطبع .

واستعرض مراحل المشوار الطويل فقال : نزلنا في احد بيوت الضيافة بجامعة كلوج وقد خصصت غرفة واحدة لكل شخصين سواء بالنسبة للاداريين او اللاعبين .

المنطقة التي نزلنا فيها — قال — جبلية الموقع والمناخ وجميلة جدا تبعد حوالي ٢٠٠ كلم عن المجر ، وتعتبر ثاني مدن رومانيا من حيث الكبر بعد العاصمة بوخارست .

واضاف : والجميل في تلك المدينة انها تجمع بين الحاضر والماضي عبر ابنيتها التي تجد فيها الاشكال الهندسية القديمة الى جانب الاشكال الحديثة العصرية وهذا يعود الى ايام الامبراطورية النمساوية المجرية ولذا فان اكثرية سكانها يتكلمون المجرية بالاضافة الى الرومانية .

وعن الاعمال التي قامت بها البعثة هناك قال : لقد حرصنا على ان تكون رحلتنا مكتملة من جميع الجوانب فلا تقتصر على اجراء بضعة مباريات نربح بعضها ونخسر بعضها الاخر ونعود من كل ذلك بالذكريات .

ومضى يقول : وعلى هذا الاساس تزودنا بهدايا تحمل التراث اللبناني العريق وتبرز المعالم الحلوة في بلدنا وغايتنا تعريف لبنان على من لم يعرفه بعد ونقل صورة جميلة عنه الى الشباب الروماني .

كما عندنا .. كذلك عندهم علة التحكيم

وقال رئيس الراسينغ : لقد كانت بيننا وبين المسؤولين الرومانيين كلمات ، وقد كنا حريصين على تخطي الحدود الرياضية والبحث في قضايا الشرق الاوسط لابراز وجهة نظرنا انطلاقا من ايماننا بان ذلك واجب علينا ومهمتنا تقتضي عدم اهماله .

واضاف : وخلال زيارتنا عقدنا عدة اجتماعات مع المسؤولين عن الكرة في رومانيا واتفقنا على تبادل الزيارات بين الفرق اللبنانية والفرق الرومانية لتدعيم الصلات بين البلدين ولان في ذلك خدمة للكرة اللبنانية عبر احتكاكها بمدارس اكثر منها تقدما .

وقال : وخلال اجتماعي مع سكرتير الاتحاد الروماني ابلغني بالاتفاق الذي جرى بين اللجنة العليا والمسؤولين الرومان بشأن ارسال المدرب لمدة ثلاثة اشهر وذلك بناء على طلب اللجنة العليا التي طلبت ان يكون التعاقد لمدة ثلاثة اشهر اذا لم يكن ذلك ممكنا لسنة .

وقال : وقد اجتمعنا ايضا بكابتن منتخب رومانيا « كورنل دينو » الذي يعتبر ساحر الكرة الرومانية حاليا ويلقب بيكنباور رومانيا .

وختم كلامه بقوله : وبالاضافة الى ذلك فقد شاهدنا مباراتين في اطار الدوري الروماني الاولى بين رابيد وسكك حديد كلوج وقد فاز الاول ٣ — صفر والثانية بين جامعة بوخارست وكرايوفا وتعادلا ١—١ وقد سجل هدف كرايوفا جناحه الايسر وجناح المنتخب ماركو ، واعتقد ان هذه الاصابة فريدة من نوعها في العالم ذلك انه حققها عن خط « الكورنر » تقريبا .

واضاف في نهاية حديثه : وما يحدث عندنا ، حدث كذلك في رومانيا ذلك ان كرة دخلت المرمى وسحبها الحارس عن عمق نصف متر وركض الحكم المساعد الى وسط الملعب اشارة الى الهدف الا ان الحكم تجاهل الموضوع والغى الاصابة وتعرض في اليوم التالي لحملة صحفية عنيفة .

■ ايلي كويالي ■

جورج تاجريان يفوز بسباق ايطاليا للدراجات



■ عاد الى بيروت الدراج الدولي جورج تاجريان بعد اشتراكه في سباق ايطاليا الذي اقيم على مرحلتين ، احتل جورج المرتبة السادسة في المرحلة الاولى لمسافة ١٨٠ كلم من ميلانو الى ... وقطعها بعد ... ساعات و ١٢ دقيقة ، ثم احتل المرتبة الاولى في المرحلة الثانية ... ٢٦ كلم ... وقطعها بساعة و ... دقائق ... بطولة السباق . وكان جورج تاجريان قد فاز ببطولة العالم للدراجات التي اقيمت بالولايات المتحدة في مطلع هذا العام ، ويعتبر ... الصورة ... القميص اللبناني في حفلة الافتتاح ■

خسارة الراسينغ امام مينتيرول ١ — ٢

عاد الى بيروت من رومانيا امس حبيب كمونة وانمون عساف ناقلين معهما نتيجة مباراة الراسينغ الثالثة في رومانيا والتي خسرها ١ — ٢ .

المباراة اجريت ضد فريق «المينتيرول» في مدينة بايا ماري بطل اندية الدرجة الثانية والذي سبق له ان فاز ١ — صفر على دينامو بوخارست في مسابقة الكاس خلال الموسم الماضي .

حقق الفريق الروماني اصابته الاولى من ضربة جزاء اما اصابة الراسينغ فقد احرزها جورج حويس .



اليوم تختتم الدورة باستعراض الفرق وقمة الكرة بين منتخبي الجزائر وفرنسا

تختتم اليوم في الجزائر دورة البحر المتوسط السابعة فتختفي الشعلة اربع سنوات ثم تعود فتظهر مجددا في مدينة سبليت اليوغوسلافية سنة ١٩٧٩ وتعلن عن بدء الدورة المتوسطية الثامنة.

واختتام الدورة على صعيد الالعاب سيتم بلقاء القمة في مسابقة الكرة بين منتخبي الجزائر وفرنسا ثم يعقبها استعراض الفرق في حفلة وداعية .

والمعروف ان فرنسا انتقلت الى الدور النهائي للمسابقة عقب تغلبها بفارق ضربات الجزاء على المغرب ٣ — ١ بعدما تعادلا في الوقتين الاساسي والاضافي .

اما الجزائر فقد وصلت هي الاخرى بنفس الطريقة ، اذ انها تعادلت مع تونس في الوقتين الاساسي والاضافي ثم فازت عليها ٢ — ١ بضربات الجزاء .

وفي اطار مسابقات امس الجمعة ، تابعت ايطاليا مسيرة تقدمها بزعامة لائحة الدول المشتركة وسجلت عدة انتصارات جديدة في السباحة فيما يلي نتائجها الفنية :

● السباحة :

□□ مئة متر صدرا للرجال : الاول جيورجيو لال وقد قطع المسافة بـ ١،٦،١٦ دقيقة مسجلا رقما قياسيا جديدا للدورة وتلاه برنارد كوميت (فرنسا) ١،٦،٢٤ ثم بدرو بالساس (اسبانيا) ١،٨،٧٦ .

□□ مئة متر صدرا للسيدات : فازت ببطولته الفرنسية ماريان زيبا ١،١٧،٨٤ وتلتها الايطالية ايريس كورنياني ١،١٨،١٦ ثم اليوغوسلافية فنجا بتروفيتش ١،٢٠،٢٢ .

□□ مئة متر فراشة للرجال : حل اولا الايطالي باولو بريالي ٥٨،١٠ ثانية مسجلا رقما قياسيا جديدا . وتلاه الاسباني جوزيه بونيت ثم الفرنسي كريستيان كالابويغ ٥٩،٥٤ .

□□ ٤×٢٠٠ متر حرة للرجال : جاء الفريق الايطالي اولا بـ ٧،٥٧،٢٧ دقائق مسجلا رقما قياسيا جديدا وتلاه الاسبان ٨،٠٢،٤٤ ثم الفرنسيون ٨،٠٩،٧١ .

● كرة الماء :

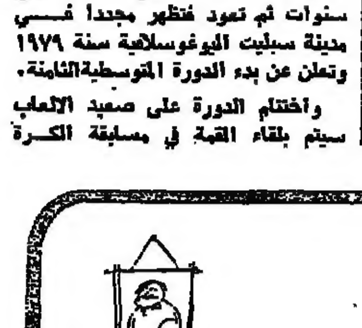
التقى على قمة هذه المسابقة فريقا ايطاليا ويوغوسلافيا وقد فاز الايطاليون بست اصابات مقابل خمسة اهداف واحرزوا الميدالية الذهبية فيما نال اليوغوسلافيون الميدالية الفضية كما فازت تركيا على الجزائر ٨ — ٤ واحتلت المركز الخامس فيما حلت الجزائر سادسة .

● الملاكمة

□□ وزن ٥٧ كلغ : فاز الجزائري نبني حسين بالميدالية الذهبية عندما قرر الاطباء اعلان خسارة منافسه الايطالي سيارملا لعدم التكافؤ . وقد نال الايطالي الميدالية الفضية .

□□ وزن ٦٣ كلغ : احرز الميدالية الذهبية اليوغوسلافي رويلج لفوزه على الاسباني غوميز نتيجة قرار الاطباء عدم صلاحية الثاني للعب وقد احرز الاسباني الميدالية الفضية .

ارشيف



□ احمد سنو لاعب نادي النجوم ومنتخب لبنان بكرة اليد

□ عمره ٢٠ سنة

□ طوله ١٧٤ سنتم

□ اعزب

□ موظف في مرفأ بيروت .

□ بدأ ممارسة اللعبة عام ١٩٧٢

□ رأيه باللعبة : ان فقدان كرة اليد لعنصر الاثارة عن الماضي هو بسبب اهمال الاتحاد

□ يعجبه مصطفى الحجار كافضل لاعب

□ رايه بادارة الاندية : لا احتك بها

□ رأيه بالاتحاد : لا اهتم به ولا اعرف عنه شيئا

□ امنيته : الاستقرار في العمل.

اليوم يفتتح مهرجان حفرون الرياضي

يفتتح نادي حفرون اهمج مهرجانه الرياضي السنوي السادس بعد ظهر اليوم السبت على ملاعبه .

يتضمن برنامج المهرجان مباريات بالكرة الطائرة والطاولة والرماية والعاب القوى بالاضافة الى كرمس والعاب مختلفة .

هل تحذف كرة السلة من لائحة الالعاب الاولمبية نتيجة الصراع بين الهواة والمحترفين ؟

اعلنت الرابطة الدولية لكرة السلة منذ بضعة شهور قرارها باقامة بطولة اوروبا في كرة السلة للمحترفين وقد اثار هذا القرار يومها تحفظا بارزا في الصحافة الفرنسية والاجنبية التي كانت تشكو نقصا في المعلومات حول اعضاء تلك الرابطة الجديدة المحترفة التي لم تات بكل الضمانات الجديدة المطلوبة في مثل هذه الظروف .

ومن المعروف ان عالم كرة السلة في اوروبا عرف منذ بداية عام ١٩٧٤ تطورا ايجابيا ملحوظا اضطر بموجبه الاتحاد الدولي لكرة السلة للهواة الى التدخل يوم الثالث من ايلول الماضي في جنيف ، لدى المسؤولين في الرابطة الدولية لكرة السلة لاعداد مشروع بروتوكول اتفاق بين التنظيمين ، وقد بدا للوهلة الاولى ان الجانبين حرصا على توضيح مواقفهما والاتفاق فيما بينهما ، ذلك ان ممثلي الرابطة الدولية لكرة السلة وهم جون كابورن وليستر باتريك وجان بيرغلند ، ادراكا منهم لقوة الاتحاد الدولي لكرة السلة الذي يضم ١٢٣ دولة وحوالي ٥٠ الف لاعب قبلوا بحل تسوية ووافقوا على الانضمام الى الاتحاد القائم حتى لا يعرقلوا روزنامة المباريات المقررة ولقد تم ايضاح وتحديد الخطوط الكبرى خلال اللقاءات التي عقدت في سويسرا .

ويقول المراقبون الرياضيون ان ممثلي الاتحاد الدولي لكرة السلة وهم ريموندو سابورتا وليون ونديل ، وبورسلاف ستانكوفيتش ، قاموا بموافقتهم الدخول في مناقشات مع ممثلي الرابطة بالخطوة الاولى نحو الاعتراف بوجود هيئة دولية ثالثة محترفة بعد الرابطتين الاميركيتين وهما : ناسيونال باسكت بول اسوسيشن ١٩٦١ ، واميركن باسكت بول اسوسيشن ١٩٦٧ .

هل تحذف كرة السلة من لائحة الالعاب الاولمبية ؟

وانطلاقا من هذا الواقع يمكن القول ان الاحتراف في كرة السلة الاوروبية اصبح امرا واقعا .

ويضيف المراقبون معلقين على ذلك بانه من المحتمل ان ترفض اللجنة الاولمبية الدولية ادراج لعبة كرة السلة ضمن الالعاب التي تنظم خلال الدورات الاولمبية الا اذا وافق الاتحاد الدولي لكرة السلة على صيغة مختلفة كتلك التي طبقت حيال لعبة « الهوكي على الجليد » والملاكمة والتزلج ، لكن يبدو من الدلائل ان كرة السلة اصبحت ككرة القدم دون صيغة اولمبية . وسيضطر الاتحاد الدولي لوضع ممثلين دائمين عنه في اوروبا لحماية مؤخرته والحيلولة دون تعرضه هناك لاية مؤامرات تهدف الى اضعاف مكانته الدولية وحتى الاوروبية ولتجنب الاضطرابات التي تعيشها اتحادات عدة رياضات اخرى ككرة المضرب والتزلج بشكل خاص .

ويتبين من مشروع بروتوكول الاتفاق ان الرابطة الدولية لكرة السلة تتعهد باحترام روزنامة مباريات الاتحاد الدولي لكرة السلة المباريات الدولية كما تلتزم بعدم منافسة الاتحاد بتنظيم بطولات في مواعيد اخرى خلال المباريات الوطنية لبطولات الدول في تلك اللعبة وتم الاتفاق على السماح للرابطة بتنظيم مباريات دولية ايام الاثنين والجمعة ، الا انه يمكن التساهل حول هذه النقطة ذلك انه بمقدور الفرق التي تعمل لحساب المؤسسات ان تلعب مباريات اخرى في غير التواريخ المحددة شرط الحصول على موافقة مسبقة من الاتحادات الوطنية في الدول المعنية بهذه القضية .

ويشير المراقبون الرياضيون الى ان فرنسا تحبذ التكتلات التجارية لتشجيع الاندية الرياضية الكبرى .

واما النقطة الثانية من مشروع بروتوكول الاتفاق فهي عملية مساومة لانها تتناول موضوع تنقل اللاعبين بين ناد واخر بالنسبة للهواة والاعضاء في الاتحاد الدولي لكرة السلة ، ذلك ان الموافقة على انتقال اللاعب من فريق لفريق يحتم موافقة ناديه اولا ثم الاتحاد الوطني في بلده على هذا الانتقال ، ويؤكد المراقبون الرياضيون ان هذه النقطة هي غامضة ولعلها الخطر الكبير على مستقبل الاحتراف في كرة السلة .

تنازع الصلاحيات ومشكلة انتقال الهواة

ويمضي المراقبون الرياضيون قائلين ان موافقة الاتحاد الدولي لكرة السلة على منح الرابطة الدولية لكرة السلة بعضا من الحقوق يسهم بشكل فعال في الجهود المبذولة لجعل الاحتراف في تلك اللعبة امرا عاما وشائعا ، وسيؤدي ذلك حتما الى خلق سابقة بالغة الخطورة بالنسبة الى لاعبي كرة السلة الهواة ، مع قيام اغراءات هائلة امامهم قد تدفعهم الى احتراف اللعبة المذكورة ، وهو حقل ما يزال ضيقا للغاية في اوروبا الغربية ، بلجيكا ، اسبانيا ، فرنسا ايطاليا ، هولندا ، المانيا الاتحادية وسويسرا .

وتؤكد الرابطة الدولية لكرة السلة انها تملك اموالا طائلة لتنفيذ مختلف مشاريعها ، لكنها تطالب بمبالغ باهظة من اجل تقديم الخدمات للاندية التي تطلبها منها فهي تطلب خمسة ملايين فرنك قديم لترتيب مباراة بين فريقين يتألف كل منهما من عشرة لاعبين بالاضافة الى المدربين كما تطالب بدفع ٣٠٠ الف فرنك عند توقيع الاتفاق الخاص بالمباراة التي تجري لحساب بعض الشركات وضمن النشاط الدعائي لها .

والبديهي ان هذه الرابطة تجد لنفسها العديد من الزبائن في صفوف الشركات التجارية التي ترغب بالدعاية لنفسها عن طريق المباريات الرياضية.

والسؤال المطروح الان هو هل توافق الاتحادات الوطنية التي يتألف منها الاتحاد الدولي لكرة السلة على هذه الخطوات ام تعمد الى تعديلها حرصا منها على مستقبل اللعبة ؟.

ثم هل ان كرة السلة في اوروبا ستتحسن بمجرد مجيء اولئك الذين هم « صنع الولايات المتحدة » مع العلم بان القارة القديمة انجبت في السنوات الماضية ولا تزال لاعبين عمالقة لهم نفس المزايا ويتمتعون بنفس المستوى ؟

ريال مدريد يحتفظ بلاعبيه الالمانيين غونتر نيتزر وبول برايتز

ينتهي عقد اللاعب الالماني الغربي غونتر نيتزر مع فريق ريال مدريد في الاسابيع القادمة . ولكن يتوقع ان يجدد العقد بعد انتهائه مباشرة .

وكان غونتر بدا بداية سيئة في اسبانيا قبل عامين ، لكن لعبه تحسن كثيرا بعد وصول مواطنه وصديقه بول برايتز واستعاد لياقته ومهارته اللتين ساعدتا المانيا الغربية للفوز ببطولة اوروبا علم ١٩٧٢ .

ومنذ بداية الموسم الحالي عمل غونتر وبول على دفع النادي الى الصفوف الامامية بحيث فاز في النهاية ببطولة اسبانيا متقدما خصمه التقليدي برشلونة . وبعد فوز ريال مدريد بالبطولة سيشترك ببطولة اندية اوروبا في الموسم القادم وهي بطولة فاز فيها عدة مرات ايام دي ستفانو وبوشكاش وخنتو وغيرهم ، وبالتالي يحرص الفريق على استعادة اللقب ، وهذا لا يتم الا باستبقاء غونتر وبول .

والصورة تجمع بين غونتر وبول خلال مباراة المانيا الغربية وبلغاريا التي جرت في شهر نيسان الماضي وانتهت بالتعادل وكانت تلك اول مرة يعودان للعب سوية مع المنتخب منذ مدة طويلة نظرا لان ريال مدريد كان يرفض التخلي عنهما .

■ غونتر نيتزر وبول برايتز ■

كرامي يدعو — تتمة

السياسي موضع اخذ ورد هذه الايام ، ونحن نسلم بتطويره ، ولكن شرط تغيير اجواء التازم ، لاحلال جو الحوار الهادىء ، لان التغيير لا يمكن ان يفرض بقسوة السلاح وعن طريق المتراس .

وجاء في ندوته قوله : انني آسف لما حدث مؤخرا ، سواء في زحلة او في طرابلس ، او في بعض الاماكن الاخرى من لبنان . ذلك لان الجميع ، بعد ان اطمأن الى حالة الامن والاستقرار ، وبعد ان عادت الحالة الى وضعها الطبيعي ، وعاد دولاب العمل والنشاط الى مختلف المرافق ، نجد بانه فعلا من المؤلم بعد تلك الجهود المضنية ، وبعد ذلك الامل الذي تجدد ، ان يصاب البلد واهله بتلك الهزة التي اثرت في نفوسهم ، وجعلتهم ينظرون الى الامر من ناحية النفسية التي تعتري بعض اخواننا المواطنين ، فتحملهم على تصرفات شاذة ، لا فائدة من ورائها ولا مبرر لها على اي حال .

حوادث فردية

واضاف كرامي : عندما تقع حادثة فردية بين مواطن واخر ، هذا شيء عادي ، وقد يحدث مثله كل يوم ، وفي كل بلد من بلاد العالم . ولكن الشيء غير الطبيعي والمستغرب ، ان تتطور تلك الحادثة بحيث تعم مدينة وجوارها او منطقة بحالها ، وهذا امر لا يحدث مثله في اي بلد من بلاد الناس . كما حدث في زحلة مثلا ، اذ ان بعض المسلحين اختلفوا مع بعضهم ، فكانت النتيجة ان قتل احدهم — رحمة الله عليه — فالقي القبض على البعض من قبل القضاء ، لاجراء التحقيق اللازم وكشف غوامض الحادث ، وان من اوقف ، اوقف بسبب كم معلومات ، فاذا بالبعض الاخر يتظاهر ويضغط من اجل اطلاق سراحهم ، وعندما اطلق سراحهم اعتبر البعض الاخر انه هدم ابنه اهدر ، لذلك لجأ الى الوسائل التي اعتبرها في نظره دفاعا عن هذا الحق .

وتابع يقول : عندما تعم حالة الاقتتال عددا كبيرا من المواطنين ، ويفلت الحبل عن غاربه ، عند ذلك يصبح موقف السلطة صعبا ، اذ انها عندما تريد ان تضرب قد يؤدي ذلك الى المزيد من الضحايا ، وقد يؤدي ايضا في الوقت نفسه الى المزيد من التازم . لذلك فنحن خلال هذه الاحداث المؤلمة ، قد اتبعنا سياسة الحكمة والحزم معا ، والسلطة قد قامت بدورها على احسن ما يمكن ان تقوم به في ضوء الظروف التي مرت . ولذلك نحمد الله على ان هذه الاحداث ، بقيت محصورة في نطاق معين . والسلطة استطاعت مع التدابير التي اتخذتها ، والاتصالات التي قامت بها ، من ان تعيد الامور الى نصابها وان تسعى الى خلق جو من الثقة والطمأنينة ، حتى يعود المواطنون جميعا الى المحبة والتعاون والصفاء .

وانتقل كرامي الى الحديث عن النظام السياسي ، فقال : نحن قد سلمنا بان الاخذ والرد حول النظام ، هو نتيجة التطور الذي جرى في لبنان منذ سنة ١٩٤٣ وحتى يومنا هذا . وان هذا التطور يستتبع بالتالي بعض الاصلاحات في نظامنا السياسي ، فنحن لا نمانع ، ولكن نعتبر بان شرط ذلك هو تغيير اجواء التازم لاحلال جو الحوار الهادىء المبني على العلم والمنطق. لذلك يجب تهيئة هذه الاجواء بتغيير النفسية القائمة من نفسية تريد ان تفرض بقوة السلاح وعن طريق المتراس . انا اعتبر بان هذه الطريقة تؤخر ولا تقدم ، فاذا كنا حقا نريد الاصلاح ونريد مصلحة هذا الشعب ، ونريد لبنان المستقبل على النحو الذي يطمح اليه ابناؤه ، فهذا لا يتم الا في نطاق التعاون بين مختلف الفرقاء الذين يهتمون بشؤون الناس ، ويريدون خدمة المصلحة العامة ، وهذا يقتضي الحوار . من اجل هذا قلت بان المصلحة الوطنية ليست عملية تبويس لحى ، وانما هي اتفاق على برنامج، على ميثاق اجتماعي واقتصادي جديد، على ما يفسر او يتمم الدستور اللبناني، بحيث تحدد الصلاحيات ، وغير ذلك من الاصلاحات التي لا يمكن أن نصل اليها الا عن طريق الحوار والتعاون والاتفاق .

وانتهى كرامي الى القول : اما عن الجولة الرابعة ، فاذا كانت هذه هي التي عشناها في الايام الاخيرة ، فنحمد الله انها مرت على النحو الذي رأيناه جميعا ، وانني اقول بانه بعد ان هدأت الامور ، وعادت الاوضاع الى طبيعتها ، فلنتابع مسيرتنا ولنتابع جهودنا في سبيل تحقيق التنمية.

في المرمى

● العمارة الرياضية

في بدء تاريخ الحركة الرياضية في لبنان قالوا : فلنباشر بتأسيس العمارة الرياضية وفق اسس علمية مدروسة وعلى ارض صلبة .

وبالفعل باشروا بتشييد العمارة ولكنهم لم ينتهوا منها حتى اليوم !

ويبدو من خلال مراقبة عملية « التشييد » انها لن تنتهي لان الاساس لم يقم على ارض صلبة وباعتبار ان الدامبك ليست قادرة على « حمل عمارة » رغم ان طبقاتها كانت من الكرتون وليس من الباطون المسلح !

واذا كانت مطلق عمارة يمكن ان تشيد خلال سنة او سنتين او ثلاث على ابعد تقدير ومن عدة طبقات مرتفعة على اعمدة قادرة على تحدي الزمن ، فان عمارة الرياضة ما تزال منذ اكثر من خمسين عاما في طور الاعداد ولم يرتفع منها فوق سطح الارض سوى طبقة واحدة بحجرات ضيقة لها نافذة واحدة تطل على الحطام والركام واكوام القذارة المنتشرة على مدخلها المتواضع !

ورغم بطء العمل وعدم جديته فليس هناك من دلائل تشير الى امكانية استئناف التشييد بعد البدء في ازالة « الرواسب » المتراكمة منذ نصف قرن على الباب المؤدي الى الطبقة الواحدة ذات الحجرات الضيقة !

انه لمن المؤسف ان يستمر الوضع على ما هو عليه : حطام وركام وقذارة وفوقها كلمات ورنية تطلق في حفلات المآدب ويقابلها البعض بالتصفيق والاستحسان بدلا من ادارة الظهر للذين خدروا الحركة الرياضية ثم امتطوا ظهرها ليقولوا للناس : انما نعمل من اجلكم !

ف . خ .

نتيجة المرحلة الثانية لدورة الكهرباء بكرة السلة

اسفرت مباريات المرحلة الثانية لدورة نادي الكهرباء في كرة السلة التي تقام على ملعبه في ذوق مكايل عن فوز التضامن ذوق مكايل على ابناء نيتون بالتغيب ، وفيطرون على احياء الرياضة ٥٦ — ٤٣ علما بان الشوط الاول انتهى لمصلحة الاخير ٢٥ — ١٨ وفاز الرياضي بيروت على التعاضد ٨٩ — ٧٤ بعدما انتهى الشوط الاول لمصلحة الرياضي ايضا ٤٧ — ٣٢ ، وفي المباراة الرابعة والاخيرة فاز الكهرباء على الرياضي بيت مري ٩٢ — ٦٣ (الشوط الاول ٥٦ — ٣٠ لصالح الكهرباء ايضا) .

وقد قاد المباريات الحكام سامي منصور ، قسطة قطوش ، الياس بولي ، فيكتور مرشو ، عفان عرمان وسمير شتاهي .

لجنة ادارية جديدة نادي الاستقلال

شكل نادي الاستقلال الرياضي لجنة ادارية جديدة له قوامها السادة :

خليل نصور رئيسا ، عبدو خوري نائبا للرئيس ، نخله فضول امينا للسر ، نزيه يزبك امينا للصندوق ، جوزف كنعان محاسبا ، جوزف ابو عيود وانطوان حجيج مديران للالعاب ، الدكتور جوزف رينا طبيبا للنادي ، الدكتور جورج ثابت للعلاقات العامة ، سليمان شهوان ، جوزف شلهوب عضوان مستشاران ، وفهمي رزق مدربا .

الدفعة الثانية للبعثة اللبنانية تعود الثلاثاء

طرا تعديل على موعد عودة الدفعة الثانية لبعثة لبنان لدورة البحر الابيض المتوسط في الجزائر فحدد مساء الثلاثاء ٩ الجاري بدلا من مساء ٦ منه ، وستضم الدفعة الثانية ٣٦ عضوا بينهم رئيس البعثة اللبنانية الاستاذ ناصيف مجدلاني وممثلي العاب القوى والسباحة والدراجات والجمباز ورفع الاثقال .

فوز المانيا الغربية على النمسا ٢ — صفر

في مباراة ودية شاهدها ٧٢ الف متفرج اقيمت في فيينا فازت المانيا الغربية على النمسا بكرة القدم بهدفين لصفر . علما بان الفريقين كانا متعادلين في الشوط الاول من دون اصابات .

نتائج مباريات اليوم الخامس لمهرجان نادي عمشيت الرياضي

يختتم نادي عمشيت مساء اليوم مهرجانه الرياضي الثامن عشر بسهرة راقصة يتخللها توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين .

وقد حفل اليوم الخامس بمسابقات بالعاب القوى وكرة السلة والكرة الطائرة وفيما يلي نتائجها الفنية :

● العاب القوى :

□ ١٠٠٠ م : فاز بالمركز الاول ايلي روحانا (عمشيت) تلاه حنا الراعي ثم جان مطر (الاندلس العقيبة) واخيرا ايلي مرعب (عمشيت) .

□ ٢٠٠٠ م : فاز بالمرتبة الاولى جورج راعي (الاندلس) تلاه جورج خليفة ثم حسن فرحات (عمشيت) .

● كرة السلة : تغلب فريق عمشيت على الينابيع وطى الجوز ٣٦ — ٢٨ .

□ درجة ثانية : فازت عمشيت على المنصف ٢ — صفر (١٦ — ١٤ و ١٥ — ١٠) والاندلس على اده ٢ — ١ (١٣ — ١٥ و ١٥ — ٨ و ١٥ — ٩) .

□ درجة اولى الدور النصف النهائي : فاز السان جورج الزلقا على النوار ٢ — صفر (١٦ — ١٢ و ١٥ — ٩) .

□ الممتاز للدور النصف النهائي تغلبت الزلقا على الميل ٣ — ٢ (١٠ — ١٥ و ١١ — ١٥ و ١٥ — ٨ و ١٥ — ٥ و ١٦ — ١٤) .

لقطات

□□ جوزف ابو مراد المدير الفني لنادي الراسينغ غادر بيروت الى الخارج في سبيل التعاقد مع لاعبين معروفين للانضمام الى صفوف فريقه ويتردد ان احدهما سيكون السوداني احمد محجوب .

□□ رفيق عرموني مدافع فريق الراسينغ الذي اعتذر عن مرافقة فريقه اثناء رحلته الى رومانيا يتدرب حاليا بمعدل ٣ مرات اسبوعيا على ملعب الجامعة الاميركية ، وذلك للمحافظة على لياقته بانتظار عودة الفريق .

□□ المفاوضات التي اجراها نادي الحكمة مع مدربه السابق ميمي الشربيني خلال الاسابيع الماضية لم يكتب لها النجاح حيث اعتذر الشربيني بسبب اجرائه عملية جراحية .

نادي الحكمة طلب من النادي الاهلي القاهري ترشيح مدرب بديل للشربيني . انطوان نفوري رئيس النادي وجورج شاهين امين السر سيتوليان عملية التعاقد مع المدرب الجديد .

□□ خالد عزيل مهاجم فريق التضامن انتهز فرصة تاجيل الدوري ، فسافر الى القاهرة لتمضية اجازته هناك التي قد تمتد الى اكثر من اسبوع .

□□ اجري اتصال هاتفي بين امين سر نادي التضامن عفيف حمدان ورئيس النادي الاداري عادل مواد الموجود حاليا باميركا ، بشأن ابداء رأيه في الاستغناء عن لاعبه حسين شعيب .

رئيس النادي رفض الفكرة جملة لذلك بان شعيب هو احد ابناء النادي الذين لا يمكن الاستغناء عن خدماتهم .

الصفاء — التضامن والشبيبة — الهومنمن يوم الاحد

يستضيف الصفاء على ملعبه غدا الاحد فريق التضامن ويتباريان وديا بعدما ارجأ الاتحاد موعد البطولة .

تبدأ المباراة في الساعة الثالثة والربع وتليها مقابلة بين الشبيبة والهومنمن .

كرة السلة في ذوق مكايل

استمرت دورة نادي الكهرباء ذوق مكايل بكرة السلة ، وفيما يلي نتائج اليوم الثاني : فاز التضامن الذوق على ابناء نيتون بالتغيب وفيطرون على احياء الرياضة ٥٦ — ٤٣ ورياضي بيروت على التعاضد ٨٩ — ٧٤ والكهرباء على رياضي بيت مري ٩٢ — ٦٣ .



صدام حسين يبدأ زيارته لباريس والمحادثات قد تنتهي بصفقة اسلحة

باريس — من غازي العياش :

وصل السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي الى باريس امس ، في زيارة رسمية يتوقع ان تنتهي بعقد صفقة اسلحة فرنسية للعراق . وقد استقبله في المطار هناك شيراك رئيس وزراء فرنسا ، وابناء الجالية العراقية في فرنسا .

ويرافق السيد حسين وفد يضم الفريق سعدون غيدان ، وعدد من المسؤولين .

وقالت مصادر مطلعة هنا ، ان اللجان العراقية الفرنسية المشتركة التي بدأت اجتماعاتها منذ اسبوع في باريس ، قد انتهت من وضع اقتراحاتها وسوف تعرض النتائج التي توصلت اليها ، على السيدين حسين وشيراك .

وستبدأ محادثات الجانبين رسميا يوم الاثنين المقبل .

وقالت المصادر المطلعة ان نتائج اجتماعات اللجان المشتركة وخاصة اللجنة العسكرية ، سوف يكون لها اثر كبير في تطوير العلاقات بين العراق وفرنسا ، ودخولها مرحلة جديدة هامة في ما يتعلق بالعلاقات العسكرية بين البلدين .

■ السيد صدام حسين لدى وصوله الى مطار اورلي في باريس امس ، ويبدو في استقباله جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

ولكرت ان السيد حسين قد يمدد زيارته الرسمية الى فرنسا التي تنتهي في التاسع من هذا الشهر ثلاثة ايام اخرى او اربعة .

ويشمل برنامج الزيارة ، جولة في احد المفاعل الذرية الفرنسية .

● وفي بغداد ، قالت صحيفة « الجمهورية » امس ، ان زيارة السيد حسين لفرنسا التي بدأت أمس تتميز باهمية خاصة في كونها تاتي في ظل ظروف عربية معقدة وخطيرة ، كما انها تاتي في اطار الرغبة المشتركة في التشاور على طريق تنمية علاقات الصداقة بين البلدين وضمان المزيد من النمو في علاقات التعاون لما فيه خدمة المصالح المشتركة بشكل خاص ومصلحة الامة العربية بشكل عام .

واضافت تقول : ان الموقف القائم على التفاهم المتبادل والحرص على وحدة الجهود ، وتعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين البلدين ، قد ساعد كثيرا على توثيق الروابط بين بغداد وباريس .

نجحوا « اذاعيا » وسقطوا « الكترونيا »

رسب امس عدد من طلاب البكالوريا — القسم الثاني ، الذين كانوا قد نجحوا امس الاول !

و « المفارقة — المأساة » حصلت عندما اكتشف الدماغ الالكتروني ، ان هناك اخطاء مادية ارتكبتها لجان الفرز البشرية ، في جمع علاماتهم .

وكانت خيبة الامل كبيرة عند الطلاب الذي سقطوا « الكترونيا » ، بعد ان انجحهم « اذاعيا » صوت شريف الاخوي . ولا يسأل المذيع طبعا عن هذه المهزلة ، ولن نعتب على ادارة الامتحانات .. فقد تعودنا على المهازل الادارية .

بيان فتح — تتمة

البطل والفدائي الفلسطيني الذي لم يتوقف لحظة عن تقديم الدم الغالي دفاعا عن شرف وكرامة الامة العربية في اعز واقدس قضاياها .

« ولقد بادرت الثورة الفلسطينية بعد فجر حرب اكتوبر الوطنية وما حققته من انجازات ، بالتحرك على كافة المستويات العربية والدولية والشعبية من خلال البرنامج الوطني المرحلي المتصادم مع كل اشكال التنازل والاستسلام وقوى العدوان ، وقد حذرت وشجبت قيادة الحركة عبر ناطقها الرسمي الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ، وعبر عدد من قادتها ، الاتفاقية المصرية مع العدو الصهيوني تنفيذا للمخطط الامبريالي الاميركي الذي يريد فرض سيطرته على العالم العربي من خلال تواجده على الارض المصرية وما يسمى بالاتفاق العسكري لفصل القوات .

« لقد كنا المبادرين برفض هذا الاتفاق والتحذير من مغبة التوقيع عليه لما فيه من تنازلات لم تقدم عليها اية قيادة سياسية في الوطن العربي منذ بدء الصراع العربي — الصهيوني وذلك لان الاتفاق يتضمن ما يلي :

« اولا : يجمد قضية الصراع العربي — الصهيوني مقابل عودة قطعة ارض مصرية ، بينما يظل الاحتلال الاسرائيلي رازحا على بقية الارض العربية المحتلة وشعبنا في فلسطين المحتلة .

« ثانيا : تجزئة القضية وما يعقب ذلك من شرخ للصف العربي الذي وحدته حرب اكتوبر المجيدة .

« ثالثا : يجعل الثورة الفلسطينية تقاتل وحدها في الميدان متحملة اعباء المعركة ، كما يخلق تصدعا بين رفاق المعركة الواحدة في سوريا ومصر ويهيء للعدو الصهيوني استمرارية عدوانه على جنوب لبنان الصامد .

« رابعا : يعطي شرعية للتدخل الاميركي بموافقة عربية بحيث يصبح الاحتلال للارض العربية مزدوجا اسرائيليا واميركيا وما يحمل ذلك من مخاطر .

« خامسا : ان الاتفاق يشكل اعترافا بالعدو الصهيوني ويشكل بداية تعامل معه على أساس الامر الواقع الذي تحويه الاتفاقية .

« يا جماهيرنا العربية والفلسطينية ،

« اننا لسنا هنا بصدد تسجيل موقف من الاتفاق فلقد سبق ان اعلناه منذ فترة طويلة وناضلنا من اجل موقف عربي موحد لمواجهته . ولكن الذي تدرسه قيادة الحركة عبر تحركاتها العربية واتصالاتها الدولية ، هو لمواجهة نتائج هذا الاتفاق . فليست المواقف اللفظية والرفض الشكلي هو طبيعة اسلوبنا ولكن الاجراءات العملية التي لا بد من وضعها موضع التنفيذ هي دافعنا من اجل ان تعرف الامة العربية كلها واصدقاؤنا في العالم موقفنا الواضح واجراءاتنا العملية ، لذلك نعلن :

« اولا : اننا نقدر باعتزاز لشعب مصر وجيشها العظيم كل التضحيات التي بذلوها من اجل فلسطين وشعبها ، ونحن واثقون ان الشعب المصري هو القادر على فهم موقفنا ويعرف خطورة هذا الاتفاق على مستقبل النضال العربي والقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

« ثانيا : نعلن ادانتنا لهذا الاتفاق ولاية اتفاقات سابقة ولاحقة مع العدو الصهيوني فيها مساس بحقوق شعبنا وثورتنا وقضيتنا .

« ثالثا : ان كفاحنا سيستمر وبقوة وعنف فعجلة التاريخ لا ترجع للوراء . لقد حصلنا من خلال ثورتنا على مكاسب لشعبنا على الصعيد العربي والدولي كما اكدنا وجود هذا الشعب عبر انتصاراته الدولية والعربية والفلسطينية ولن نسمح لاية جهة ان تساوم على حقوق شعبنا او تنطق باسمه او تنوب عنه على اي صعيد .

« رابعا : ندعو كافة القوى العربية الشعبية والوطنية والتقدمية الى وقفة صادقة وجادة مع الشعب الفلسطيني وثورته المسلحة ، لمواجهة نتائج هذا الاتفاق ولحماية الثورة من كل اعدائها والمتربصين بها ولمواجهة المخططات الامبريالية الاميركية في المنطقة .

« خامسا : ندعو كافة الدول العربية الى احترام مقررات مؤتمري القمة في الجزائر والرباط واعلان موقف واضح وصريح من المخططات الامبريالية الاميركية الصهيونية التي تتناقض مع هذه المقررات .

« سادسا : ان قوى التحرر والتقدم في العالم مدعوة للالتفاف حول الثورة الفلسطينية والدفاع عن انجازاتها الثورية على الصعيد الدولي والعربي ، وهي مدعوة لترجمة مواقفها بالدعم المادي والمعنوي لهذه الثورة التي تمثل طليعة النضال في وجه اميركا ومخططاتها في منطقتنا العربية .

« سابعا : نوجه دعوة اخوة رفاقية الى اخواننا في الساحة الفلسطينية ان يرتفعوا الى مستوى المسؤولية بمزيد من الوحدة الوطنية التي كرستها مجالسنا الوطنية ومقرراتها الثورية ، لتحقيق مزيد من التضامن حتى يكون الموقف الفلسطيني موقفا واحدا صلبا وحوله شعب موحد لا تستطيع قوى الاستعمار والصهيونية الالتفاف على منجزاته الثورية او فرض الوصاية عليه .

« ثامنا : ان شعبنا الفلسطيني المناضل في ارضنا المحتلة الذي يواجه بطش العدوان الصهيوني كل لحظة ، لن تزعزع ثقته بنضاله وصموده هذه المؤامرات وهو يثق بقدرة ثورته وعزيمته على مواجهتها مثلما واجه ما سبق من مؤامرات .

« يا جماهير شعبنا العربي الفلسطيني انها ليست المرة الاولى التي تواجه فيه الثورة مؤامرة عارضة ولن تكون الاخيرة . ولكن شعبنا العظيم استطاع ان يواجه المحن بصلابة وصبر وصمود اعترف بها العدو قبل الصديق .

« وان حركة فتح بقيادتها وكوادرها وقواعدها التي فجرت ثورة الفاتح من يناير عام ١٩٦٥ ، تواجه المؤامرة بكل الوسائل للحفاظ على حقوق شعبنا الوطنية والقومية . واذا كنا بالامس فجرنا ثورة فلقد خلقنا اليوم جيل الكفاح المسلح جيل البندقية ، جيل النضال الذي يحمل راية النصر حتى يحقق كافة اهدافه واماني وحقوقه في وطنه فلسطين .

« عاشت الثورة الفلسطينية المسلحة . المجد والخلود لشهدائنا الابرار . وانها لثورة حتى النصر » .

المقاومة تقصف « كريات شمونة »

قال ناطق فلسطيني امس ، ان المقاومة قصفت مستعمرة كريات شمونة (الخالصة) بالصواريخ الثقيلة ليل امس الاول .

ونقلت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) عن الناطق العسكري الفلسطيني قوله ، ان القصف الذي جرى في الساعة السادسة من مساء امس الاول ، قامت به احدى الوحدات العاملة في الارض المحتلة ، وان الصواريخ اصابت اهدافها اصابات مباشرة .

زهير محسن — تتمة

وبقيت القضية اقوى منهم ، واقدر على حماية نفسها من اجرامهم وتخاذلهم ومن خياناتهم ومناوراتهم .

وقال السيد محسن : واليوم نؤكد لكل من يجرؤ على التواطؤ في المؤامرات الرامية الى تصفية قضية فلسطين ، بان التصفية ستكون بالتاكيد مصير هؤلاء المتواطئين الذين يعتقدون ان بامكانهم تغيير مجرى التاريخ والعمل ضد منطق الحياة مقابل ما يدخله الامبرياليون في جيوبهم من عمولات قذرة .

واضاف : ان شعبنا بجماهيره الواسعة وبمناضليه ومقاتليه مصمم على حماية قضيته من كل العملاء والمتامرين ، وسيثبت مجددا انه القادر على بتر الايدي التي تمتد الى توقيع وثائق التفريط والتخاذل والاستسلام .

■ احد ضباط البوليس امام المدخل الرئيسي لفندق « هيلتون » بلندن بعد وقوع الانفجار ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

اصابة لبنانيين — تتمة

في فندق « كلاريدج » حيث يوجد ايضا عدد من النزلاء العرب .

وقال شهود عيان ان الانفجار في « الهيلتون » حطم الواجهة الامامية للفندق ، وجانبه مسببا اضرارا فادحة .

وذكر البوليس ان انذارا عن وجود القنبلة ابلغ الى صحيفة مسائية في لندن بواسطة الهاتف ، ولكن موظفي الفندق قالوا انهم لم يحذروا قبل انفجار القنبلة .

وقال البوليس ان حالة ١٨ من المصابين خطرة .

وبين المصابين المغني الفرنسي كلود فرنسوا ، والاميركي مارتن ريتزن ، والاميركي جوزف كولتز ، والبريغادير جنرال جوزف كابوتشي .

رسالة من السادات الى ديستان

بعث الرئيس انور السادات برسالة الى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ، حول تفاصيل اتفاقية الفصل الاخيرة ، وذلك في نطاق التشاور المستمر بين الرئيسين السادات وديستان .

وحمل الرسالة السيد نجيب قدري سفير جمهورية مصر العربية في فرنسا .

كما بعث الرئيس اليوغوسلافي تيتو امس ، رسالة الى الرئيس السادات . وقام بتسليم الرسالة الدكتور مراد غالب سفير مصر في يوغوسلافيا .

القاهرة ، بلغراد — اثيا

لبنان لفالدهايم : اسرائيل تخرب الجهود السلمية

ابلغ لبنان الامم المتحدة ، ان اصرار اسرائيل المتعمد دون اي مبرر على مواصلة الاعتداءات ، انما يهدف الى تخريب الجهود والخطوات المتخذة لتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

وقال السيد ادوار غره مندوب لبنان في رسالة الى فالدهايم : ان اسرائيل باعتداءاتها المتكررة على لبنان ، انما تنتهك حرمة اتفاق الهدنة وقرارات مجلس الامن الدولي المتعددة .

وطلب السيد غره من الدكتور فالدهايم ان يوزع رسالته كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن الدولي والجمعية العامة .

الامم المتحدة — أ.ب ، ر

كيسنجر لا يتوقع اعتراضات سوفياتية

قال وزير الخارجية الاميركي كيسنجر امس ، انه لا يتوقع ان يثير الاتحاد السوفياتي اعتراضات على الاتفاق الجديد لفصل القوات في سيناء عندما يثار هذا الموضوع امام مجلس الامن .

● واستمرت الصحف السوفياتية امس ، في حملتها على الاتفاق ، وقالت مجلة « الازمنة الحديثة » : ان الاتفاق فشل في ازالة الوضع المتفجر في الشرق الاوسط .

وقالت المجلة : ان اسرائيل امنت احتلالها غير المحدود للاراضي العربية في مقابل تنازلات تافهة . واضافت ان اسرائيل تامل ان تجر الى مغامراتها في الشرق الاوسط المدنيين الاميركيين .

نيويورك ، موسكو — ر

اعتقال ٤ شبان عرب في امستردام

قال ناطق بلسان البوليس في امستردام امس ، ان رجال تحري مسلحين ، القوا القبض على اربعة رجال يحملون جوازات سفر سورية في حيازتهم مدافع رشاشة ومسدسات في غارة على احد فنادق امستردام .

واضاف يقول انه يشتبه بان الاربعة الذين اعتقلوا مساء امس الاول كانوا يعتزمون القيام بهجوم مسلح ربما يهدف الى احتجاز رهائن .

وقال ان المجموعة التي لم توجه اليها اية تهمة بعد ، اعتقلت على ايدي فرقة من رجال التحري طوقت الفندق ، ثم اقتحمت الغرف .

ومضى يقول ان البوليس عثر على مدفعين رشاشين ومسدسين وذخيرة وجهاز تفجير قنبلة في حقائبهم .

امستردام — ر

... وتمكن ثوار أيار — تتمة

لكن من المستفيد من قيام انقلاب في السودان في هذا الوقت بالذات ؟

قد تكون الاجابة على هذا التساؤل صعبة للغاية . لكن من الثابت ان السودان كان سيخسر كثيرا لو نجحت المحاولة . واول وافدح خسارة هي وحدة الشمال والجنوب ، ذلك ان وجود نميري على رأس الهرم يشكل الضمانة لجميع السودانيين . ولكل من الدروس والعبر أن لا تبقى الضمانة شخصية لان في ذلك الاستقرار السياسي في السودان هو الضمان الوحيد لتدفق الرساميل والاستثمارات لمشاريع التنمية العديدة التي خططت لها الثورة .

واي خلل في هذا الاستقرار يؤدي بالطبع الى هروب رؤوس الاموال . العالم العربي يمر في مرحلة خطيرة والمطلوب هو زيادة التضامن وتعزيزه ، خوفا من شرخ عميق يقسم الامة العربية فتضعف قواها امام الهجمة الصهيونية الشرسة .

كلمتا لبنان وفلسطين في المؤتمر البرلماني الدولي
الاسعد : الدور الرئيسي في الازمة للشعب الفلسطيني
خالد الحسن : الدولة العلمانية هي الحل الوحيد

انسحب الوفد الاسرائيلي من جلسة الاتحاد البرلماني الدولي في لندن أمس ، عندما وقف السيد خالد الحسن مندوب المجلس الوطني الفلسطيني ، الذي يحضر المؤتمر كمراقب ، والقى كلمة فلسطين ، مؤكدا على ان الدولة الفلسطينية الديمقراطية هي الحل الوحيد للنزاع .

وكلمة لبنان القاها بعد ظهر امس ، الرئيس كامل الاسعد ، وقد جاء فيها : ان الشعب الفلسطيني يلعب الدور الرئيسي في قضية الشرق الاوسط ، وهذا الشعب الشجاع ، الذي طرد من ارضه فاستضافه لبنان ، يعمل جاهدا لاسماع صوته واستعادة حقوقه .

واضاف رئيس المجلس النيابي اللبناني : ان الجيش النظامي الاسرائيلي يضرب المناطق الامنة والاهلة بالسكان ، بحجة زائفة هي ملاحقة المقاومة الفلسطينية ، فهل هذا الاسلوب هو السبيل المقبول للتوصل الى الحلول العادلة السليمة ؟

مرض اللامبالاة

وجاء في كلمته : حتى تجد العلاج الشافي للامراض التي تفتك بعالمنا ، لا بد لنا الا الاعتراف بالحقائق التي نعيشها بكل موضوعية ورؤية سليمة . ووطني لبنان يعاني بمرارة هذا المرض ، الذي يمكن نعته عند الغير باللامبالاة .

وتساءل : هل ان تصحيح الظلم الفادح الذي يعانيه الشعب الفلسطيني يستلزم ظلما فادحا جديدا يلحق بشعب عربي آمن ومحب للسلام ؟ في اعتقادي انها سياسة متعمدة غايتها الاعتداء على القيم الحضارية وشل ارادة الشعوب . والا فماذا يعني خرق اتفاقيات جنيف ، وتدمير مدينة القنيطرة بكاملها والمساس بمعالم القدس التي تشهد تغييرا جذريا لاوضاعها السكنية والثقافية .

واضاف : واخيرا فان الاهمال المتمادي لحقوق الشعب الفلسطيني ، والرفض المستمر لتطبيق مقررات الامم المتحدة في هذا الموضوع ، يحتم علينا اللجوء الى ضمير البلدان التي تمثلونها ، لاتخاذ قرارات تدين الجرائم الحضارية ، وتلزم اسرائيل بوقف الاعتداءات المتكررة على لبنان ، والرضوخ لمقررات الامم المتحدة في ما يتعلق بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني والجلاء عن الاراضي العربية المحتلة .

وبعد ان تناول الفوضى الاقتصادية التي تعصف بالعالم ، انتهى الى القول : ان العالم العربي قد اثبت انه مستعد لتقديم جميع التضحيات ، من اجل تثبيت سلام قائم على العدالة الاقتصادية ، سيما وانه يعلم علم اليقين ان العدالة لا تتجزأ ، وانها متلازمة مع عدالة اخرى يجب ان تعود الى شعب عزيز كريم طرد من ارضه ، وهو يعاني من ظلم الطبيعة اقل بكثير مما يعانيه من ظلم الانسان .

كلمة خالد الحسن

وكان توم وليامز رئيس الاتحاد وهو بريطاني ، قد وافق على طلب السيد خالد الحسن من اعضاء الوفد الفلسطيني اعطاءه الكلمة للاشتراك في المناقشة .

وتحدث السيد الحسن عشر دقائق وقوبلت كلمته بتصفيق حاد من المندوبين . وقال ان الحل الوحيد لمسالة فلسطين هو اقامة دولة علمانية ديمقراطية فلسطينية يتعايش فيها المواطنون جميعا دون تمييز بين عنصر ودين .

واضاف يقول : ويعرض هذا الحل ، انما نطالب باقل ما يمكن من حقوقنا الوطنية بينما ستكون لجميع اليهود في فلسطين الحرية في التمتع باقصى ما يمكن من جميع الحقوق .

وقال ان الكيان الصهيوني لا يمكنه البقاء دون استمرار العدوان والحروب والتوسع الاقليمي .

ومضى يقول : ويوضع حد للعون العسكري والاقتصادي للنظام الصهيوني في فلسطين ، انما تكون قد وضعت حدا للصهيونية والحروب . وهذا سيحمل اليهود انفسهم على ادراك ان الدولة الفلسطينية الديمقراطية هي الحل الوحيد .

العون الخارجي لا يقيم دولة

وقال السيد الحسن انه لا يمكن لدولة تعتمد في وجودها على العون الخارجي وحده ، ان تستمر على قيد الحياة .

واضاف قائلا : ان هنالك خيارين امام قيام اية دولة في فلسطين وهما : اما السعي للبقاء بمساعدات خارجية ككيان استعماري ، او اقامة علاقات اقتصادية وسياسية كاملة مع العالم العربي المحيط بها .

وقال : ولكن العالم العربي لا يستطيع قبول ارتباطات مع الصهيونية التي تشكل جسما غريبا في المنطقة قائما على العدوان والعنصرية والتوسع ويعتمد العهد الجديد من العلاقات بين فلسطين والعالم العربي على اقامة دولة فلسطينية علمانية وديمقراطية .

وقال السيد الحسن ان هذا الحل لا يمكن ان ينجح الا بعودة الشعب الفلسطيني الى ارض اجداده . وهنا فقط يمكنه ان يمارس حقه في تقرير المصير والسيادة الوطنية . الا ان الوجود الصهيوني هو العقبة الوحيدة في طريق هذا الحل العادل الا وهو اقامة دولة ديمقراطية تحقق انتصار اليهودية على الصهيونية والانسانية على العنصرية والسلام على كبشر ، ولا يمكن ان يعتبر احد بشرا اذا حرم حقوقه الوطنية وجنسية معترفا بها دوليا .

وختم السيد الحسن كلمته قائلا : ان اعادة اقامة فلسطين علمانية موحدة توفر المساواة والعدالة لجميع مواطنيها سواء كانوا مسلمين او مسيحيين او يهودا هي ضرورة ملحة لعودة السلام الى الشرق الاوسط والامن للاسرة الدولية » .



■ السيد خالد الحسن عضو وفد المجلس الوطني الفلسطيني يتحدث امام المؤتمر البرلماني الدولي في لندن امس ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

مشروع قرار عربي

● وقدمت تسع دول عربية امس ، مشروع قرار خاص بمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

ويدعو مشروع القرار الذي تقدمت به كل من مصر ، والاردن ، والكويت ، ولبنان ، وموريتانيا ، والسودان ، وسوريا ، وتونس ، واليمن ، الى تأييد قرارات الامم المتحدة فيما يتعلق بالشرق الاوسط وقضية فلسطين ، ويحث المشتركين في المؤتمر على العمل من اجل وضعها موضع التنفيذ .

ويدعو القرار ايضا الى الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي المحتلة ، والضمان الكامل لحقوق شعب فلسطين .

لندن — ر ، ا.ش.ا



■ شبان عرب يهتفون للوفد الفلسطيني امام مقر انعقاد المؤتمر البرلماني الدولي في لندن امس ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

الحرب .

وابلغ السيد الحسن المندوبين قوله : ان يدنا ستبقى ممدودة لتحقيق هذا الهدف . والى أن يصبح حقيقة واقعة ، سنواصل النضال من اجل اقامة سلطة وطنية مستقلة في فلسطين تشمل اية ارض يجلو منها الاحتلال الصهيوني .

« ولذلك نطالب باستعادة حقوقنا

